

● بغداد، بتول الحسني  
الطاقة الكهربائية، حيث تم تجهيز الشوارع الحيوية في العاصمة، وهناك جهود لتجهيز المحافظات الجنوبية بها. وأوضح أن الإنارة القديمة التي تعمل بالبطارية كانت تستهلك كميات كبيرة من الطاقة تعادل أضعاف المصابيح الجديدة. وأشار إلى المباشرة كتنجربة أولية بنصب تركيب الإنارة الاقتصادية في منطقة المنصور، بداية من ساحة أبو جعفر المنصور إلى تقاطع الرواد.

أنجنت الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية تركيب إنارة اقتصادية موفرة للطاقة وصديقة للبيئة ضمن مواصفات ومعايير دولية تحت اسم (نور). وقال مدير الشركة سفيان فوزي الجبوري إن المصباح إنارة تركيب توفّر 100.75 بالمئة من

## الطبقة السياسية تتلاعب عُرْفياً بالتوقيعات الدستور يتعرض لخروق «مركبة»

بعداً عن الصديقين لن تكون حكومة قادرة على الاستقرار طويلاً. وهذا ما يثير مخاوفهم وليس الرغبة في مشاركة السيد الصدر. في سياق متصل، قال عضو مجلس النواب محمد عوز: إنه يجب تقديم سؤال للمحكمة الاتحادية بعد انتهاء المدة الدستورية لاختيار رئيس الجمهورية. وأضاف أن المحكمة الاتحادية جهة إنشاء ولا تصدر قرارات من ذاتها بل يجب توجيه استفسار لها بعد انتهاء المدة الدستورية لاختيار رئيس الجمهورية. وأوضح أن رئيس الجمهورية الحالي سيستمر بهامه لحين انتخاب رئيس جديد. وتابع عوز أن النواب المستقلين طرحوا مبادرة لإنهاء أزمة اختيار رئيس الجمهورية من

الدستورية هذه المرة تحولت إلى خروق مركبة، الأولى للتوقيعات الدستورية وخرق آخر للتوقيعات التي حددها المحكمة الاتحادية لفتح باب الترشح لمرّة واحدة ذلك أصبح الخرق مركباً. وأضاف أن من الطبيعي أن تعطل في عرف الطبقة السياسية الكثير من التوقيعات الدستورية في انتظار التوافق التي تبدأ بتحقيق مصالحهم والانتفاع على تقاسم منافع السلطة. وبين أن الخيارات الطروحة الآن محدودة، ولا توجد فرة واضحة للتحالفات وإنما تضع للمزاجات وتغيير المواقف، ولكن إصرار السيد الصدر على حكومة الأغلبية الوطنية هو بالنتيجة إخراج القوى السياسية لأبطالها وشكلت الحكومة

رمضان الكريم لتحويلها إلى تحالفات ناضجة وناجحة من أجل إكمال تشكيل الحكومة. وأضاف أن نتائج التحالفات غير مرضية وقد تجاوزنا المدد الدستورية لذلك دخلنا مهامات الخرق الدستوري، وتابع أن تجاوزنا المدد القانونية والدستورية يعني أننا إلى موقف وراثي المحكمة الاتحادية وأنها القانوني. وأضاف أن موقف الأقباط موحد وثابت في دعم حكومة أغلبية وطنية، مشيراً إلى أن المبادرات أيضاً لم تكن ناضجة بشكل كبير لترضي الأطراف السياسية. وقال رئيس كتلة الصائبة المتدلية أمامه البديري إن المصباح إنارة التحالفات ما زالت خارجة في مكانها وعلى الكتل السياسية استمارة فترة شهر

عقب الإخفاق والفشل مرّة أخرى في ملفّ انتخاب رئيس الجمهورية ونهاية التوقيت لذلك أسمن الأربعاء 6 نيسان، أبدى سياسيون ومراقبون امتعاضهم من تحول الخرق الدستوري إلى خروق مركبة لخرقها التوقيعات الدستورية أولاً، وخرقها لتأنيب التوقيعات التي حددها المحكمة الاتحادية لفتح باب الترشح لمرّة واحدة لانتخاب رئيس الجمهورية. وقال رئيس كتلة الصائبة المتدلية أمامه البديري إن المصباح إنارة التحالفات ما زالت خارجة في مكانها وعلى الكتل السياسية استمارة فترة شهر



● بغداد، محمد الانصاري  
خلال دعوة الكتل السياسية للحضور إلى البرلمان في جلسة انتخاب الرئيس لحسم هذا الملف داخل فية البرلمان ولكن الكتل لم تستجيب لهذه المبادرة. واتهمت أسن الأربعة، 6 نيسان المصلحة المنوطة للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن أخفق في حسم هذا الملف عدة مرات، ولا يعرف بعد ما هو الإجراء القانوني أو الدستوري الممكن اتخاذه لحل الأزمة الحالية، لا سيما أن الخروق والتلاعب بالتوقيعات الدستورية باتت قاعدة لدى جميع الكتل السياسية دون استثناء.

● بغداد، محمد الانصاري  
خلال دعوة الكتل السياسية للحضور إلى البرلمان في جلسة انتخاب الرئيس لحسم هذا الملف داخل فية البرلمان ولكن الكتل لم تستجيب لهذه المبادرة. واتهمت أسن الأربعة، 6 نيسان المصلحة المنوطة للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن أخفق في حسم هذا الملف عدة مرات، ولا يعرف بعد ما هو الإجراء القانوني أو الدستوري الممكن اتخاذه لحل الأزمة الحالية، لا سيما أن الخروق والتلاعب بالتوقيعات الدستورية باتت قاعدة لدى جميع الكتل السياسية دون استثناء.

● بغداد، محمد الانصاري  
خلال دعوة الكتل السياسية للحضور إلى البرلمان في جلسة انتخاب الرئيس لحسم هذا الملف داخل فية البرلمان ولكن الكتل لم تستجيب لهذه المبادرة. واتهمت أسن الأربعة، 6 نيسان المصلحة المنوطة للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن أخفق في حسم هذا الملف عدة مرات، ولا يعرف بعد ما هو الإجراء القانوني أو الدستوري الممكن اتخاذه لحل الأزمة الحالية، لا سيما أن الخروق والتلاعب بالتوقيعات الدستورية باتت قاعدة لدى جميع الكتل السياسية دون استثناء.

● بغداد، محمد الانصاري  
خلال دعوة الكتل السياسية للحضور إلى البرلمان في جلسة انتخاب الرئيس لحسم هذا الملف داخل فية البرلمان ولكن الكتل لم تستجيب لهذه المبادرة. واتهمت أسن الأربعة، 6 نيسان المصلحة المنوطة للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن أخفق في حسم هذا الملف عدة مرات، ولا يعرف بعد ما هو الإجراء القانوني أو الدستوري الممكن اتخاذه لحل الأزمة الحالية، لا سيما أن الخروق والتلاعب بالتوقيعات الدستورية باتت قاعدة لدى جميع الكتل السياسية دون استثناء.

● بغداد، محمد الانصاري  
خلال دعوة الكتل السياسية للحضور إلى البرلمان في جلسة انتخاب الرئيس لحسم هذا الملف داخل فية البرلمان ولكن الكتل لم تستجيب لهذه المبادرة. واتهمت أسن الأربعة، 6 نيسان المصلحة المنوطة للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن أخفق في حسم هذا الملف عدة مرات، ولا يعرف بعد ما هو الإجراء القانوني أو الدستوري الممكن اتخاذه لحل الأزمة الحالية، لا سيما أن الخروق والتلاعب بالتوقيعات الدستورية باتت قاعدة لدى جميع الكتل السياسية دون استثناء.

● بغداد، محمد الانصاري  
خلال دعوة الكتل السياسية للحضور إلى البرلمان في جلسة انتخاب الرئيس لحسم هذا الملف داخل فية البرلمان ولكن الكتل لم تستجيب لهذه المبادرة. واتهمت أسن الأربعة، 6 نيسان المصلحة المنوطة للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن أخفق في حسم هذا الملف عدة مرات، ولا يعرف بعد ما هو الإجراء القانوني أو الدستوري الممكن اتخاذه لحل الأزمة الحالية، لا سيما أن الخروق والتلاعب بالتوقيعات الدستورية باتت قاعدة لدى جميع الكتل السياسية دون استثناء.

● بغداد، محمد الانصاري  
خلال دعوة الكتل السياسية للحضور إلى البرلمان في جلسة انتخاب الرئيس لحسم هذا الملف داخل فية البرلمان ولكن الكتل لم تستجيب لهذه المبادرة. واتهمت أسن الأربعة، 6 نيسان المصلحة المنوطة للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن أخفق في حسم هذا الملف عدة مرات، ولا يعرف بعد ما هو الإجراء القانوني أو الدستوري الممكن اتخاذه لحل الأزمة الحالية، لا سيما أن الخروق والتلاعب بالتوقيعات الدستورية باتت قاعدة لدى جميع الكتل السياسية دون استثناء.

● بغداد، محمد الانصاري  
خلال دعوة الكتل السياسية للحضور إلى البرلمان في جلسة انتخاب الرئيس لحسم هذا الملف داخل فية البرلمان ولكن الكتل لم تستجيب لهذه المبادرة. واتهمت أسن الأربعة، 6 نيسان المصلحة المنوطة للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن أخفق في حسم هذا الملف عدة مرات، ولا يعرف بعد ما هو الإجراء القانوني أو الدستوري الممكن اتخاذه لحل الأزمة الحالية، لا سيما أن الخروق والتلاعب بالتوقيعات الدستورية باتت قاعدة لدى جميع الكتل السياسية دون استثناء.

● بغداد، محمد الانصاري  
خلال دعوة الكتل السياسية للحضور إلى البرلمان في جلسة انتخاب الرئيس لحسم هذا الملف داخل فية البرلمان ولكن الكتل لم تستجيب لهذه المبادرة. واتهمت أسن الأربعة، 6 نيسان المصلحة المنوطة للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن أخفق في حسم هذا الملف عدة مرات، ولا يعرف بعد ما هو الإجراء القانوني أو الدستوري الممكن اتخاذه لحل الأزمة الحالية، لا سيما أن الخروق والتلاعب بالتوقيعات الدستورية باتت قاعدة لدى جميع الكتل السياسية دون استثناء.

● بغداد، محمد الانصاري  
خلال دعوة الكتل السياسية للحضور إلى البرلمان في جلسة انتخاب الرئيس لحسم هذا الملف داخل فية البرلمان ولكن الكتل لم تستجيب لهذه المبادرة. واتهمت أسن الأربعة، 6 نيسان المصلحة المنوطة للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن أخفق في حسم هذا الملف عدة مرات، ولا يعرف بعد ما هو الإجراء القانوني أو الدستوري الممكن اتخاذه لحل الأزمة الحالية، لا سيما أن الخروق والتلاعب بالتوقيعات الدستورية باتت قاعدة لدى جميع الكتل السياسية دون استثناء.

● بغداد، محمد الانصاري  
خلال دعوة الكتل السياسية للحضور إلى البرلمان في جلسة انتخاب الرئيس لحسم هذا الملف داخل فية البرلمان ولكن الكتل لم تستجيب لهذه المبادرة. واتهمت أسن الأربعة، 6 نيسان المصلحة المنوطة للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية، بعد أن أخفق في حسم هذا الملف عدة مرات، ولا يعرف بعد ما هو الإجراء القانوني أو الدستوري الممكن اتخاذه لحل الأزمة الحالية، لا سيما أن الخروق والتلاعب بالتوقيعات الدستورية باتت قاعدة لدى جميع الكتل السياسية دون استثناء.

## شارك جمعاً من المسنين مائدة الإفطار الكاظمي يتلقى إجازات أمنية ويوجه بالجهوزية العالية

ويحسب البهتان بأن الكاظمي اطلع على إجازات قدمتها الأجهزة العسكرية والأمنية المختصة تلتفت بالتخطيط والتدريب والأهداف والتعبئة، فضلاً عن تقديم رؤية العمليات المشتركة لسير العمليات، وتأمين أداء الواجبات، ونجاح عمليات التطهير والملاحقة. وأصدر الكاظمي، بحسب البيان، عدداً من التوجيهات تخص مناهج وضع الخطط وتعديد الاحتياجات المتعلقة بإتمام جهوزية وحدات قواتنا الأمنية، ورفع استعدادها لأداء الواجب والجهد الاستثنائي، والعمليات الاستباقية، وتدريب قواتنا البطلة، وملاحقة ما تبقى من عصابات داعش.

إلى ذلك، شارك رئيس الوزراء جمعاً من المسنين من نزلاء داري (الرشاد والصليخ) لرعاية المسنين، خلال مأدبة إفطار أقامها لهم في أحد مطاعم العاصمة بغداد.

وقال الكاظمي إن رعاية المسنين وإيادهم الاهتمام اللازم هو واجب في أعناق الجميع، فضلاً عن كونه ديدناً جماعياً للجمعة العراقية الأصل تقاليده وإكباره للجمعة التي يمثلها المسن العراقي في اليوم الاجتماعي. واستمع الكاظمي إلى احتياجات المسنين ومتطلباتهم، ووجه بتبنيها سريعاً وتوفير اللازم لإتمام احتياجاتهم الصحية والاجتماعية.



• رئيس الوزراء يشارك المسنين مأدبة الإفطار

التعليم والصحة وفي الحياة الكريمة. وذكر البيان أن الكاظمي أستمع إلى إجازات استثنائية وتقييم شامل لسير العمليات العسكرية، وجهود متابعة الخلايا الإرهابية وتدميرها وملاحقة عناصرها، وتدمير أوكارها.

ومن حقنا أن يكون لدينا انتماء ديني وثقافي، ولكن يبقى العراق هو العنوان الأكبر الذي يجب أن نحافظ عليه ونحميه، وموضعاً أنه على جهازي المخاربات والأمن الوطني تعمل مسؤولية فعيل الجهد الاستثنائي وإسناد باقي الأجهزة الأمنية في القيام بأعمالها.

### • بغداد، الصباح

افتتح القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أعمال مؤتمر العمليات الفصلي الأول بقيادة العمليات المشتركة لعام 2022، في مقر القيادة تفتت خلاله تقارير عسكرية ولوجستية تقويمية. ونقل بيان عن الكاظمي قوله خلال المؤتمر إن القوات الأمنية إزاء مسؤولية كبيرة في حماية بلدنا وشعبنا من أجل عدم تكرار إغلاقات الماضي، ويؤكد أن يحصل تجاوز على كرامة العراقيين، مضيفاً أن للشهداء وأسروهم منزلة خاصة في ثقافتنا وتوجهاتنا؛ لأنهم السبب في وجودنا اليوم في ظل الأمن وحفظ كرامة العراقيين.

وتابع الكاظمي، بحسب البيان، أنه ما زالت هناك حاجة للعمل الاستثنائي، ويجب أن نتحرك ضمن العمل الاستثنائي لحماية العراقيين، لأن مهمتنا الأولى هي حفظ أمن العراق والعراقيين، وعلينا أن نثبتي رؤية مستقبلية لتفويض التحدي الأمني واستباق الإرهاب، مؤكداً أن بنه المؤسسات يجب أن يشهد عملاً بلا توقف، وما زال أمامنا الكثير من الدعم اللوجستي للأمنية في تجهيز والتدريب وتوفير العملي. ودعا القائد العام القوات الأمنية إلى الالتزام عن التعاون الطائفي والمذهبي والتماطية،

## علاوي يشكر المظنئين على حالته الصحية

### • بغداد، الصباح

الوزراء مصطفى الكاظمي، والسيد عمار الحكيم ونوري المالكي وهادي العامري وحيدر العبادي ومسعود البازراني ومسور ومحمد البازراني، وجميع التعاليم الرسمية والشعبية سواء الذين حضروا أو اتصلوا بالمثلثان على صحته.

وشدد علاوي، على ضرورة تقديم الحكومة الدعم الكامل للملاطات الطبية والاهتمام بالقطاع الصحي بشكل عام وتوفير أحدث الأجهزة والمستلزمات الطبية لتقديم أفضل الخدمات لأبناء شعبنا الكريم.

### • بغداد، الصباح

عزّر زعيم التحالف الوطنية إباد علاوي، أمس الأربعاء، عن شكره لجميع من حضر وأطمنأن عن حالته الصحية، مؤكداً ضرورة تقديم الدعم الكامل للقطاع الصحي.

وذكر بيان مكتبه، أن علاوي، أجرى عملية جراحية لاستئصال المرارة تكلت بالنجاح التام. وقدم علاوي، بحسب البيان، الجمهورية برحم صالح، ورئيس

## وزراء الاتصال العرب يبلغون لافروف قلقهم من أزمة أوكرانيا

### • بغداد، الصباح

أعرب وزراء مجموعة الاتصال العربية عن قلقهم خلال عقد جلسة مشاورات، مع وزير الخارجية الروسي في موسكو، بشأن الأزمة الروسية- الأوكرانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد الصحاف، في بيان إن وزراء مجموعة الاتصال الوزائية العربية المعنية بالأزمة في أوكرانيا برئاسة وزير خارجية جمهورية مصر العربية، وعضوية الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط، ووزراء خارجية جمهورية العراق فواز حسين، والمملكة الأردنية ليمين الصفتي، والجمهورية الجزائرية رمضان لعمامرة، وجمهورية السودان علي الصادق، عقدوا اجتماعاً مع وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف في موسكو، في سياق مسمعي عربي أفقر المجلس الوزاري

للجامعة الشهر الماضي للإسهام في جهود حل الأزمة الأوكرانية-الروسية. وأضاف، أن الجانبين أجريا محادثات معمقة حول الجهود المبذولة لوقف النار والتوصل لاتفاق لحل الأزمة واستعادة السلم والأمن، مشيراً إلى أن الوفد العربي أكد أنه يقوم بهذا المسمى حرصاً على الأمن والسلم، والتفلاً من العلاقات المتميزة التي تربط الدول العربية مع روسيا وأوكرانيا. وأوضح، أن الجانبين أجريا حوارات موسعة وصريحة حول الجهود المبذولة لإنهاء الأزمة وإمكاساتها الأمنية والسياسية والإنسانية والاقتصادية. مبيناً أن الوفد العربي عبر عن قلقه من تبعات الأزمة وخطورة استمرارها. وشدد الوفد العربي، على دعمه مسار المفاوضات المباشرة بين الجانبين الروسي والأوكراني، واستعداده

للقيام بجهود وساطة لهذه المسار بهدف التوصل إلى وقف العمليات العسكرية، تمهيداً لأجل سياساتٍ مستدام للأزمة، على أساس القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار وسيادة الدول وسلامتها الإقليمية، وبما يضمن المصالح المشروعة لجميع الأطراف. من جانبه، اطلع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الوفد العربي على صورة التطورات في المحادثات الجارية لتسوية اتفاق روس-أوكراني، وعرض الوفد الروسي إزاء الأزمة وتطوراتها وأفاق حلها. وأكد الوفد العربي أهمية استمرار التنسيق للحفاظ على أمن وسلامة الجاليات العربية الموجودة في منطقة النزاع أوكرانيا، وتمثيل عبور الراغبين منهم إلى الدول المجاورة.

## نيوي: ضعف حماية المواقع الأثرية يجعلها عرضة للتخريب

### • الموصل، شروق ماهر

في ظل ارتفاع وتيرة أعمال تاهيل المواقع الأثرية في نيوي وازدياد أعداد السائحين للاطلاع على إرثها الحضاري، نيهت ممتشية آثار وتراث المحافظة على حاجتها لأكثر من 200 حارس لحماية هذه المواقع.

وذكر بيان وزارة الدفاع، أن سعدون استقبل، الملحق العسكري التركي في العراق العقيد كوفت أوكست، والوفد المرافق له، وجرى خلال

## وزير الدفاع يتلقى دعوة للمشاركة بمناورات EFES-2022

### • بغداد، الصباح

وافق وزير الدفاع جمعة عباد سعدون، أمس الأربعاء، على الدعوة التي تقهاها من نظيره التركي خلوصي أكار، للمشاركة بمناورات EFES-2022. وذكر بيان وزارة الدفاع، أن سعدون استقبل، الملحق العسكري التركي في العراق العقيد كوفت أوكست، والوفد المرافق له، وجرى خلال

### • بغداد، شذى الجنابي

أكدت وزارة الموارد المائية رفض إيران إرسال وفد في مختص بالمياه منها إلى بغداد أو حتى المكس، من أجل التفاوض بشأن الأنهر الحدودية المشتركة بين البلدين. نافعياً وجود أي تفاهات معها سابقاً بهذا الشأن. كاشفاً عن أنها تم إرسال حتى أي مندوب عنها، بعد دعوتها رسمياً لحضور المؤتمر الثالث للمياه الذي عقد في بغداد مؤخراً والخاص بمواجهة شخ المياه. يذكر أن إيران كانت قد قطعت المياه عن أكثر من 45 نهراً ورافداً وجدولاً موسمياً

بعد خضوعها للصيانة على مدى ثلاثة أشهر، كما يجري العمل على صيانة متحف الموصل وقطعة الأثرية التي تعرضت للدمار على أيدي عصابات داعش الإرهابية، إلى جانب تاهيل قلعة باسطاميا وعدد من المواقع الأثرية الأخرى. وقال خير الدين احمد، مفتش في المديرية لـ الصباح إن ممتشية آثار وتراث نيوي بحاجة إلى حراس يعملون على مدار الساعة لحماية ما

### تمنع إرسال وفود للنفوذ

## الموارد: إيران ترفض التفاهم بشأن الأنهار المشتركة

حتى الآن، إرسال وفد في مختص بالمياه منها إلى بغداد أو حتى المكس، من أجل التفاوض بشأن الأنهر الحدودية المشتركة بين البلدين. نافعياً وجود أي تفاهات معها سابقاً بهذا الشأن. كاشفاً عن أنها تم إرسال حتى أي مندوب عنها، بعد دعوتها رسمياً لحضور المؤتمر الثالث للمياه الذي عقد في بغداد مؤخراً والخاص بمواجهة شخ المياه. يذكر أن إيران كانت قد قطعت المياه عن أكثر من 45 نهراً ورافداً وجدولاً موسمياً

### الزفاهة تسترد أكثر من ملياري دينار في ثلاثة أشهر

## استيفاء ديون متراكمة لدى شركات التخليص الجمركي

مشيراً إلى أن تقريراً سابقاً لادائرة الوفاية قدر مبالغ الرسوم المتأخرة بـ(40,000,000,000) ديناراً. على مسيد موزان، كشفت الهيئة عن إصدار محكمة تحقيق الكرخ الثانية أمر استخدام بحق أحد أعضاء مجلس النواب؛ وفقاً لأحكام المادة 341 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل، وذلك على خلفية عدم موافقته على الإعلان عن تأجير علوة الرموشي المائدة ملكيتها لمديرية بلدية الحلة، عندما كان يشغل منصب محافظ بابل الأسبق؛ ما أدى إلى الضرر بالمال العام.

ثلاثة أشهر. وأضاف، أنه نتيجة متابعة فريق عمل الدائرة مع الهيئة العامة للمحارمك لموضوع استيفاء الرسوم المتأخرة المترتبة بدمه شركات التخليص الجمركي منذ العام 2013 نجحت في استيفاء المدد من (2,230,765,000) دينار من تلك الدين خلال المدة من (2022/12/1 و2021/12/28). وأوضح، أن الهيئة العامة للمحارمك أصدرت إجماعاً على مديريتها كافة، لضمان إيقاف عمل الشركات التي بدمتها مستهتحات مالية متآخرة ما لا تأت ببرادة دمة من الهيئة العامة للضرائب والشركة العامة للمعارض والخدمات العراقية،

### • بغداد، الصباح

كشفت هيئة النزاهة، أمس الأربعاء، عن استيفاء أكثر من ملياري دينار خلال ثلاثة أشهر، بينما أصدرت محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية، حكماً بسجن مدير إدارة قسم المشاريع في محافظة نيوي لتسببه بالضرر في إنشاء الخيمات. وذكر بيان للنزاهة، أن الدور الرقابي الذي تمارسه دائرة الوفاية في الهيئة بمتابعة الأموال المتآخرة التسديد التي بدمه شركات التخليص الجمركي أسفرت عن تسديد أكثر من ملياري دينار خلال

## الصباح

### • حياة التحرير

مدير التحرير  
نزار عبد الستار  
سكرتير التحرير  
سعد تركي  
وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي  
علي البايوي

رئيس القسم الفني  
مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات  
توفيق التميمي

القسم السياسي  
sabah@alsabah.iq

الاعلانات  
ads@alsabah.iq

موبايل  
07809174852

العلاقات العامة  
07809174853

موبايل  
07809174853

التوزيع والاشتراكات  
07809210536

موبايل  
07809210536

موبايل  
07809210536

موبايل  
07809210536

موبايل  
07809210536

موبايل  
07809210536

### شخّصت انتهاكات قانونية قامت بها الأحزاب السياسية

## المفوضية: لا تكافؤ في صرف مبالغ دعايات المرشحين



● المفوضية تشخص انتهاكات قانونية في انتخابات 10/10/2022

● بغداد: عمر عبد العظيم

الدخل أو الخارج، مشيراً إلى أنّ الإعانات الخارجية لا تسلم من قبل الحزب إلا بموافقة دائرة الأحزاب. ولم يقدم حتى الآن طلب بهذا الخصوص. وتابع تحسين أنّ هناك نصاً في المادة المعنية لتوزيع الإعانات المالية بين الأحزاب المحددة بـ 80% للأحزاب الكبيرة والتي لها مقاعد في البرلمان و20% للأحزاب الأخرى التي لها نسبة أقل في التمثيل البرلماني. إلا أنّ هذه المادة عكبت بقرار من المحكمة الاتحادية العليا ليصبح مستحلباً لمطالبة وزارة المالية بالإعانات المالية للأحزاب لتسليم بسيط وهو صعبه توزيعها لعدم وجود نص قانوني نافذ. وأوضح أنّ لجنة مشتركة شكلت من قبل ممثل دائرة شؤون الأحزاب ومستشاري رئيس الوزراء لتقديم مقترح بأحساب الأصوات الصحيحة لتوزيع الإعانات المالية بين الأحزاب السياسية، حيث أرسل إلى مجلس الدولة لدراسة الموضوع بنية إعداده أنّ مجلس الوزراء لإقراره ومن ثم التصويت عليه داخل قبة البرلمان.

وبين تحسين أنّ الدائرة وجهت جميع الأقسام باتخاذ خطوات جديّة تجاه الأحزاب سواء السابقة منها أو الجديدة. باعتبارها العقبة الانتخابية إضافة إلى تسع مصدور من المظافة الموحدة لأعضاء الهيئة العامة عند تقديم أي طلب لتشكيل حزب سياسي جديد، مما يقطع الطريق على الكثير من المؤسسين الذين يقومون بتقديم أسماء وعضوية للناظر. وأكد أنّ لدى الدائرة برنامجاً إلكترونياً لتتابع الأسماء والذي أظهر أنّ كثيراً من الأعضاء أسماؤهم موجودة ضمن الهيئة العامة لبعض الأحزاب السياسية التي قدم أصحابها طلبات لتأسيس إلا أنّهم في الحقيقة ليسوا كذلك، مما حدا بالدائرة على اعتماد المظافة الانتخابية لوجود قاعدة بيانات شاملة لمظافة العراق بالإضافة إلى صور ضوئية من المظافة الموحدة لكل أعضاء الهيئة العامة المطلوب تقديمها إلى الدائرة البالغ عددهم ألفي اسم. وأشار إلى أنّ الدائرة ستسليم أسماء القيادات المنتخبة بعد تأسيس الحزب السياسي إلى

المسألة والعدالة والأدلة الجنائية لاستبعاد المشمولين منهم بهذه الإجراءات أو إذا كانوا من العسكريين أو منتسبين قوى الأمن الداخلي كونه يخالف قانون الأحزاب رقم 36 لعام 2015. إضافة إلى المباشرة بزيارات مكثفة لقرات الأحزاب في عموم المحافظات وتوجيه المكاتب الانتخابية لإجراء زيارات بالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة وقيادات الشرطة في المحافظات وتقييم المقرات ومدى استيفائها للترتيب والمعايير في الدائرة من حيث عابدية المقر والمسؤول عنه وهل هو مسجل لدى الدائرة. حيث استطلعت السلطات التنفيذية غلق الكثير من مقرات الأحزاب غير المسجلة والعضوية. وإرسال تليغيات إلى جميع الأحزاب لاسيما تلك التي لم تعد متوفرة تأسيسياً وإندامهم بوجوب ذلك لاتخاذ القيادات الحزبية وبخلافه لن يتعامل معها وفي قاداتها باعتبار أنّ ولايتهم انتهت.

تصوير: محمد الأنصاري

## الرقابة المالية: لا بديل عن (الأتمتة) لقياس مستوى الفساد

● البصرة: سعد السماك

يهدف لاستبعاد الأخطاء التي تقع ضمن عمل المؤسسات، لكن جهودنا تركز على اكتشاف المخالفات وإبداء الرأي في القوائم المالية والإدارية للتأكد من مدى وضوحها ومطابقتها للقوانين والتعليمات. وأشار إلى دور العراق الإيجابي في المنظمة العربية للأجهزة الرقابية من خلال تسنّمه حالياً منصب الأمين العام وذلك الانفتاح على الأجهزة الرقابية في دول المنطقة للإفادة المتبادلة والتدريب والإطلاع على التقنيات والأنظمة الرقابية.

ويعتقد من يعتقد من المسؤولين أنّ عمل الديوان أو وضع الدولة تعزير مستوى الشفافية وتوفر معلومات لقياس مستوى الفساد. ودعا ديوان الرقابة المالية إلى اعتماد برامج (الأتمتة) في مؤسسات الدولة تعزير مستوى الشفافية وتوفر معلومات لقياس مستوى الفساد. وقال رئيس الديوان راشد ياسين خضير أنّ الصباح إنّ مشاريع الأتمتة (الحكومة) تعد ضرورة قائمة لتعزير الشفافية، وتوفر معلومات لقياس مستوى الفساد في مؤسسات الدولة كافة. وأضاف أنّ هناك من يعتقد من المسؤولين أنّ عمل الديوان أو وضع الدولة تعزير مستوى الشفافية وتوفر معلومات لقياس مستوى الفساد.

تصوير: علي موفق

## ممثل أردوغان قريباً في بغداد لبحث ملف المياه

## الحكومة تنتظر تمرير قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي»

● بغداد: السابع

الشعير بحدود مليون و500 ألف طن. وأضاف التاني أنّ هذا العام جرى فتح باب التصدير للصدر والناس قطاع الخبز، إضافة إلى تصدير الحبوب الحبوب والتماطم وبعض المحاصيل بكميات محدودة. مراداً في العام 2020 استمرت إجراءات وزيادة الإنتاج والناس قطاع الدواجن. وعن دعايات الاحتباس الحراري، أوضح أنّ سنة 2021 كانت سنة شبة جافة، وشهدت الخطة الزراعية تأمين إنتاج الخطة، لكن عدم منح الفلاحين مستحقاتهم أربك القطاع الزراعي، مبيّناً أنّنا تحفظنا على قرارات مجلس الوزراء برفع التعرفة الجمركية، ولذلك طلبنا خطة مالية تتضمن دعم أسعار الدواجن والأسمدة، واليوم وصل الطلب إلى البرلمان ويانتظار تصويته على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي.

من جانبه، أشار مستشار وزير الموارد المائية عون ذياب، خلال المؤتمر الصحفي المشترك، إلى أنّ انجاس أمطار فصل الربيع مؤشر سلبي لن يعزز الخزين المائي. مستنداً أنّ الخزين متاح سيكفي للاستخدام البشري ومياه الشرب بشكل كامل خلال الموسم المقبل. وفي ما يتعلق بالزراعة، أوضح ذياب، ستعقد اجتماعاً مشتركاً خلال الشهر الحالي لتأمين المياه للموسم المقبل، مبيّناً أنّ تم تخفيض الإطلاقات لعدم وجود زراعة وأن الانخفاض مسيطر عليه، واستخدام المياه بشكل صحيح. وأضاف المستشار أنّ من المتوقع وصول ممثل الرئيس التركي إلى العراق، لغرض التباحث بشأن نقاط مهمة ومناقشة الخطة الاستراتيجية لتشغيل السدود والخزانات التركية في فصل الصيف، وستتم مناقشة وضع حصة ثابتة من نهر دجلة بوضو، ما تم إيجازه من سدود ومشروعات في تركيا، وكنا نأمل بقاء مع

تصوير: علي موفق

## بهد تكلؤ المشروع أكثر من 10 سنوات

## النجف تقترب من تشغيل مختبر الرقابة والبحوث الدوائية

● النجف الأشرف: حسين الكبي

فيل المركز الوطني للرقابة والبحوث الدوائية ببغداد، وسيتم تحويلها إلى الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) لغرض تجهيزها. مرجحاً تشغيل المختبر خلال العام الحالي. وأعلن أنّ مشروع مختبر صحة دائرة صحة النجف لتشغيل مختبر الرقابة والبحوث الدوائية بعد تكلؤ المشروع لأكثر من عشرة أعوام. وأعلنت أنه سيوسم في توفير الأدوية وتسعيها وزيادة تجهيزها والمستشفيات. وقال مدير المختبر الدكتور الصديلي فاضل السليبي أنّ التشغيل إنّ كشوفات شراء الأجهزة للمختبر تم إنجازها بالكامل من

مساحة تبلغ خمسة آلاف متر مربع، ويضم 36 مختبراً مع 50 غرفة إدارية. وولت إلى أنّ المختبر على الانذار، لذلك خصص مجلس المحافظة مبلغاً لتشغيل جزء من البنائة عام 2017، وكان من المتترض شراء أجهزة عام 2019 من قبل هيئة الإعمار، إلا أنّ جائحة كورونا والتطورات التي شهدتها البلد أوقفت التنفيذ، لذلك وجهنا إلى وزارة الصحة لتحويل ملفه، وقد تم ذلك عام 2020. وذكر السليبي أنّ وزارة الصحة قررت أن يكون

تصوير: علي موفق



## طغاة الفراغ الدستوري

أحمد عبد الحسين

فيل الفراغ الدستوري الذي دخلته البلاد أمس وبهده وأثناءه فإن سبب الأزمات كلها متعلق بشخص العملية السياسية الذين هم الآباء المؤسسون لها. حتى الوجود الجديدة في مجرد امتداد لذات الفلسفة التي حكمت عقول رؤساء الكتل منذ التغيير، الانسداد الحاصل إنما هو رجوع صدى للانسداد في تلك العقول والضمائر.

لا يصح أن نستعي ما يحدث عندنا سياسة لا باب الجاز، لأن موضوع السياسة له ارتباط بمؤسسات الدولة وأمنها واقتصادها واستقلالها، وما يجري هنا لا يمت إلى هذه الموارد بصفة. موضوع ما هو سياسي في العراق هو المال، أمال وحده لا شريك له هناك أموال طائلة تأتي من البترول، وما يسمى نشاطاً سياسياً لا يعود كونه عملية توزيع الأموال على مستحقيها السياسيين، فيعصم يصل إلى حصة بالافتراع المؤدي إلى التفسس المؤدي إلى العقود، هناك آخرون يأخذون مصمم كاملة غير منقوصة بمساح، بالتالي به أو استخدامه إذا لزم الأمر.

أما منطقة العمل السياسي فبغارة من أساس وليس فيها ما يذكر بالسياسة إلا حيازة الوضع الذي يؤهل للاستيلاء على المال، فإن نجحنا في الانتخابات فيها وتمت وإن خسرتنا فشلتنا لا لا هوادة فيه على إنقاء، ما كان كما كان بما يضمن لنا استيفاء حصتنا، ولنا في وادئ عنها نعوم اللعبة السياسية أو لعين الوطني.

لا موضوع لعمال إلا المال، إنه عالم مغلّق ليس فيه إلا الأرقام، فالملأ يسد منافذ الرؤية على صاحبه، ويعطيه بهوا بكل الحصص الانتخابية أو الانتخابية، لكن لا مانع من استخدام هذه الأعدادات في خدمة المال كلمة الله الجمجمة على الدولار صادرت في خدمة الدولار، وتكررتنا بكلمة الله على دنياك الشعب الذي أرادوا أن يتحتوا به المصيح، هنا وهناك ناه لفظ الجلالة في خدمة الذهب، كل شيء حتى المقدس يلعب هنا من أجل الدولار.

طبيعاً أن تكون في فراغ لم نخرج منه لتدخله، لأن ما يمارسه سياسيو العراق ليس سياسة أبداً، هذه بورصة أغميأ يتأخسون على مال وفير لا يتقطع.

نحن في فراغ سياسي أبداً بلا سياسة، وفي فراغ دستوري لأننا نشكل بالدمستور، ذلك سبب ارتكاسنا الأخلاقي وسيب جعل الدين هزاة عند كثير من الشباب، لكنه أيضاً سبب مؤكّد للقطبان، هؤلاء الطغاة، هسة القلوب الذين يسبون أنفسهم ساسة وإنما مغلوبا بسبب انغلاق عوالمهم على حالهم وقد شخص لنا قرناً العظيم قاعدة لا استثناء فيها إنّ الإنسان بطبعه لن يرى استغنى، كل من يفتق أبوابه ونوافذه على عالم المال وحده لا شريك له سيسمبح طاعة وإن لم يرد ذلك.

تصوير: علي موفق

ahmedwadi@hotmail.com

الجانب الإيراني ولم يحدث ذلك في المقابل، ألبتت مديرية الإعلام في وزارة التجارة، مها فاضل، رمضان بيسنس 100% لجمعية على الأبحاث، ونحن بالشرقين بالكمال وضعت تصفية الملف لعام 2021، وسيتم التركيز على مستحقات الفلاحين للموسم 2022 بعد الاجتماعات المشتركة مع الزراعة.

وذكرت فاضل أنّ تم توزيع السنة الغذائية مرتين خلال شهر رمضان بيسنس 100% لجمعية على الأبحاث، ونحن بالشرقين توزيع السنة الغذائية الثالثة بدءاً من المناطق الأكثر فقراً. وشأن خزائن الخطة، فالتحديّان الخزين الاستراتيجي موجود، خاصة بعد قرار مجلس الوزراء السماح بزيادة التجارة بالاستيراد، حيث تم تسليم ثلاث باوخر وتمت مناقشتها.

تصوير: علي موفق

## الجمع بين الطلبات أمام المحاكم الإدارية

طلباً واحداً ولكن الاستثناء هو جواز الجمع بين عدة طلبات بشرط، ولو رجحاً إلى الدعوى الإدارية فتجدها كقاعدة عامة هي دعوى تخاصم القرار الإداري وبالتالي فهي دعوى عينية وليست شخصية ولكن قد يرفع المدعي أمام المحكمة الإدارية طلباً عينياً (إلغاء قرار إداري) وطلباً آخر (بالتعويض مثلاً) فهنا هل التعويض هذا يعد شخصياً لا يمكن جمعه مع طلب إلغاء القرار أم عينياً يمكن جمعه . هنا لا بد من التمييز بين صورتين فإذا كان طلب التعويض المرفوع أمام المحكمة ناتجاً عن خسارة لاحقة أو كسباً فائتاً ناتجاً عن قرار إداري فهنا رغم أن الدعوى متعلقة بتعويض (الذي هو من أجل مسو الحقوق الشخصية) إلا أنه هنا يكون حتماً عينياً وذلك لأن محل الدعوى ليس مقدار أو أخصية التعويض وإنما القرار الذي أدى إلى عناصر التعويض (الخسارة اللاحقة أو الكسب الفائت) وبالتالي تكون الدعوى عينية والتصورة الثانية ما إذا كان محل الدعوى هو التعويض الناتج من تصرف صادر من الإدارة ولم يكن هذا التصرف نتيجة قرار من الإدارة فهنا لا تكون أمام خصومة متعلقة بقرار إداري وإنما طلب تعويض من تصرف صادر عن الإدارة كما هو الحال في المادة 219 من القانون المدني الناقد وربما يكون تصرفاً سلبياً بالامتياز فهنا لا تكون الدعوى عينية وإنما شخصية وبالتالي

من غير الممكن جمع هذا الطلب مع الدعوى العينية ويُنبي أن تسأل المحكمة المدني عن حصر دعواه فإن وافق فيها ولا ترد الدعوى لخالفها للمادة محل البحث وليس شكلاً كما كان من أقال الدعوى عدد من الأشخاص وكانت الدعوى تتضمن حقوقاً شخصية وعينية لا يمكن الجمع بينهما وقد حضر أحد هؤلاء الأطراف ولم يحضر الأخرى وأرادت المحكمة سؤال المدعي عن حصر الدعوى ولم يكن حاضراً إلا أحد الطرفين دون الآخر فكيف تتصرف المحكمة في هذه الحالة وهل تكتفي بسؤال من حضر عن حصر الدعوى وماذا سيكون مصير الطرف الغائب عن المرافعة وحده في حصر الدعوى، ربما نوقف في بيانه في بحثنا القادم بإذن الله تعالى.



● أحمد عبد الجليل

من عدمه وكذلك الدعاوى التي تنام أمام محاكم البداة التي يكون موضوعها الإيداع بملكية شيء معين (عقار أو منقول) هي دعوى عينية ما دام أن حق الملكية المدعى به هو من الحقوق العينية الواردة في المادة (68) من القانون المدني العراقي الناقد وهنا لا يجوز الجمع بين الدعوى عينية وبينها دعوى أخرى عينية على عقار وهو طلب رفع اليد عن العقار موضوع الدعوى والثاني المطالبة بحق شخصي وهو المطالبة بأجر المثل عنه وذلك استناداً لصراحة نص الفقرة الأولى من المادة (44) من قانون المرافعات المدنية حيث أن كل دعوى يجب أن تنام بعريضة واحدة لأنه يعتبر جمعاً لحق عيني وحق شخصي باستدعاء واحد ويتعين تكليف المدعي بحصر دعواه وأما إذا كان المدعي يرفع الدعوى عينية (ليس للمحكمة أن تحكم للمدعية برفع الدعوى الواقعة على

تعتبر المادة المذكورة من المواد الإجرائية التي تنفي على كامل القاضي مسؤولية مراقبة وفحص عريضة الدعوى وما إذا كانت الطلبات الواردة فيها منسجمة مع أحكامها من عدمه (في ما يتعلق بأنواع وعدد الطلبات) حيث ابتداءً لا بد من معرفة أن الدعوى مرة تكون دعوى عينية وأخرى شخصية وقسم يذهب إلى وجود نوع آخر من الدعاوى وهي المختلطة رغم أن المادة المذكورة بل جميع مواد قانون المرافعات الناقد لم تأت على ذكرها وتصنيفها من ضمن الدعاوى الأساسية (العينية والشخصية).

وتعتبر الدعوى الإدارية من نوع الدعاوى العينية وذلك كونها لا تخاصم الإدارة (بشخصها) وإنما تخاصم القرار الصادر عن الإدارة وتعرضه على القضاء الإداري لمعرفة صحته



- أشارت المادة 44 من قانون المرافعات المدنية إلى:
- 1 - كل دعوى يجب أن تنام بعريضة.
- 2 - يجوز الإيداع بعريضة واحدة يحق عيني على عدة عقارات إذا التحد السبب والخصوم.
- 3 - يجوز الإيداع بعريضة واحدة بعدة حقوق شخصية وعينية منقولة.
- 4 - يجوز أن تتضمن العريضة الطلبات المكملة للدعوى أو المترتبة عليها أو المترتبة عنها.
- 5 - إذا تعدد المدعون وكان في ادعائهم اشتراك أو ارتباط جاز لهم إقامة الدعوى بعريضة واحدة.
- 6 - إذا تعدد المدعي عليهم واتحد سبب الادعاء أو كان الادعاء مرتبطاً جاز إقامة الدعوى عليهم بعريضة واحدة.

## قيادة حسن نية لإنجاح المفاوضات

## بوتين يوجه بسحب قواته من محيط كيف

الأمم المتحدة أنه من غير الممكن استبعاد روسيا من عضوية مجلس الأمن الدولي التابع للمنظمة. وأضافت في مقابلة صحفية أنه تم إنشاء مجلس الأمن عقب قيام الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية. إنها (روسيا) عضو دائم في مجلس الأمن هذه حقيقة. لا يمكننا تغيير هذه الحقيقة.

في وقت سابق أكد المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبيتزبا، أن استبعاد روسيا من المنظمة أمر غير ممكن وفقاً لميثاقها. تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، اقترح خلال كلمة توجه بها لمجلس الأمن الدولي، أن يجلس نفسه، أو يترجم روسيا من عضويته.

وتابع، "ما زالت بعض الدول الأوروبية تتلطف من مصانعها الوطنية، وستكون على أتم الاستعداد للتعاون معنا على أساس العقود والمبادئ التي تم وضعها على مدار الستين." وأشار غروشكو إلى أنه لم يخطر ببال أحد، حتى حينما وقعت الحروب (الباردة والساخنة) على مدى عقود، أن يستخدم التعاون في مجال الغاز كأداة للضغط السياسية أو الاقتصادية. وتابع، "إذا كان شركاؤنا أكثر ذكاء، فسيهتمون بالطبع بالحفاظ على مثل هذا الوضع لأطول فترة ممكنة. ولكن الآن، في محاولة لممارسة أقصى قدر من الضغط على روسيا، يلجؤون في الواقع إلى الابتزاز في مجال الطاقة."

في المقابل، قالت المتدوية الأميركية في منظمة

عليه، وتابع غروشكو، رداً على سؤال ما إذا كانت روسيا ستخفض تمثيلها الدبلوماسي لدى دول الاتحاد الأوروبي، أن الخارجية الروسية تقيم الوضع الراهن، إلا أن موقفها لم يتغير، وتبنت سياسة الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأوروبية.

ويشأن موقف الاتحاد الأوروبي من إمدادات الغاز الروسية قال نائب وزير الخارجية إن الاتحاد الأوروبي يتصرف على نحو يفتقد المنطقية ويشترك في ابتزاز للطاقة على أساس المبدأ الطفولي، تكافؤ في جندي، سأعأ أدنى تتجدد. ويحسب غروشكو، فإن السوق العالمية ما زالت بحاجة إلى الغاز، وأسيا تتطور بسرعة، وكل التوقعات تشير إلى أن احتياجات الغاز ستزداد.

وأضاف سيكوف في حوار مع قناة "LCI" الفرنسية، تحدثاً عن انسحاب القوات الروسية من منطقة كيف، أن هذه بادرة حسن نية تهيئة ظروف مواتية للمفاوضات، التي يمكن خلالها اتخاذ قرارات جادة.

وقال سيكوف، من أجل خلق ظروف مواتية للمفاوضات، أردنا أن نقدم بادرة حسن نية يمكننا اتخاذ قرارات جادة خلال المفاوضات، لذلك أمر الرئيس (فلاديمير) بوتين قواتنا بمغادرة المنطقة (منطقة كيف).

في غضون ذلك، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، أن ما تقوم به الدول الأوروبية من اضطهاد للدبلوماسيين الروس ليس سوى قطع هذه الدول لفرع الشجرة الذي يجلسون

## ● موسكو، وكالات

أعلنت موسكو أن الرئيس بوتين وجه بسحب قوات بلاده من محيط العاصمة الأوكرانية كييف، إخطاء، حرصاً للمفاوضات، وبينما استكثرت الحملة لطرده دبلوماسياً من المواقف الأوروبية، أقرت واشنطن بأن روسيا عضو دائم في مجلس الأمن ولا يمكن سحب هذه الصفة عنها.

وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري سيكوف، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هو من أصدر أمراً بسحب قوات الجيش من مقاطعة كيف تهيئة لظروف مواتية للمفاوضات كييفية.



## أفريقيا والحرب جوعاً

علي حسن الفواز

بعيداً عن حروب العسكرة، تواجه كثير من دول أفريقيا حروب الجوع، والضعف الاقتصادي، وازدياد الحاجة إلى المساعدات الغذائية، بما يفوق الحصص التي تخصصها المنظمات الإنسانية، والتي ما زالت تتعامل مع الجوع الأفريقي بنوع من الفلكورية، إذ يكون الترويج للأرقام والإحصائيات خاضعاً لحسابات سياسية، وربما لتضليل لم تخرج عن الترويج الإعلامي، ولا عن ذكارة الاستعمار القديم في مورتانيا ارتفع عدد المتاحين للغذاء إلى 29 مليوناً، كما يعاني 15 مليوناً في زيمبابوي حالة من هشاشة الأمن الغذائي، وفي زامبيا يواجه أكثر من 2.3 مليون آثار الجفاف ومشكلات الأمن الغذائي، كما يعاني 20 % من سكان ليسوتو، و10 % من سكان ناميبيا ظاهرة انعدام الأمن الغذائي، وهذا ما جعل الأمم المتحدة تضع هذه المشكلة الإنسانية على رأس اهتمامها، مع الدعوات إلى ضرورة تمويل برامج التنمية الاقتصادية لمواجهة تلك الأزمات والحد من آثارها الصحية والتنمية والغذائية والخدماتية، لكن الاستجابة لهذه الدعوات تظل رهينة بمصالح الدول الكبرى.

هذا التوصيف يجعل من حرب الجوع، ليست بعيدة عن السياسة، ولا عن سرعاتها، والتي ارتبطت بخسوف الإجراءات التي يمكن أن تقوم بها الدول الفنية، والتنظيمات الإنسانية، والصناديق التصحر والتغير المناخي في أفريقيا، فضلاً عن مساعدتها على تأمين دولها من سرعات مسلحة وأزمات تنموية عميقة.

إن مواجهة هذا الواقع الصعب تتطلب إجراءات عاجلة، وستراتيجيات تدعم اقتصاديات تلك الدول، ودعمها في تعاون متكاملها الأمتية والغذائية، لاسيما بعد تداعيات الحرب في أوكرانيا، إذ إن أكثر من ست دول أفريقية تستورد 30 % إلى 50 % من القمح الروسي والأوكراني، وهي أرقام أفرقتها عدد من منظمات الإغاثة الدولية، وهو ما سيهدد دول غرب أفريقيا ومنطقة الساحل أكثر مما تد في مواجهة أسوأ أزمة غذائية، وعلى نحو يجعل هذه الدول مهددة بتغيرات بيئية خطيرة، جراء تزاؤها مع تصاعد مظاهر الصراع العربي، والفتايات العسكرية، والتراعات المسلحة اشتغال الغرب بخصخصة المساعدات الكبرى لأوكرانيا ككشف عن طابع سياسات دول الغرب الضمنية، وتطابقها عن القيام بأي دور إنساني حقيقي في أفريقيا، لواجه حرب أكثر عنفاً وقسوة، ستهدد الملايين بالوت جوعاً وعملاً وخجافاً.

## اشتغال الغرب بـ"خصخصة" المساعدات الكبرى لأوكرانيا وكشف عن طابع سياسات دول الغرب الضمنية، وتطابقها عن القيام بأي دور إنساني حقيقي في أفريقيا

لافتة بخصوص ما يتم تداوله بشأن مسألة إمامة الانتخابات في منتصف الشهر المقبل والتشكيك بصحتها بقوله، إنهم لا يريدون الانتخابات ويشترون أن الورقة الأخيرة لخلاصهم منها هي إسقاط الحكومة وربما يحقق هذا الأمر إذا حصل ميناهم، ولكنني لن أنساق إلى شيء وأستقبل فلا استقالة ولا من يتقبلون ولذلك أمق أقرس الاندراج لجميع من أن الأوضاع لا تدار بهذه الطريقة ولن أقبل بما يقومون به لأن ما يجري هو على حساب الوطن والبلد والبنانيين ولن يودي إلى نتيجة، واستغرب مقابتي في تصريحات صحفية أمس الأربعاء، ربط البعض بين مشروع الموازنة وخطة التعافي، وقال: إن الموازنة هي استحقاق دستوري على الحكومة أن تجزء في مواعيد بينما خطة التعافي متصلة عنها وترتفع وحدها إلى المجلس، ولأحظ أن البعض يمارس تبعية وخلقاً بين الأمور على حساب المواطنين انطلاقاً من لا يجوز ولا نستطيع أن نستمر بهذه الطريقة وعلى هذا المنوال وسرعية التصريحات لن تطلي علينا، في غضون ذلك أشارت مصادر حكومية إلى ما في مفاوضات الحكومة مع صندوق النقد الدولي سير في طريقها الصحيح متوقعة أن تحقق نتائج قريبة.



موظفو شركة بريدية فرنسية يمدون منشورات انتخابية وأوراق لأحد مرشحي الرئاسة الـ12. استعداداً للجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجري يوم 10 نيسان الحالي.

## مقباتي يكشف عن محاولات لإلغاء الانتخابات

## بابا الفاتيكان يزور لبنان في حزيران المقبل

كريستوفر وايت عبر حسابه في تويتر رداً على تغريدة الصفحة الرسمية التابعة لرئاسة الجمهورية، إن رئيس لبنان أعلن أن البابا سيوزر البلاد في حزيران المقبل، بينما لم تؤكد الفاتيكان الزيارة بعد. وكانت الصفحة الرسمية للرئيس اللبناني ميشيل عون قد ذكرت أنه سيبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون من السفير البابوي أن البابا فرنسيس سيوزر لبنان في حزيران المقبل على أن يحدد موعد الزيارة ويرامجها بالتسويق بين لبنان والكرسي الرسولي. في السياق استغرب عضو التيار الوطني الحر أمل أبو زيد في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الحملة اليوم على رئاسة الجمهورية بسبب الإعلان عن موعد زيارة داسة البابا إلى لبنان.

ولفت إلى أن ما قرأته من عناوين ومن مواقف داخلية هو محاولة للتشويش على هذه الزيارة في الدوائر الفاتكانية انطلاقاً من خفيات كيدية سياسية لا مصلحة للبنان بها. هذا وأكدت مصادر قريبة بأن زيارة الجبر الاعظم ستجري في موعدها في شهر حزيران المقبل وهذا الأمر تيلفته الرئاسة لذا تم الإعلان، إلى ذلك أطلق رئيس الحكومة اللبنانية نجيب مقباتي تصريحات

سقطه دبلوماسية في حين استغرب التيار العموني الحملة على الرئاسة بسبب الإعلان عن زيارة البابا إلى لبنان، بينما أنهم رئيس الحكومة نجيب مقباتي جهات لم يسماهم بعدم رغبتها بالانتخابات وتعد أن الورقة الأخيرة لتخلصها منها هي إسقاط الحكومة، في وقت رجحت فيه مصادر اقتصادية توقيع اتفاق مطار بالأحرف الأولى بين لبنان وصندوق النقد الدولي.

ولأن كل شيء ميسر في لبنان ويمكن توظيفه للهرب تحت العزائم كان إعلان الرئيس عن أس الأبعاء لومع زيارة البابا فرنسيس للبنان قبل أن تعلن الفاتيكان مناسبة لتوظيف السياسي وربما الانتخابي توجيه ما أمكن من سهام النقد للخصوم وعد ذلك غلظة دبلوماسية لا سيما بعد رد مراسل الفاتيكان لصحيفة ناشونال جيوغرافيك ريبورتر كريستوفر وايت على ذلك حيث كتب

## ● بيروت، جبار عودة الخطاط

تخصص الأبحار إلى حزيران المقبل بعد تأكيد قصر بعدا بأن البابا فرنسيس سيوزر لبنان في هذا الشهر، بينما أثير لغط بعد إعلان الرئاسة زيارة البابا في وقت لم تؤكد ذلك الفاتيكان، أسماط سياسية عدت ذلك سقطه دبلوماسية في حين استغرب التيار العموني الحملة على الرئاسة بسبب الإعلان عن زيارة البابا إلى لبنان، بينما أنهم رئيس الحكومة نجيب مقباتي جهات لم يسماهم بعدم رغبتها بالانتخابات وتعد أن الورقة الأخيرة لتخلصها منها هي إسقاط الحكومة، في وقت رجحت فيه مصادر اقتصادية توقيع اتفاق مطار بالأحرف الأولى بين لبنان وصندوق النقد الدولي.

ولأن كل شيء ميسر في لبنان ويمكن توظيفه للهرب تحت العزائم كان إعلان الرئيس عن أس الأبعاء لومع زيارة البابا فرنسيس للبنان قبل أن تعلن الفاتيكان مناسبة لتوظيف السياسي وربما الانتخابي توجيه ما أمكن من سهام النقد للخصوم وعد ذلك غلظة دبلوماسية لا سيما بعد رد مراسل الفاتيكان لصحيفة ناشونال جيوغرافيك ريبورتر كريستوفر وايت على ذلك حيث كتب

## تساؤم من نتائج مفاوضات فيينا النووية

## نواب إيرانيون يطالبون الحكومة بعدم التساهل في إزالة العقوبات

## ● طهران، محمد صالح صديقان

يبع النفط دون قيد أو شرط. وذكرت مصادر أن أعضاء البرلمان حصلوا على مسودة اتفاق توصلت إليها مفاوضات فيينا لا تتضمن الأهداف الأساسية التي دخلت من أجلها إيران في المفاوضات منذ شهر نيسان الماضي، مما استدعى استضافة عدد من المسؤولين لمعرفة حقيقة الأمر، حيث يمثل كبير المفاوضين الإيرانيين على باقرى أمام لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية البرلمانية يوم السبت معرفة آخر تطورات المفاوضات.

وتشدد النواب في عريضتهم على ضرورة تمكن إيران من بيع النفط دون حواجز بتكفي أو قانونية، إلى ذلك قال مدير منظمة الطاقة

النووية الإيرانية محمد إسلامي، إن هذه المنظمة ستعلن يوم السبت التقدم الخطة الاستراتيجية للصناعات النووية بمناسبة اليوم الوطني للطاقة النووية وفق برنامج 2040 التصوي، مشيراً إلى أن المنظمة المذكورة سوف تزيج الستار بهذه المناسبة من 10 إنجازات نووية التفرقة المقارن على خلفية توزيع مسودة اتفاق بين بعض الأساطم الإيرانية. وتظهر عدم تحقيق الأهداف التي رسمتها القيادة الإيرانية للمفاوض الإيراني، وقال محمد كاظم انبارتوي رئيس تحرير صحيفة (رسالت) الأصولية المتشددة، إن المفاوضات النووية يجب أن تحقق أجمع

أنواع العقوبات والحصول على ضمانات بعدم انتزاع الجانب الأمريكي وضع الضاحل المترتبة على فرض العقوبات إضافة إلى التتحقق من جميع هذه الخوات.

ورأى أن 27 صفحة لا تتضمن أي من الأهداف الإيرانية وهي لا تخدم الاقتصاد الإيراني في إشارة له لسمو الاتفاق التي سربت لعدد معدود من الشخصيات الإيرانية.

وقال إن هذه المسودة تجاهلت إزالة العقوبات الفنية والقانونية غير الهمة دون أن تحقق الهدف الذي دخلت من أجله المفاوضات وهي إزالة العقوبات الاقتصادية بشكل كامل.

جميع الإمكانيات والصناعة المعرفية لتطوير الصناعات النووية في الحالات السلمية المختلفة بما في ذلك إنشاء مفاعلات لإنتاج الطاقة الكهربائية خلال الخطة التنموية 2040.

وهي وفق الأتباء سعد متشدون أصوليون من لجهتهم ضد الفريق المقارن على خلفية توزيع مسودة اتفاق بين بعض الأساطم الإيرانية. وتظهر عدم تحقيق الأهداف التي رسمتها القيادة الإيرانية للمفاوض الإيراني، وقال محمد كاظم انبارتوي رئيس تحرير صحيفة (رسالت) الأصولية المتشددة، إن المفاوضات النووية يجب أن تحقق أجمع

## دعوات لإشراك ممثل عنه في الاجتماعات الحكومية انتعاش أسعار النفط يعرقل نمو القطاع الصناعي

أكد رئيس اتحاد الصناعات العراقي، عادل عكاب، أن انتعاش أسعار النفط أصبح عائقاً أمام نمو الصناعة الوطنية، ذلك للاعتماد شبه الكلي على عائدات البترول مقابل إهمال بقية القطاعات الإنتاجية، مشيراً إلى أن العديد من الصوايف التي تصدر بين الحين والآخر، لا تمثل سوى "معرفة" أمام عمل القطاع الصناعي الخاص، داعياً في الوقت ذاته إلى إشراك ممثل عن هذا القطاع الحيوي المهم في الاجتماعات الحكومية الرسمية، لا سيما التي تتم خلالها مناقشة واتخاذ قرارات تعنى بالواقع الصناعي.



### ● بغداد، حيدر فليح الربيعي

وقال عكاب خلال حديث لـ "الصباح" إن العديد من التعليمات والصوايف التي صدرت مؤخراً من مديريات نامة لوزارات مختصة، أسهمت بشكل رئيسي بعرقلة عمل الصناعة الوطنية، لافتاً إلى أن توقف معمل واحد يعني تسريع قرابة 100 عامل، وهذا الأمر يعدّ ذاته بعد عاملاً اقتصادياً خطيراً يمكن أن يربك العملية التنموية في البلاد ويؤدي إلى زيادة نسب البطالة والفقر، فضلاً عن أن ذلك التوقف يسهم بإيقاف عمل العديد من الجهات المرتبطة بذلك العمل، مثل النقل والتجهيز وغيرها من الجوانب المساندة لديمومة المصانع والعمال العراقية.

### انتعاش النفط

ولفت عكاب إلى أن القطاع الصناعي عموماً، والخاص على وجه التحديد، كان يأمل خيراً بأن تكون الأزمة الاقتصادية التي مرت في البلد الأعوام الماضية، بمثابة صدمة يتم فيها الاعتماد بشكل كبير على القطاع الخاص، ويتم خلالها إصدار علاجات حقيقية تدعم الصناعة الوطنية، لكن عقب انتعاش أسعار النفط أهمل مرة أخرى القطاع الخاص والصناعة المحلية، مؤكداً بالقول "أصبح النفط وبياء علينا وعانقتنا، حيث وكلما ارتفعت أسعاره قابله إهمال جميع القطاعات".

### إرتداد القطاع الانتاجي

وأوضح رئيس اتحاد الصناعات العراقية، أن القطاع الصناعي ترتبط فيه العديد من القطاعات الأخرى مثل الزراعة والنقل وغيرها الكثير من المرافق الإنتاجية الأخرى، لذا حين يتوقف بعد أمر خطير على الاقتصاد العراقي، مشيراً في الوقت ذاته، إلى أن الأونة الأخيرة شهدت عقد العديد من اللجان

والمؤتمرات الرسمية التي وللأسف تخلو من التمثيل الخاص، وإذا ما تواجد فسيفون تشيلاً ضعيفاً قياساً بالقطاع العام، ولن يكون له رأي في التوصيات والمقترحات التي تخرج

بها تلك المؤتمرات. وأوضح عكاب، أن اتحاد الصناعات طالب في وقت سابق بممثل قيقفي في الاجتماعات الحكومية الرسمية، لاسيما التي يتم خلالها

اتخاذ القرارات المهمة التي تعنى بالقطاع الخاص الذي يضم قرابة 8 ملايين عامل، مشيراً إلى أن بعض القرارات الحكومية لا تمثل سوى تهجير لرؤوس الأموال، الأمر الذي يحتم

إشراك ممثل عن هذا القطاع في الاجتماعات الحكومية الرسمية. ويشأن إمكانية إجراء توأمة بين القطاعين الصناعيين العام والخاص، أكد عكاب ترحيبه بمثل ذلك التوجه في حال توفرت الإرادة الحقيقية لذلك، مشيراً إلى إمكانية تحقيق إنجازات كبيرة في حال تحقق ذلك الأمر، مبيناً أن اتحاد الصناعات العراقي، طرح فكرة بهذا الشأن في وقت سابق، نصت على إبقاء ملكية تلك المصانع للدولة، مقابل إدارتها من قبل القطاع الخاص. ولقت إلى أن القطاع الخاص تمكن من تعزيز قدرة بعض الشركات الحكومية الخاسرة، وحولها إلى رابحة.

### منع فتح الحدود

وبشأن قرار فتح الحدود الذي اتخذته الحكومة لمواجهة ارتفاع الأسعار والسيطرة على الغلاء، لواقع حرج الأزمات الروسية الأوكرانية، يرى عكاب أن القرار غير صائب، مبيناً استغرابه من فتح الحدود أمام منتج كامل وعدم فتح تلك الحدود للمواد الأولية الداخلة بصناعة المنتج نفسه داخل العراق، متسائلاً في الوقت ذاته، عن سبب السماح لاستيراد مواد البناء بينما القرار الحكومي شمل فقط المواد الغذائية.

### اكتفاء ذاتي

وتوعد رئيس اتحاد الصناعات، إلى تحقيق العراق اكتفاء ذاتي لمدة الأسمت، لكن القرار الأخير يفتح الحدود سمح باستيراد الاسمنت، الأمر الذي سيؤدي إلى إرباك عمل العديد من المصانع المحلية ويخفف انتاجها، بل وربما يخلق بعضها، مبيناً أن ذلك الأمر شمل العديد من المنتجات الأخرى مثل الأسعاب والمواد الداخلة في عمليات البناء، والتي يمكن أن تصنع بعمليات بكيمات تكفي حاجة السوق المحلية.

## النفط والغذاء والتنمية

### ● عبدالزهره محمد الهنوداي

بسرعة فائقة شهدت أسعار النفط قفزات واسعة في معدلها، متأثرة بداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، وكذلك مستفيدة من تزايد الطلب العالمي بعد حالة التعاوي من جائحة كورونا وعودة مختلف القطاعات الاقتصادية، وفي مقدمتها قطاع النقل، إلى الحركة، ومعاودة الأنشطة الاقتصادية، وتعويش الخسائر الفادحة التي منيت بها خلال السنتين الماضيتين.

ولأن مصائب قوم عند قوم فوائد، فقد كانت البلدان المنتجة للنفط، أكبر المستفيدين، من الارتفاع الكبير في الأسعار، لأنها هي الأخرى، تعرضت خلال فترة الجائحة إلى أضرار جسيمة، وكانت الجهات توفيق فيها، لاسيما تلك التي ليست لديها قطاعات اقتصادية غير نفطية فاعلة، مثل العراق، الذي يعتمد بنسبة قد تصل إلى أكثر من 60% في موازنته السنوية التي عاينت عام 2020 وما زالت غائبة لغاية اليوم ونحن نتقرب من نصف عام 2022.

ما أريد قوله بعد هذه المقدمة الطويلة، إننا أمام فرصة كبيرة يمكن أن نستثمرها لصالح التنمية في العراق، التي عانت الأمرين خلال عقود من الزمن نتيجة غياب أو قلة التخصيصات المالية في الجانب الاستثماري، إذ تكون الأولوية لتأمين المخططات التنموية ذات الوزن الثقيل، في الإنفاق، الذي يصل إلى نحو 83% من حجم الإنفاق الكلي في البلد، لذلك فنحن نتمنى

حالة التنمية يتطلب إعادة النظر بمسائل الإنفاق والتحويل، وإمكانية الاستفادة القصوى من ارتفاع أسعار النفط، تحويل تلك الزيادات التي حقت أرقاماً غير مسبوقة، نحو تمويل المشاريع، وفق آليات مناسبة، معكومة بضوابط جيدة، وتبني المؤشرات جيدة فيما يرتبط بإمكانية استمرار ارتفاع أسعار النفط، على الأقل المحافظة على المعدلات التي وصلت إليها، والتي عبرت حاجز الـ 110 دولارات للبرميل، وهذا يلت إيرادات العراق التي أعلتها وزارة النفط خلال شهر آذار الماضي فقط أكثر من 11 مليار دولار، وهو مستوى لم يصل إليه العراق، منذ بدء بيع النفط عام 1972، وحتى حجم الاحتياطي للنفط الذي يملكه العراق المركزي تتحسن بشكل لافت خلال العام الحالي، فقد وصل إلى أكثر من 100 مليار دولار، ما يبعث الأمل بتمكن العراق من القدرة الاقتصادية التي تتجاوز أزماته الزمنية وفي الأمد القريب، فإن الأمر يستدعي اليقوف في منقطة الأمن الغذائي التي يشكل المركز الأساس للنمو التنموي، وهذه المنطقة تتطلب إيلاء القطاع الزراعي والصناعات التحويلية اهتماماً استثنائياً، آخذين بنظر الاعتبار التغيرات الخطيرة للحرب الروسية، التي تسببت بارتفاع أسعار المواد الغذائية، ما ولد شعاً غذائياً عالمياً يبدو مخيفاً.

## يمول من الدولة

## صناديق الأجيال السيادية.. ضمانة للمستقبل تنتظر التنفيذ

### ● بغداد، نافع الناجي

للأجيال المقبلة، فهل سيضم العراق لهذه البلدان خصوصاً وهو يعيش (بحيوجة) تنظية بعدما تجاوز سعر برميل النفط المئة دولار؟

### مواجهة مخاطر مستقبلية

يقول الخبير الاقتصادي د. محمد سمير دھيرب لـ (الصباح): إن "هدف الصندوق السيادي أو صناديق الأجيال هو مجابهة أية مخاطر تواجه الجيل المستقبل والحفاظ على ثروتهم وتنميتها"، وأضاف: أن طبيعة هذا الصندوق هو مشابه لما موجود اليوم في دول الخليج القريبة من العراق، المركزي.

من جهته كشف المحلل الاقتصادي أحمد ماجد أبو كل، عن إطلاق الدعوات في الكثير من المناسبات لإنشاء صناديق سيادية للعراق، لكن المشروع جرى تجاهله أو تأجيله لأسباب كثيرة وظروف لم تكن مناسبة.

وأوضح المطالبة بإنشاء صندوق سيادي جاء متأخراً بالطبع، وهنا يطرح سؤال حول ماهية تمويل الصندوق، هل من الموجودات بمعنى استطاع المال من ميزانية الدولة وتخصيصها له كقوة فائتة في الموازنة، وأضاف: توفير احتياطات نقدية يعني التعامل مع المؤسسات المالية الأخرى، مثل مركز وزارة المالية ومصارف حكومية معاً يصف تمويل الصندوق.

وكل هذه المشكلة يقترح أبو كل: يجب أن يعتمد تمويل الصندوق اعتماداً على القانون المؤسس لهذا الصندوق، وتمويلاته المتعارف عليها بتخصيص نسبة من الموازنة العامة سنوياً، فضلاً عن إضافة نسبة إلى رأس المال المؤسس والتي قد تتنفع من الاحتياطي الأجنبي للاقتصاد المعني بتأسيس الصندوق، فضلاً عن الفوائض والإيرادات الإضافية الخارجة عن تقدير الموازنة والتي تتحقق بكل ميزانية سنوية لتذهب إلى الصندوق للحفاظ عليها من الهدر.

مشدداً على: أن تمويل هذا الصندوق حين يكون سيادياً، فهذا يعني أن الأصول في سيادية تابعة للدولة.

أن تصل متأخراً خبز من أن لا تصل، هذه القولة هي التي أضفت بالمدول الرعية التي لديها لبروات للدخل مصوب مساحة الصناديق السيادية أو صندوق الأجيال مع تاسي القوة النفطية، ومنها الترويج، الإمارات، الكويت، قطر والسعودية. وهذا البلدان كانت السبابة في تأسيس وإنشاء صناديق الأجيال بهدف الحفاظ على ثروة البلد وتنميتها لمواجهة مخاطر المستقبل ولإسيما



● خزائن ودائع المواطنين

## وفيات تنصاعد بلا حلول

## رحلة القارب من أفريقيا أكثر خطورة مرتين على النساء

في الرابع عشر تشرين الأول من العام الماضي، عندما كانت الساعة تقترب من التاسعة ليلاً، مرت سفينة تجارية تبخر عبر مياه مضيق جبل طارق، فشاهد قبطان السفينة قارباً صغيراً شبه غارق مع وجود عدد من الأشخاص يتشبثون به وسط عاصفة ورياح قوية وموجات تصل إلى ثلاثة أمتار.



● لاجئون أفارقة حائضهم الحظ بالوصول إلى إحدى بقاع أوروبا



● كيمبا رودريغيز  
● ترجمة: حميد ونيس

كان كل ما تبقى من هذا القارب الذي أبحر لمدة ثلاثة أيام من سواحل المغرب، وكان على متنه 28 شخصاً، وعندما وصلت سفينة الإنقاذ البحري لمساعدهم، كان هناك النقص فقط من التابغ، وتوفي الثالث، المحزن أن تلك القوارب الهشة، لم يستخدما الرجال فقط للهجرة، بل النساء

أيضا ووفق ذلك لم ينح أحد، وهي ليست حالة جديدة. فعلى الرغم من أن عدداً أقل من النساء يجتازن ممتلئة شمال أفريقيا عبر مضيق جبل طارق أو بحر البوران أو عبر المحيط الأطلسي إلى جزر الكناري، إلا أن الخطر الذي يواجهه النساء أكبر بكثير من خطر الذي يواجه الرجال. ويقول الخبراء أنه يجب البحث عن الأسباب التي تجعل المهاجرين يستقلون تلك القوارب الهشة في عبور البحر ومن الطرق التي يتردد عليها المهاجرون أكثر من غيرها، وهي في الأساس الطريق إلى جزر الكناري، التي تعد أطول الطرق وأكثرها خطورة بسبب ظروف البحر. يضاف إلى تلك المعاناة وضع الأطفال والنساء الحوامل في وسط القوارب، ما يرفع بشكل كبير من الخطر في حالة تعطل الزورق. وتشير الإحصاءات التي جمعتها الجمعية الأندلسية للوئدة لحقوق الإنسان في تقرير الحدود الجنوبية للعام الماضي، إلى وفاة خمسة من بين كل مئة رجل يستقلون قارباً

الماضي عن طريق البحر. إذ توفي 409 أشخاص آخرون ومن بين الوفيات التي تجاوزت أثنى حالة في العام الماضي لم يكن انتشارل سوى 1457 حجة، وسجل الباقي بعنوان (مفقود)، وهو رقم يتجاوز 670 حالة مدرجة رسمياً. وتعد طرق جزر الكناري الأكثر مدمية، إلى حد بعيد، التي جمعت 1332 حالة وفاة. وكان الساحل الجزائري قد سجل المستوى الثاني من الخسائر، بوفاة 492 شخص، ثم بحر بوران ثالثاً مع 162 ضحية، ومضيق جبل طارق رابعاً مع 99 وفاة. ويعد شهر آب من كل سنة هو الأكثر تسجيلاً للحوادث من غيره من الشهور.

## نهاية 57 ألف لاجئ

ومع ذلك فقد وصل حجم الذين حظوا بالنجاح من الفرق وتمكنوا من وضع أقدامهم على الأراضي الإسبانية نحو 57 ألف مهاجر، وفقاً لتقديرات المنظمة غير الحكومية، التي تشكك في الإحصاءات الرسمية لوزارة الداخلية، لأنها، على سبيل المثال، لم تحسب الوافدين الهائلين لشهر أيار، عندما واجهت مدينة سبتة سبيلان من عشرة آلاف مهاجر، معظمهم من الشباب ذوي الأسل المغربي.

تقول منظمة حقوق الإنسان إن طريق الكناري يمثل نحو 58 بالمئة من الدخول غير الشرعي بسبب الضغط الفرنسي عبر آلية التعاون من الباطن بين الحكومة الإسبانية في البوران والمضيق. ورغم جهود المنع والأخلاق الحدودي كان هناك المشتات من القوارب التي تنقل عشرات الآلاف من المهاجرين خلال العام الماضي، إلى جانب محاولات الدخول عبر طريق أطول انطلاقاً من سواحل الدار البيضاء.

احتلت مقاطعة الأندلسي المركز الثالث من حيث دخول المهاجرين بشكل غير قانوني بعد جزر الكناري (ومدينتي سبتة ومليلية المتمتعتين بالحكم الذاتي). وكانت ألبيرا أكبر مدن المقاطعة الأندلسية التي تلقت جميعاً ضائماً كئيماً من المهاجرين، لتلتها مدينتي قادس، بينما كانت سواحل المقاطعة الشرقية تضم عدداً أقل من المهاجرين الذين يصلون سواحل مدينة هويلغا الأندلسية الشرقية.

ووفقاً للجمعية الأندلسية لحقوق الإنسان فإن تجاوزات حقوق الإنسان التي تتعمها النساء على الحدود أكثر من مخاطر عبور الهجرة نفسها، وتضيف الجمعية أن الوضع غير واضح ويتجاوز حدود الهجرة التقليدية التي يكون فيها وضع المرأة مقترناً بحدود الإثارة والروحة والأم، ولكنها تضم قصصاً عن تضحيات المرأة الصحية. وتضمن التقرير أيضاً حالات العمال الزراعيين الموسمين والأحباب في ميلية الذين من زالوا يعانون من وضع غير مستقر للغاية، مرتبط بالوفاة وإغلاق الحدود.

صفحة الهابس الأسبانية

EL PAÍS

## لم يربحها الرجال البيض فقط

## كتيبة نسائية سوداء بالكامل في الحرب العالمية الثانية

## ● ليذا ديدايديرك

## ● ترجمة: مي اسماعيل

كان عمل الجندييات يقضي هز ملاحين الرسائل البريدية التي تأخر توزيعها ولم تصل إلى الجنود المعنيين؛ لذا جرى توزيع عضوات الكتيبة (وعددهن 855 امرأة) إلى ثلاث فرق تعمل الواحدة منها ثمان ساعات بسبعة أيام أسبوعياً؛ لإصلاح نظام بريد الجيش المتراكم قامت الكتيبة بتصفية البريد المتراكم لسبعة أشهر في إنكلترا خلال نصف ذلك الوقت، وأنها تراكم ثلاث سنوات أخرى في فرنسا بحلول شهر أيار.

## نساء مجهولات

تحدثت جودي جرينيبر؛ المديرية التنفيذية لمؤسسة النساء البحاريات تقدم الدعم لتداسم الجندييات وأسرهن؛ عن العنصرية وكراهية النساء التي واجهتها الكتيبة، والسعي الجاري لتكريهن بالمدالية الذهبية للكونغرس؛ قائلة: يخجلني القول أنني لم أعرف بصفة أولئك النسوة إلا منذ نحو سنتين ونصف؛ وهو شعور أشترك به مع العديد من النساء البحاريات القدامى في كثير من الأحيان لا يكون تاريخ النساء العسكري معروفًا، أو لا يتحدث عنه أحد. لذا فإن جزءاً من مهمتنا هو شعارتنا: تكريم خدمتهن وتفعيل مستقبلهن. نحن نؤمن أننا نستطيع تفعيل مستقبل الجيل القادم ما لم نتقل قصص الأجيال السابقة؛ لأننا نثق على أكتافهم. عرفت قصة هذه الكتيبة قبل سنتين؛ لذا أنا متحمسة لمشاركة قصتهن وقصص العديد من النساء اللواتي خدمن وطنهن. تضمي جرينيبر قائلة: واجهت جندييات تلك الكتيبة تحديات لم تواجهها بعض من النسوة الأخريات في الجيش؛ ومنها التمييز العنصري، كمن يخدمن في الجيش الأمريكي وأرسلن إلى إنكلترا وفرنسا؛ فأعطين ككتبات منفصلة. كان هناك أيضاً جيش من الرجال الذين يعترضون على خدمة النساء العسكرية في أي مجال. ذات يوم جرى إبلاغ الرائد المسؤولة

عن الكتيبة أن رئيسها الأعلى سيحضر للتفتيش، وحين وصل تساملن عن سبب وجود ثلثي عدد الجندييات فقط أمهيات للتفتيش؛ فأبلغته الرائد أن لديهن ثلاث وجبات الخدمة

تعمل على مدار الساعة، وأن جندييات المجموعة الثالثة كن تألمات، وحينما طلب منها إيقاظهن رفضت ذلك. جرى هذا وهي امرأة سوداء تتحدى رجالاً أبيض؛ قدمت مثالاً للشجاعة



● كتيبة الدليل البريدي المركزي برقم 6888. 1945

والجدة التي دفعها لوضع راحة أجراء كتيبتها قبل نفسها، وكان هذا درساً في القيادة للجميع. كانت التحدييات التي واجهتها الجندييات كبيرة مقارنة بما واجهتها نساء من بعدهن في الجيش؛ إذ فتحن الطريق لعمل النساء في جميع وحدات الجيش اليوم. وستكون مقصرون إذا لم تكرمهن بمقدار ما عاتين ولشجاعتهن.

## البريد برقع المنيوات

كان المثل السائد في الكتيبة: غياب البريد يؤدي إلى انخفاض المعنويات. قالت إحدى السيدات التي خدمت جدها في الجيش خلال الحرب العالمية الثانية أنه عندما عن هذه الكتيبة وكيف قادتهن جهودهن إلى حدتها عن السلام بعد فترة انقطاع طويلة، ومدى تأثير ذلك على المعنويات. استلم الرسائل من الوطن يعني الكثير بالنسبة للنسوة؛ وهي لفئة شخصية لصحاحها ومتلقيها. يمثل تسليط الضوء على عمل هذه الكتيبة المؤثرة بالكامل من نساء سودوات أمراً مهماً لعدة أسباب؛ إذ قد يأخذ البعض التقدم إلى أنه مسألة مسلمة بها؛ لكن حديثه (في بعض النواحي) لا يعني انتهاء الحاجة لقرصه من التقدم. يتعين علينا زيارة التاريخ والنظر إليه بأمانة حتى لا يجري نسيان البعض أو إغفال تقييم مساهمتهن. ومن الأهمية أيضاً معرفة أن الحرب لم يربحها الرجال البيض فقط؛ وإنما نساء أيضاً ونساء سودوات وعلى عدة مستويات. وأخيراً تقول جرينيبر: أؤمن أن يخرج مشاهدو الفيلم الوثائقي بتقدير أعمق للتحديات التي واجهتها الكتيبة السود اللواتي خدمن في الجيش خلال أربعينات القرن الماضي، وأن الدور الذي قمن به لتجاوز المفهوم النظري التقليدي لأداء الجندي وقت الحرب.

● صفحة 57ان ديدايديويون تريبيون

The San Diego Union-Tribune



## خزين البلاد يرتفع ما بين (1 - 2) مليار متر مكعب توجهات للتوسع في بناء السدود والخزانات

• نافع الناجي  
• تصوير: نهاد الخزاوي

أسمت الإيرادات المائية بتعزيز الخزين المائي الذي ارتفع، بنسبة بلغت مليار متر مكعب، إضافة إلى كميات أخرى من المياه ستوفرها الثلوج بعد ذوبانها في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة، والتي تستصل بحسب تقديرات وزارة الموارد المائية نحو مليار متر مكعب. ومع كل شحّة في موارد المياه، تبرز إلى السطح جدلية إنشاء السدود فهي إذا ما نفذت في مواضعها الصحيحة وضمن استراتيجية سليمة ومخطّط لها بشكل علمي، تعدّ الجزء الأهم في إدارة الموارد المائية، لا سيما أن العراق يعتمد في 70% من إيراداته على تلك القادمة من



الخارج، ما يتعمّد عليه أن يتنمّع خزونه الإطلاقات من خلال السدود والاستفادة منها في مواسم الجفاف كفضل الصيف. **حسّن الاستعمام** بلغ الخزين المائي قيمته في العام 2019 بكميات وصلت إلى 40 مليار متر مكعب، وهي أعلى كمية يتمّ خزنها منذ حوالي ربع قرن، وقد هطلت كميات كبيرة من مياه الأمطار والسيول خلال الشتاء الحالي، فتمسرت غالبية الأراضي الزراعية ولزراعة وعززت الخزين المائي للبلاد، في الوقت الذي يُؤكّد فيه مديرية الموارد المائية في المنطقة الجنوبية حسن استعمادها لاستقبال واستغلال تلك الكميات من المياه، بما يلي حاجة المحافظات الجنوبية، ناهية وجود أي هدر باتجاه البحر.

ورئيس المهندس جمعة شياع غيدان، مدير الموارد المائية في البصرة قال: إن جميع كميات الأمطار المتساقطة، تمّ خزنها في خزانات بحيرة الرمثاء أو البحانية أو سدة الموصل، وأضاف لدينا وفرة في الغطاء الثلجي، وإن شاء الله نستفيد منها في فصل الربيع لإنجاز الخطة الصيفية الموضوعية.

**إنعاش الأمور** وتعتمد أراضي المجتمعات القاطنة بجوار ضفاف الأنهار على مياه تلك الأنهار لإرواء وسقي البساتين والمزروعات وسائر الاستعمادات التقليدية الأخرى، لا سيما مناطق ومسطحات الأهوار التي أنعمتها

الدراسات الاستراتيجية التي تقضي إلى أهمية إنشاء سدود مكحول وتعزيز الطاقة الخزنانية بثلاثة مليارات متر مكعب.

**سد مكحول** يعد سد مكحول أول المبادرات الفعلية التي تبنتها وزارة الموارد المائية في خطة مدروسة تتعاون من خلالها إبعاد المخاوف التي أثّرت في قلوب سكّنة المناطق المحيطة بهذا السد.

يقول الخبير المائي عون ذياب عبد الله، المستشار بوزارة الموارد المائية: إن هذا السد الذي تمّ المباشرة به في العام 2000 وشهد بعض التوقّعات، يعد من السدود الاستراتيجية المهمة.

وأضاف: «سمت وزارة الموارد المائية مكحول وسدود أخرى في المرحلة خاضعة طريق وخطة لإنجاز سد مكحول يمثل آخر منخفض طوبوغرافي في نهر دجلة يمكن التخزين فيه بكميات كبيرة. وسبق أن أجرينا دراسات عديدة حول التحليل الجيومورفي لخزان السد، والتأثيرات التي سوف يطرأها والخواف الجيولوجية والمستقرات السكّانية التي ستعبر عن متاسب مختلفة.

لعل أهم ما يميّز بلاد الرافدين هو نهرها العظيمان المتدفقان من الشمال حتى الجنوب، واللدان إن استغلل بالصيغة الصحيحة لأثرى العراقيين بنافذة كبيرة تسمح ببناء سدود إضافية.



• جمعة شياع



• عون فياب عبد الله



• علاء البيران

## اقتراحات للتخلص من الملوحة في شط العرب

• مهدي جاسم حسون المعاوي

يعد شط العرب نهرًا عراقيًا بالكامل يمتد من مدينة القرنة إلى مدينة الحمرة ويعد هذه النقطة يصبح نهرًا مشتركًا مع إيران لغاية المنصب في الخليج العربي في رأس البيشة العراقية. لذلك فإن الملوحة في شط العرب تخضع لكمية المياه الجارية من دجلة والفرات في العراق ومن نهر الكارون في إيران. إن هذه المشكلة ليست وليدة اليوم، فهي موجودة منذ أمد بعيد وفي فترة السبعينيات من القرن الماضي وعندما كنا طلابًا في جامعة البصرة فإن الماء الواصل من الإسالة كان فيه الشيء الكثير من الملوحة المحسوسة.

**مهدى جاسم حسون المعاوي**

ازداد تدهور مياه شط العرب تدريجيًا مع انخفاض كميات المياه الواصلة إلى مدينة البصرة من دجلة والفرات وللأسباب المعروفة التي يلتمسها ويتطلع عليها القراء والمتابعون من وسائل الإعلام. أما نهر الكارون فإن الكميات الواردة فيه قد اندمست تقريبًا مع فلة الأمطار وإقامة مشاريع سدود خزنية وتحويلية في إيران.

**سد غاطس**

تم الاقتراح في جلسة إنشاء سد غاطس في منطقة أبي الخصب وتمت مناقشة المقترح باستفاضة في ورشة العمل، ولغرض تسليط الضوء على هذه المشكلة التي تعاني منها محافظة البصرة وإمكانية وضع حلول معقولة وغير مكلفة فإنني أضع أمام الخصبين وأصحاب القرار مقترحًا لمعالجة الموضوع. يتلخص المقترح بإنشاء سد غاطس



فولس العراقي على ضفتي شط العرب.

إلى حد كبير عن كلفة سد غاطس في رأس البيشة للأسباب التي ذكرت آنفًا (عرض الشط، عمقه، وعدم الحاجة لفتحة ملاحية والأهم عدم وجود شريك، فكلتا الضفتين عراقيتان). إن الاستعمال في معالجة المشكلة والبدء بالتنصيص وإنشاء السد الغاطس يوفر الماء الصالح للزراعة والشرب وتحسين بيئة البصرة وإعمار ساحل شط العرب الغربية لغاية رأس البيشة لأغراض الزراعة والسكن والسياحة وإنشاء المشاريع الصناعية.

**معالجات** أسأ عن تفدق التربة فإن ارتفاع السد المقترح في أبي الخصب سيحكون بحدود ارتفاع المد أي لا جديد في انتشار المياه في الأراضي المجاورة، بالنسبة للفتحة الملاحية فيمكن إنجاز فتحة ملاحية محدودة لأغراض ميناء الغسل وسلم أسماك وقد لا تحتاج شل هذه الفتحة، إذ تذكرني بالفتحة الملاحية في سدة الكوت التي لا تقع أبداً في حين أن موضوع الكلفة سيقل

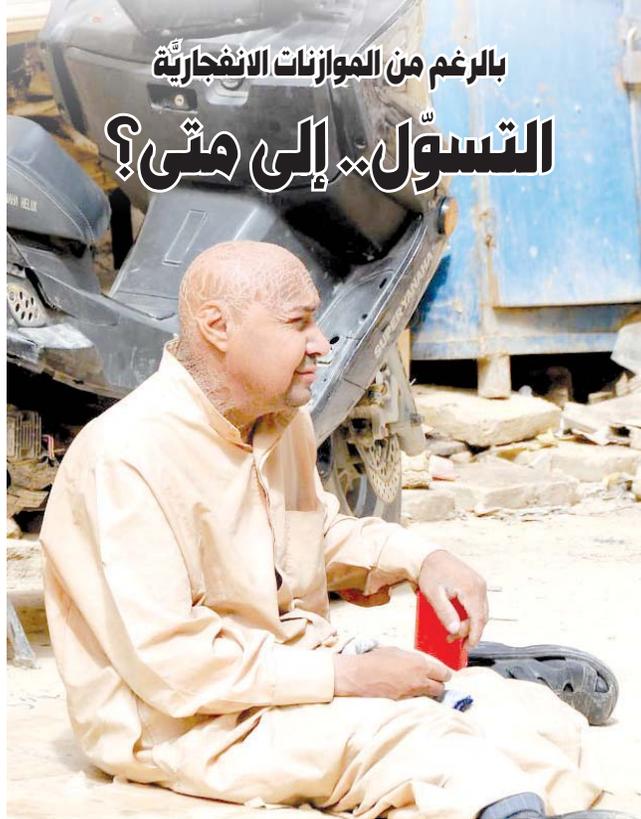
**إيجابيات** إن الإجابة على هذه التساؤلات تكمن في أن إنجاز السد في رأس البيشة العرب أعرض وأعمق في تلك المنطقة ويتطلب المشاركة مع إيران لتنصيصه وإنجازها وإن الكلفة ستكون باهظة لضرورة إنجاز فتحة ملاحية لأن الملاحة للموانئ الإيرانية وبناء

**فوائد** عند إنجاز السد يمكن الاستفادة من المياه العذبة في الشرب والزراعة من موقع السد جنوباً إلى مدينة القرنة شمالاً على جانبي الشط وكذلك إنشاء قناة إروائية من مقدمة السد تتجه إلى مدينة الفار ورأس البيشة وسعة (50-40) بجانب الطريق من الجهة اليمنى. على أن يكون السقي بالواسطة (المضخات) وبالنايبب لكي تضمن الاستفادة القصوى من المياه. علماً أن هناك فتحة صغيرة تصل إلى الفار من خزان ميناء أبي فوس وطبيعة الحال تطرح تصاللات عدة حول المقترح، منها ماذا لا يكون السد في رأس البيشة أو أن الأرض سوف تتدفق من تأثير المياه ومنها تأثير السد على الملاحة وكلفة المشروع.



فولس العراقي على ضفتي شط العرب.

# بالرغم من الموازنات الانفجارية التسول.. إلى متى؟



تعد ظاهرة التسول من السلوكيات السلبية التي انتشرت في كثير من المجتمعات على مر التاريخ، إلا أن هذه الظاهرة في العراق أخذت منحى سلبياً تحولت فيه من حاجة ملحة نتيجة عامل الضرر المدقع إلى حرفة تمتعتها أعداد غير قليلة في المدن والطرق المكتظة بالسكان، كل ذلك جاء نتيجة للظروف السياسية التي مر بها البلد وما لحق به من آثار سلبية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وغياب التشريعات القانونية، الأمر الذي خلق حالة من التداخل بين العوز الحقيقي لبعض أفراد المجتمع وبين من يستغل هذه الظروف لتحقيق مبالغ مالية كبيرة على حساب مستحقيها.

● احمد الطرطوسي  
● تصوير: نهاد العزاوي

## إدمان التسول

يقول مسؤول البحث الاجتماعي في دائرة الرعاية الاجتماعية عبد العزيز اليزدي لـ«الصباح»: «تعتبر محافظة المنشي من المحافظات التي يعتمد أهلها على الزراعة في معيشتهم، وتظنراً للظروف الطبيعية والسياسية التي مر بها العراق بشكل عام، والتي منها انخفاض كبير في مناسيب المياه، وعدم دعم الدولة للفلاح بكل أشكال الدعم، مضافاً لند أثر ذلك في كل مفاصل الحياة الاقتصادية، فتجد أن أغلب الذين يعتمدون على الزراعة، تركوا هذه المهنة وبدؤوا يلجؤون للمدينة، إضافة إلى ضعف المشاريع الاستراتيجية التنموية، كالشوارع الصناعية، والبروتوكيمائية، ما ساعد على زيادة نسبة الفقر بشكل كبير حتى وصلت إلى 52%، وهذا ما مثبت لدى المنظمات الدولية.

## رصد

وأشار إلى «أن هذا الواقع خلق حاجة لدى جميع أبناء المحافظة، لدعمهم من قبل دائرة الحماية الاجتماعية، أما بالنسبة لظاهرة التسول، فلدنيا وحدات رصد في الشوارع لمراقبة الواقع، وتسجيل جميع الملاحظات، فجزء معين من التسولين لديهم رواتب من شبكات الحماية الاجتماعية، ونحن في هذه الحالة نقوم بأخذ تمهيد خليع بعدم التسول، ومن يخالف التعهد، سوف يتم قطع راتب الحماية الاجتماعية عنه، وهناك بعض من التسولين يمارسون الحالة عن إدمان، لأنها في الواقع تحقق مردودات مالية كبيرة، أما القسم الأخرى، فلدنيا وحدات رصد في الشوارع، وفنتت إلى أن العامل الرئيس الذي يساعد في القضاء على التسول، يكمن في توفير فرص العمل لهذه الشريحة من خلال فتح مشاريع تنموية مهمة، كما يتطلب ذلك أيضاً إدخال التسولين في دورات تطويرية وتدريبية، وللتربية بأشكال التسول ومضاره على كرامة الفرد والمجتمع بشكل عام، إضافة إلى تعريفهم وتحسينهم بالعمل والمردود الاقتصادي للفرد، مشيراً إلى «أن هذه العوامل كقيلة بنياً، إنسان سوي، وسليم، وقادر على تكوين أسرة صالحة، وزوجاً يأن» أغلب المشكلات التي تعاني منها في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تتمثل في إنشاء قاعدة بيانات لجميع وزارات الدولة، وهذا ما استناء خلال الفترات السابقة.

## غياب قوانين حماية الطفولة

ينمنا يئن مدير مركز در للتنمية ماجد أبو كل



لـ«الصباح»: «أن مشكلة التسول من المشكلات العديدة والمتداخلة، والتي لها أكثر من بعد، ومن أهم هذه الأبعاد غياب القانون في بعض المواضيع، وعدم تفعيل القوانين في مواضيع أخرى، مشيراً إلى «أن أهم ما مطلوب هو تفعيل قوانين حماية الطفولة، وتحديدًا ضمن إطار الأسر التي يتربى أطفالها عند غير أبائهم، مثل حالات موت الأم، وتزوج الأب، فتكون الزوجة الجديدة قاسية عليهم أو حالات التفكك الأسري، أو حالات الانفصال، وأوضح أبو كليل، في مثل هذه الأمور، يجب أن تتدخل الدولة بشكل مباشر عبر القوانين، وتحمي الطفل من أي إساءة أو إهمال، وبالتالي تساعده على عدم الضياع في الشارع، مضافاً إلى «أن أغلب من يمارس التسول هم الفجر، إذ كانوا في السابق في أماكن معينة خارج المدن، أما بعد التغيير، ولجموعه من العوامل الميئة، تم تغيير أماكنهم، حتى لجؤوا إلى ممارسة مهنة التسول بشكل منظم.

## معيبات

وتابع: «أما بعض حالات التسول، فهي تنظم



ماجد أبو كليل،  
تفعيل قوانين حماية الطفولة،  
وتحديداً ضمن إطار الأسر  
التي يتربى أطفالها عند غير  
أبائهم، مثل حالات موت الأم،  
وتزوج الأب



سامي الحساني،  
فتح مراكز خاصة لإيواء تلك  
الشرائح وإيجاد ألية خاصة  
لتدريبهم على مهن معينة  
لإيجاد فرص عمل لهم



د. غانم نجيب عباس،  
أهم الأسباب التي تتهم  
هذه الظاهرة من المجتمع،  
تتمثل بتسليط الصناعات  
المالية التي تستقطب الكثير  
من البطالة، ودعم القطاع  
الزراعي، والحفاظ على العادلة  
الديموقراطية السكانية بين  
الريف والمدينة



الشيخ أسعد الفزي،  
أغلب التسولين يمكنهم أموالاً  
طائلة، وقيل أيام توفى متوسل  
في بيته ووجدوا عنده حوالي  
(75) مليون دينار عراقي، نعم  
الفقر موجود، لكن ليس بهذا  
الحجم الذي يصور للامة

وأشار الفزي إلى «أن الله تعالى خلق لكل نفس رزقها معهما، ومع شريد الأمت أصبح التسول مفتاحاً للفقر والافتقار، لافتاً إلى أن أغلب الذين يمارسون التسول هم من خارج المحافظة، وأما من هذا المكان، أوجه الدعوة لما لها من آثار مخرقة على الإنسان والوطن والمجتمع.

وحتم القول: «بأن أغلب التسولين، يمكنهم أموالاً طائلة، وقيل أيام توفى متوسل في بيته ووجدوا عنده حوالي (75) مليون دينار عراقي، نعم الفقر موجود، لكن ليس بهذا الحجم الذي يصور للامة.

## تدريب وإيواء

بينما قال نائب محافظ المنشي سامي الحساني لـ«الصباح»: «دعت اللجنة الخاصة بمكافحة التسول والانتشار في المنشي، وزارة العمل والأمانة العامة لمجلس الوزراء لفتح مراكز خاصة لإيواء تلك الشرائح وإيجاد ألية خاصة لتدريبهم على مهن معينة لإيجاد فرص عمل لهم، وأضاف الحساني أن اللجنة عقدت اجتماعاً بحضور ممثلين عن الدوائر المعنية كالشرطة وحقوق الإنسان والتربية لمناقشة ارتقاع ظاهرة التسول والانتشار في عدد من المناطق.

مبيناً أن التوصيات التي أقرتها اللجنة نمت على مخاطبة الحكومة المركزية لإيجاد حل لتلك المشكلة التي تعود لإرتقاع نسب الفقر والبطالة في المحافظة فضلاً عن ظروف اجتماعية أخرى.

الأخيرة فقد بدأت تلمو على السطح بشكل كبير جداً، بل تطور الأمر إلى أن أصبح بشكل منظم بتقوده مافيات، وأخذ هذا العمل يحقق أن رباحاً كبيرة ومبالغ هائلة، مضافاً أن القائمين على هذه المصاعبات يستغلون حالات التفكك الأسري والفقر، وغياب القانون عند الأطفال والمخالفين، حتى وصل الأمر إلى القنات، واستخدمهم في أغراض غير أخلاقية.

وتوجه نجيب بأن «قسماً من الناس يعتبرون التسول وأقصر وأسهل طريق للحصول على الأموال، لافتاً إلى «أن أهم الأسباب التي تهم هذه الظاهرة من المجتمع، تتمثل بتسليط الصناعات المحلية التي تستقطب الكثير من البطالة، ودعم القطاع الزراعي، والحفاظ على العادلة الديموقراطية السكانية بين الريف والمدينة، وتوفير الوحدات السكنية، والاهتمام

بئة الشباب، ودعم البطالة التنموية، ودعم الأمل، وسن قوانين حماية الأسرة والطفل، والاهتمام بالتعليم.

وأكد أن هذه الخطوات تحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة، وهنا يجب أن تتم الاستعانة بخبراء اقتصاديين من الجامعات العراقية أو من الدول التي لديها تجارب في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كالصين وكوريا واليابان.

## سلك مشين

ويشأن ذلك، يقول إمام جامع الرسول الشيخ أسعد الفزي في حديثه لـ«الصباح»: «يعتبر التسول من منظور إسلامي من السلوكيات المشينة التي نهى عنها، وحث الفرد على العمل بكل أنواعه للحفاظ على كرامة الإنسان، ولكن بعض ضعاف النفوس، ممن ليست لديهم كرامة أو استهلوها في البداية حتى أصبحوا غير قادرين على تركها لسهولة الحصول على المال، متوهماً بأن «الكثير من الناس في مراحل عمرية متقدمة، وهم يكسبون ويعملون ويأكلون من عرق جبينهم.



## من يتحمل مسؤولية المستقبل؟

### • حارت رسمي الهيتي

ما إن طالبت جموع المحتجين في ساحات المظاهرات والاعتصام إتيان الحزب الحاكم (الاحتجاجي) لتفاسخه 2019 بإجراء انتخابات مبكرة حتى تلقفت كل الطبقة السياسية، التحالف الطيفي الحاكم هذه الدعوة سريعاً. لتقفوا فكرتها البسيطة، أن تجري انتخابات برلمانية مبكرة تسببها تحصيلات وتزويبات وهذه الأخيرة تأخذ من الوقت ما يكفي حسب اعتقادهم بأن يمتص غضب المحتجين ولا أقول بلحظاً ما ذهبوا إليه هنا تقريباً. لكن من أخطر ما حصل من اعتقادي أنه تم التغافل عن أبرز ما حملته هذه الدعوة من فحوى، فخطب الانتخابات المبكرة لم يكن يحال من الأحوال بهدف الى إعادة إنتاج المنظومة السياسية ذاتها، أو أن يجري إعادة تقسيم (المحصن) المناصب بالطريقة ذاتها، أي من التناصب للمكون (س) وافي منها للمكون (ص).

كما أنها طالبت بالكثير باعتبارها مطالب وحقوق مواطين ما ذماها. لاحقاً جرى التسويق لهذه الانتخابات باعتبارها الانتفاضة التي تخرجنا من عتمة الماضي وتفتحنا على آفاق جديدة هو عدم إيمان أي من الأطراف الفاعلة اليوم بمعادرة عقلي ما في الأول من تشرين 2019 هذه العقبة والقفزة التي اعترف بها صانعيها بأنها فحلت حتى نبقى ما للمواطن من حقوق، أسيمها مياه صالحة للشرب وكثيرها صناعة الهوية الوطنية، إيماناً منهم بأن هذه الهوية الآن تبقى - وأقصد هنا مستقبلهم السياسي- على أحد من دعاة التخاصص.

لا أحد يشتهه هنا، إلا أن واحدة من فضائل الانتخابات أنها بطريقة يمكن من خلالها إصلاح ثغرات ومواطن إخفاق الأنظمة السياسية، طريقة من شأنها تجعل من التغيير تغييراً بسيطاً سلساً لا يكلف دماً جديداً.

لا أحد يستطيع أن يصف شكل الأرض الآن، لكنه قد يأتي بصيغة قرار من الحكومة الاتحادية وقد تكون هيئة رئاسة البرلمان نفسها، وهو لا يمكن، وهو الأكثر ترجيحاً على شكل عاصفة غضب عظيم والله أعلم.

### • أدعاهم حسن فياض

(1)

عندما لا يكون هناك فن الحكم نجد العقل يتعثر بأفة الحكم، فالحكم وسيلة لا غاية، وهو وسيلة لتجنب الأخطاء وإصلاح الأحوال، وليس أداة لتبرير الأخطاء ونهب الأموال، إنه حكم أعباء وأمانات وليس حكم مظاهر وشكليات. وفي مركب الحكم الصالح ينبغي أن تصبغ المصالح العامة هي الأساس، والمصالح الشخصية هي الشرع وليس العكس. ينبغي أن يسير مركب الحكم الصالح بضوء الشعور بالمسؤولية وشدّة الإحساس بالمسئولية. ومن دون ذلك فالحكم فاسد، إذ تختل الموازين وتضطرب المقاييس، ويسير الأعوان الفاسدون على مسار العتوان الأفسد، فلا يتم النظر إلى معالجة المشكلات من زاوية المجموع بل من زوايا المنافع الشخصية الضيقة. فتصبح الحياة كومة التفاتلات لإشباع الغرور وحب الظهور ثم يذهب الفن عن مركب الحكم وتبقى الأفة فقط.

(2)

وحين يتعثر فن الحكم وتتسبب أفة الحكم يعيش المرء بيلاداً تريد أن تحكمها طغالب الجهل، عند ذلك يتأمل العقل بصياح الموازين، وينقلب القيم، واختلاط الحاميل بالتأبل، إذ لا يمكن التمييز بين الحق من الباطل، ولا يمكن التمييز بين الصادق عن الكذاب والأسر، وبصير التفات مجاملة، والخداع دهاء، والفساد ذكاء، في المركز كما هي أطراف مركز هذه البلاد

## أنفعالات سياسية عاقلة

يصعب من يجهز بكلمة الحق كالتبايض على الجمر، وبيات المعتز بكرامته معتموا، والتمسك بعزته غيباً، والمنشبت بكرباشه عبيطاً، وبعد أن يتحتم على من يريد العيش في ضياء هذه البلاد من أن يتعد عن أن يكون له في الحياة شأن تأتق الأسماء التي تداهن، لأنّها أسماء لرجة كبطن البرص، وناعة كالمسحوق، وموتوية كالثعالب، ومنخنية كذبل الكلب الأرجب الهزل. في مثل هذه البلاد التي تحكمها طغالب الجهل لا يوجد خط مستقيم، لأن كل شيء فيها محذب أو معقوس. والمصالح فيها لا تقضي إلا بالطرقت الموثوية. الأمتيات بها لا تتحقق إلا بسلاوك الطرق المعوجة، والمواطني كي يكون شيئاً ذال، وكى ينجح في ما



**يتبين أن يسير مركب الحكم الصالح بقوة الإحساس بالمسؤولية وشدة الإحساس بالتمسك، ومن دون ذلك الحاكم فاسد، إذ تختل الموازين وتضطرب المقاييس، ويسير الأعوان الفاسدون على مسار العتوان الأفسد**

## استقرار الكهرباء.. الهدوء قبل العاصفة

### • صالح لفتة

الهدوء الذي يسبق العاصفة، هذا ما يحدث في قطاع الكهرباء العراقي في هذا الوقت من العام ويكون التجهيز تقريباً مئة بالمئة والكهرباء مستمرة، لأن مستوى الاستهلاك قليل جداً، وهو الأدنى في كل مواسم السنة لكن أن يستمر هذا التجهيز أو حتى نصف ساعاته في وقت الضرورة وعند وصول الحرارة لما يقرب من الخمسين فهو الإنجاز العظيم حقاً وهو الذي نفتق من سبلت مع خلاله للقياس على تحسن المنظومة الوطنية من عددها. لذلك على وزارة الكهرباء أن تستعد وتجهز كل شيء ل موسم الصيف الحار، فلا يمكن قبول الأعداد المتكررة في عدم تجهيز الكهرباء للمواطنين فكل عذر تعلبه الحكومة هو في الحقيقة تفشل من المسؤولية، فارتضاع درجات الحرارة يؤثر سلباً على ساعات التجهيز، تبرير غير مقبول ودرجات الحرارة العالية ليس حكرًا على العراق، لأن دول الخليج تتمتع بأجواء العراق نفسها، ومع ذلك لديها فائض بالطاقة الكهربائية وارتضاع عدد السكان ليس عذراً كافياً، مصر توفقتا عدداً تقريباً الضعفين، ومع ذلك لديها كهرباء مستمرة، التخصصات المالية أيضاً مجرّدة ذريعة لأن ما صرف ليس بالقليل.

فقط بل يحق خسائر كبيرة بالانقضاء الوطني تقدر بالمليارات، وضغوط إضافية تتشعل كاهل المواطن المرحق أساساً من متاعب الحياة، وإذا لم نضع لها حلاً سنستمر معاناة العراقيين.

ربما لا نعطى استثناء، لاستيراد الغاز الإيراني، وهذا يعني فقدان الكثير من الوحدات التوليدية. علينا أن نجد البديل سريعاً والأصح أننا وجدنا البديل فهذا ليس بعيد، ولكن عدد مرعة قطع إمدادات الغاز يخرج علينا المسؤلون بأفهم مصدر البحث عن بدائل تقنياً عن الغاز الإيراني.

وأن تُسرع في مسألة الربط المشترك مع دول الخليج وصارحة الشبم أين وصل مشروع الربط، وهل سنستفيد منه هذا العام أم مجرد وعود، ومن المبكر الحصول على الكهرباء، كذلك إجراء الصيانة الدورية للمحطات وتوفير المواد الاحتياطية الضرورية وأن تكون الصيانة بشكل علمي وسريع وعدم إضاعة الوقت. أيضاً تمتع التجاوز على العحصن المقررة لكل مدينة، واستفادته المقاييس الإلكترونية، ورفع سعر الطاقة الكهربائية المجهزة لتقليل الهدر وخلق زيادة في الإيرادات وتشجيع الترشيد. أغلب العراقيين يرون أن الكهرباء سترقى المظلة التي لا حل لها، لكن الأمتيات كبيرة الوجود أكبر وحتى لا نضام بالواقف مستقبل القطع القليل وسيكون إنجاز كبيراً بحسب الحكومة إن استماعت ذلك. إن نقص ساعات التجهيز لا يتصور منها المواطن الكارح فقط بل يحق خسائر كبيرة بالانقضاء الوطني تقدر بالمليارات، وضغوط إضافية تتشعل كاهل المواطن المرحق أساساً من متاعب الحياة، وإذا لم نضع لها حلاً سنستمر معاناة العراقيين.

## مفارقات نفطية.. سيان زاد أو نقص

### • طالب سلدون

لم يدهشه، بل لا يعنيه كثيراً هذا الارتفاع الكبير في أسعار النفط، فهو لم يحن معه غير التراجع والانسحاب والتمدد، وهذا الفساد والنهب والتراجم والدمار والخراب والقتل والحروب والاضعاج - كان يراه عاملاً رئيسياً في انهيار سيادة بلد كبير، كان يحسب بل حساباً في محبته والعالم. ويرى: أنّ النفط وليس غيره جعلهم ينظرون إليها نظرة أخرى، وكان أرضنا (بقرة) حلوب، يستكثرون عليها حتى علفها) أو تحن فاسرون لا تحسن التصرف بها، أو لم تكن من استحقاقنا، ويجب أن نتهب بمختلف الوسائل، حتى وإن كانت عن طريق أيائها بالفساد، وسوء الإدارة والإزادة بمن يولي عليها.

مفارقة غريبة أن يكون النفط مصدر قوة لهم، وضعت لنا، وكان ولا يزال، ويستمر الى ما شاء الله، يدبر العتمة والبناء والتهوؤ والقوة في يدهم، ويصنعون به سلام، ويكون سبباً لضغنا وقتلنا، هم يتقدمون، ونحن متأخر.

ومن المفارقات أيضاً أن يكون النفط باباً واسعاً والتشردم والأناية، عندما يتصور من يمتلكه أنه فضل ومئة على الآخر الذي لا يمتلكه، وكأنه تمزّله من الله على غيره من أبناء بلاده

يصور إليه من أمال ليس معلوماً منه أن يكون عالماً في ميدهاته أو فهاية في تخصصه ولا معلوماً منه أن يكون مختصاً أو ملماً بجلائل الأمور المكر الباسم، والخبت الغيبي، والدهاء المنسوق بالختل والهيل والتؤن ليغرق بالنهاية في مستنقع العدمية الوطنية.

تعنى الوطنية عند الناس وفي القواميس أن يتصرف أبناء الشعب بإدارة شؤون بلادهم الداخلية والخارجية بملء حريتهم وإرادتهم، والسلامة الوطنية تعنى سلامة الأرض والعرض، فحضا عن سلامة حياة المواطن وسلامة سيادة الوطن.

والوطن يعنى أن كل شبر من الأرض هو ملك الشعب الذي ينسب إليها، والوطن أمانة في الأعناق ووديعة في السواعد، وهو ملك الأباء والأجداد الذين يرددون تحت ترابه، وملك الأبناء والأحفاد من الأجيال الأتية. مما تقدم يفهم أن الوطنية تتعارض مع استئصال الفوضى والجهل والتخلف وتتعارض أيضاً مع التنازع على المناقع الذاتية، ومع استباحة المرافق العامة، ومع الاستخفاف بحقوق الناس، ومع إغفارات الضمائر. كما أن الوطنية لا تقبل أن تكون الرشوة سيادة الدوائر ولا تقبل أن يكون آلاف الأطفال على الطرقات لا مكان لهم في المدارس، ولا ترضى أن يظل الشباب بلا عمل، والأسرة بلا بيت، والقرية بلا طريق، والخلة بلا ماء، والمريض بلا دواء. إلى متى يبقى الجهل على التل؟.

## غائبون بأمر المعلمين!

### • عبدالأمير الجبر

من بين الدروس المبكرة التي تعلمناها، عندما كنا في مدرسة قريتنا الابتدائية القريبة من الأهوار، درس الالتزام بأوقات الدوام... الحكاية بسيطة، أن أحد زملائنا التلاميذ في الصف الخامس، يقطن عملية سيد الطيور المائية بواسطة الشبكة، وكان الوقت نشأة والطيور تكثر وكان التلاميذ من الصفقات في هذا الموسم في المستغفات القريبة من المدرسة، فعمل بعض المعلمين على استئثار مهارته في الصيد وتركه صياحاً في (الدوشة) كما سميها والتي فيمكن الصيد الذي ينصب شبكة مژهوه قريبا منها ويراقب الطيور حتى تدخلها فيسحب للتحليل بعض الشبكية على الطيور... استمرأ بعض المعلمين هذا الأمر، حيث يحصلون على أعداد كبيرة من الطيور بويها، واستمرأ التلميذ هذا الوضع الذي صار يعفيه عن حضور الدروس، وفي الوقت نفسه سيضمن له حصوله على درجات التجاح، كونه مكلفاً من قبل معلميه.

إذ يأتي أحيانا بعد مرور درس أو درسين، لا أتذكر - في أحد الأيام وبينما كنا في المفركان معلمنا الأستاذ نايجي محيسن، رحمه الله يشرح لنا الدرس، طرق التلميذ الباب ليدخل، ومجته طبعاً هي أنه أخذ الإذن من المعلمين، لكن الأستاذ نايجي الذي لم يكن راضياً أصلاً عن هذا الوضع، قال له: (مرة ثانية إذا جيت متأخراً ما أفيلك يا بلصف)...

كان كلام المعلم مفاجئاً لنا، لأن رغبات معلمين وقد كان بمثابة أوامر، فتمسك الأمر مع أوامرهم التي تمسك كل واحد منها أن ينفذها، دخل التلميذ وقد أخرجته هذا التعنيف، والتهديد، واستماعت ذلك التي (الدوشة) مرة أخرى بعد هذه الواقعة التي غلقت بذهني، وعلني استحضرها الآن مع الثواب الذين صاروا ينفذون أوامر رؤساء معلمين بعدم الحضور لجلسات البرلمان، وهم سعداء بذلك طالما أن رواتبهم مستمرة ويتنظرون المزيد من الامتيازات الأخرى... الشيء الذي قد لا يتوقفون حذرته هو أن (معلمنا) حازمًا على غرار معلمنا، قد يقف لهم عند باب البرلمان يوماً ما ويوقفهم، بعد ورفض دخولهم، لأنهم استوفوا أسباب الرسوب، لا يستطيع أن يصف شكل الأرض الآن، لكنه قد يأتي بصيغة قرار من الحكومة الاتحادية وقد تكون هيئة رئاسة البرلمان نفسها، وهو لا يمكن، وهو الأكثر ترجيحاً على شكل عاصفة غضب عظيم والله أعلم.

**لنا، لأن رغبات معلمنا وقتذاك بمثابة أوامر وكيف الأمر مع أوامرهم التي يمتسك كل واحد منها أن ينفذها، دخل التلميذ وقد أخرجته هذا التعنيف والتهديد**

أو الآخرين بوجوده على أرضه، بعد أن صدعوا الرؤوس بالحدث عن المصير الواحد للأرض الواحدة والتاريخ المشترك ورباطة الدم والأجوة والدين والإنسانية والمواطنة وصلوة الرحم والفرق. وسعر النفط لا يعنى شيئاً - ارتفع أو انخفض - لكن استقرت حالته على خط العتق، لكنه يعنى الكثير لن كانت هذه التعممة لها أثر واضح ولها معالم على أرضه، فهي طوره وتقدمه العلمي والصناعي والزراعي والعمراني والخدمي، وعباية الإنسان وبنائه بمواصفات زمانه. يراعي فيها الحقوق - حتى الله والوطن والتقدير وكل محتاج. مصدر واحد ( زيمية) بالاعتماد على الكسل والانتفاضة والفساد. فيلا تعتمد على تقليلات الأسعار وتعرضها على أسرار اقتصادية واجتماعية خطيرة، منها الركون وضعف النمو الاقتصادي وانخفاض نسبة الإنتاج بمختلف مرافقه بما في ذلك أداء المؤسسات، فكون تقمة عليها أصلاً من أن يكون نمعة، كما هو مصدر دول أخرى بدست استخدام، ويكون مصدر قوة لها كما رأينا عام 1973، أو في بناء تنمية بشرية واقتصادية له واجتماعية وعلمية ويحق تراكما في الموارد والخبرات ضمن كل الأجيال المقبلة في هذه لهذا الغرض.

# ماهية القوة الصلبة وعناصرها وأنماطها

يتداول في العقدين الكثير من المصطلحات حول القوة، مثلًا الناعمة، والذكية، وأيضا القوة الصلبة، سنحاول في هذه المقالة على القوة الصلبة وأنماطها ومكوناتها. إن القوة الصلبة تتألف من عناصر القوة المادية، العسكرية والاقتصادية. وتبنى جوزيف ناي تعريفاً أوسع للقوة الصلبة، لا يقتصر على القوة العسكرية فقط، إذ رأى أنها تعني أيضاً القدرة على استخدام الجزرة عن طريق الأدوات الاقتصادية، بهدف التأثير على سلوك الآخرين.

وتصيب الفرد من الدخل، ومستوى التقدم التكنولوجي، والموارد الطبيعية والبشرية، ومؤسستات السوق. وقد أضاف لين فرمست عناصر أخرى للقوة الاقتصادية، تشمل الحكم الرشيد، وتحقيق التنمية المستدامة.

وهناك شكلان رئيسان لاستخدام القوة الاقتصادية، يتمثل الشكل الأول في العقوبات، وقد تأخذ صورة مقاطعة الواردات، والحظر على الصادرات، وفرض القيود على الاستثمار، ومنع السفر. ويتمثل الشكل الثاني في المنح والمساعدات الاقتصادية. أي مكافأة الدولة نتيجة لتغيير سلوكها لصالح الطرف الآخر، أو في محاولة لتغييره.

وقد جادل جوزيف ناي بأن الموارد الاقتصادية لا تمبر فقط عن القوة الصلبة، ولكنها قد تنتج قوة ناعمة أيضاً، حيث قد تقدم الدولة أنموذج تنمية جادياً للدول الأخرى.

الأسلحة التقليدية، والردع النووي، عن طريق التهديد باستخدام الأسلحة النووية. وتميز دبلوماسية الإكراه عن الردع في أن الأولى تكون ردة فعل لانتهاك قام به العدو، بينما الردع يهدف إلى منع العدوم من القيام بهذه الانتهاكات.

● الدواع، ويختوي على سلسلة من الإجراءات الفعّالة التي تتخذها الدولة للدفاع عن نفسها في مواجهة هجوم عسكري نفذه العدو.

● التدخل العسكري المباشر، ويتم اللجوء إليه عادة في حالة فشل دبلوماسية الإكراه. وتتمدد أهداف التدخل العسكري، مثل حماية المواطنين أو الممتلكات الوطنية.

ويعتبر المكون الثاني للقوة الصلبة في القوة الاقتصادية، وتعني استخدام الدولة (أ) الأدوات الاقتصادية، لجعل الدولة (ب) تقوم بأشياء لصالحها، ولا ترغب فيها. وترتكز القوة الاقتصادية للدولة على الناتج المحلي،

جورج ثلاثة أهداف لممارسة دبلوماسية الإكراه، يتمثل الهدف الأول في إقناع العدو بالعدول عن موقفه، ويتمثل الهدف الثاني في إقناعه بالترجع عن إجراء قام به فعلاً، بينما يتعلق الهدف الثالث بإثارة المعارضة ضده عن طريق دعم مصلبيهم بالتغيير، أو تحريكهم لقلب نظام الحكم.

● التجريب، وذلك من خلال قيام الدولة (أ) بأفعال هدفها هدم مؤسسات الدولة (ب) وميادنها الوطنية.

ولكن هذه الطريقة على المدى الطويل قد لا يتنج عنها سوى العداء والكراهية وهذا النمط يشكل من أشكال العنف، يبدو مفيداً على المدى القصير، ولكن تكلفته مرتفعة في المدى الطويل.

● الردع، ويعني إصدار تهديدات متكررة لئلا يعمدوا ما من الشروع في عمل غير مرغوب فيه. وهناك نوعان للردع: الردع التقليدي، عن طريق التهديد باستخدام

## ● نسيب شمس

يتمثل المكون الأول في القوة العسكرية، وتعد من أكثر أشكال القوة الصلبة تقليدية واستخدماً لتحقيق أهداف الدولة.

وتعد صور وأشكال استخدام القوة العسكرية، على نحو يمكن معه التمييز بين خمسة أنماط لاستخدامها، تتراوح من دبلوماسية الإكراه، التي تعبر عن أضع استخدامات القوة، إلى الاستخدام المباشر للقوة العسكرية، والتي تعبر عن أكثر الاستخدامات مباشرة ووضوحاً.

● دبلوماسية الإكراه، وعزفه اليكسندر جورج بأنه "تهديد الدولة للعدو باستخدام القوة العسكرية، مع استخدام وسائل فتالة لإقناعه بالامتثال لقراراتها". ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال سحب السفراء، أو فرض العقوبات، وقد حدد

هناك شكلان رئيسان لاستخدام القوة الاقتصادية، يتمثل الشكل الأول في العقوبات، وقد تأخذ صورة مقاطعة الواردات، والحظر على الصادرات، وفرض القيود على الاستثمار، ومنع السفر.

## التاسع من نيسان بين سقوط نظام وتأسيس الدولة

عديدة، مما أدى لأن يكون الإزهاب عاملاً آخر ومهما من عوامل فشل بناء الدولة العراقية الجديدة كما يريدنا الشعب.

ونحن نستذكر هذا اليوم في جانب مهم منه علينا أن نذكّر منظومة التعطيل لعملية بناء الدولة العراقية لا سيما أن قواتنا المسلحة الهائلة والحشد الشعبي المجاهد والقوى الأمنية الأخرى تمكّنت من دحر الإزهاب الانتصار عليه، والقوات المحتلة أوشكت أن تهب ما تبقى لهما من تواجد على أرض العراق، وهذه العوامل تساعد في بروز مشروع وطني عراقي يضع عبئيه عملية بناء الدولة العراقية وفق أسس المواطنة الصحيحة بعيداً عن المحاصصة الطائفية أو العنصرية والنسبي القاصوس السياسي العراقي بعد أن بقينا نعيش من الزمن مكثين بالحصانة والشراسة والتواضعات التي لم نجعلنا تقدم خطوة واحدة.

كانت تطوعات الشعب العراقي كبيرة جدا وهو يفادر مرحلة النظام الشمولي إلى مرحلة الديمقراطية التي لم ندخلها بحذر بل بالدفاع كبير، وتحتل ذلك في انتخاب الجمعية الوطنية ومن ثم التصويت على الدستور العراقي عام 2005

وفي حدود ضيقة للغاية، أما القسم الأكبر مما كنا نزيدة فقد عيشته به رياح الإزهاب وقادته السلطة ومخزجاته. وتقسيم السلطة ومخزجاته بالشكل الصحيح إن تفض هذا يوماً من الأيام مقياساً لتشكيل الحكومات التي تعاقبت على العراق وفق محاصصة لم تترك لأية كفاءة عراقية مكاناً تتأخذها عملية بناء الدولة والتأسيس لفهم المواطنة والعدالة الاجتماعية.

وهنا نساءل من يتحمل تعطيل تحقيق الألام المشروعة للشعب العراقي؟ في البداية قوات الاحتلال الأمريكية تتحمل ذلك لأنها جاءت بمشروع نظام سياسي ليكتمل ما كان يتمشروخ بناء دولة

حسين علي الحمداني

شكل التاسع من نيسان 2003 مفصلاً في تاريخ العراق الحديث كونه أنهى حقبة من الدكتاتورية في العراق كانت جائمة على مقدرات العراق أرضاً وشعباً، ونهايتها كانت حلاً لكل عراقي يريد الخير والسلام لبلده.

لذا كان سقوطه نهاية النظام القمعي والشمولي في العراق محل ترحيب شرائع كبيرة جدا في المجتمع العراقي الذي كان يحلم بنظام سياسي جديد يمكننا من تجاوز السنوات العجاف السابقة وخاصة وان أسماها كثيرة كانت معارضة للنظام وعانت من جراء هذه المعارضة له.

كانت هذه الأسماء والتنظيمات هي من تصدّت لرحلة ما بعد سقوط النظام الشمولي مما ولد ثقة لدى الشارع العراقي بأولئك الذين عاشوا في أوروبا وأمريكا ودول أخرى بأنهم سيكيفون قاردين على بناء عراق جديد من شأنه أن يرتقي

أزمة سياسية أمال تلك انتظار وصول فطرها إلى محطة الأنتهاء، لكنها وعلى وفق المعطيات المتوفرة أخذت بالانتعاش وإعانت باتجاه منتهيات كان من المفترض أن لا تصل إليها.

لكن الحقيقة التي لا يمكن نكرانها هي أن السياسة القائمة على أسس التعددية العززية تعني المناهضة عليها على قدر تنسبه من الأهمية، إذ أنها تتعلق أيضاً بالبحث عن توفر الجول المشترك لصالح الدولة ووطنيتها.

ولا يختلف اثنان على أن الحوار الفعال والشامل والمباشر بين الأحزاب السياسية بمثابة عنصر أساس من عناصر السياسة الديمقراطية. إذ إن الصراعات والنزاعات بين الأحزاب والعلاقات الاستقطابية قد تعمل على إعاقة وسد الطرريق في وجه التوصل إلى تفاهات من شأنها تجاوز الاختلافات والانسدادات السياسية التي تحصل بفعل انتعاش رغبة الخلافات بين هذا الطرف أو ذاك.

وعلى التقضي من ذلك فإن توفر مستوى أساس من الثقة والتعاون بين الأحزاب السياسية من شأنه تصهيد الطريق لتحقيق سبل السلام والاستقرار المنشود والنمو المستدام للبلاد من هذا المنطلق ينبغي تعزيز الحوار بين الأحزاب السياسية وقوته أيضاً بتجاوز اقتصاده على النخب السياسية والعمل على استيعاب النوع الاجتماعي وإدماج الشباب والأقليات ومنظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى غير التقليدية مثل الحركات المدنية والشراسة في عملية صنع القرار السياسي.

فإن خياراً أمام مطبخ القرار السياسي العراقي لتعامل مع النسلثة الراهنة، الأول ترحيل مكائن الخلافات المتفشرة والهجيرة إلى مرحلة أخرى، مع خطورة ما في الترحيل من مراكمة للأزمة، وتجزير للهوايس والشروع الاجتماعية، والثاني المبادرة إلى بناء توافق سياسي جديد على شروط تجديد المعادلة السياسية وذلك من خلال صيغة تكفل التوازن بين استحقاقات الإصلاح السياسي وردم الشروخ الاجتماعية وترتيب البيت الداخلي من جهة والاعتبارات الأمنية والسياسية العليا من جهة أخرى.

ويصعب المقارنة بين الحلين فإن الثاني هو الأقرب للواقع والأنج والطريق الأقصر لردم الهوة السحيقة ومن ثم احتواء مكائن الخلافات وتوسيع رقعة التفاهم عبر طائفة الحوارات وتعميد أسس القبول بالأخر كشرىك في عملية سياسية قدم الشعب العراقي من أجل تميمها فوافل من الشهداء والمعانين وخسائر في الأرواح والبنى التحتية وليس بمقدور الشعب المجازة بهذه المعالجة الديمقراطية مهما كائن الثمن.

فالصواب والحوار ولا شيء غير الحوار هو الحل الأوح للخروج برفيدة سياسية موحدة تؤكد للشعب أن طليقته السياسية التي فوضها نيابة عنه في مركز القرار التشريعي قادرة دامت ولا عوداً تم أيضاً الشعب جالس على التل بانتظار أن يحسم شركاء ورفهارة الشهد خلافاتهم والإبراع بالشرخ رؤية موحدة تهي الأزمة الراهنة وتعطي كل ذي حق حقه.

ثمة خياران أمام مطبخ القرار السياسي العراقي لتعامل مع النسلثة الراهنة، الأول ترحيل مكائن الخلافات المتفشرة والمتجردة إلى مرحلة أخرى، مع خطورة ما في الترحيل من مراكمة للأزمة

## النسبة الخلف عليها!

أثار تصريح الناطق الرسمي لوزارة التخطيط عبد الزهرة الهادي والذي نقلته وكالة الأنباء العراقية بتراجع نسبة النمو السكاني اهتمام المودين العراقيين، وعبروا عن مخاوفهم أن يتحول العراق إلى بلد عجوز غير منتج؟

شعب كحل ومستعمل.

الملاحظة أن النسبة في نفسها التي حذر منها المستشار الاقتصادي، مبيّنا مغية الانفجار السكاني وتحوّل العراق إلى بلد عجوز، ومرة أخرى كاية فضية عراقية، نسجم تصريحات متناقضة كدليل واضح على التخطيط وعدم وجود خطط ملموسة لواجهتها وإيجاد الحلول لها، والذين يخافون تحوّل العراق إلى بلد عجوز غير منتج، ليهم يوضحون لنا ماهي إتاحة البلد الشباب حاجبة وشوارعه لا تخول من تطهرات لخريجيين يطالبون بالتعيينات لأنها الوسيلة الأسهل والأكثر راحة للعيش، برغم الدراسات التي تؤكد التضخم الوظيفي والبطالة المقنعة، وإن ناتجة الموظف العراقي لا تتجاوز سبع دقائق في اليوم، ولا بد من الإشارة إلى أن نسبة كبيرة من الموازنة السنوية تخصص للرواتب ومن بينها رواتب النواب والوزراء والدرجات الخاصة، والتي لا تتوازن بالإعانات المادية المخصصة للنساء العميلات لاسرهن، والبيضن من الذين تحت خط الفقر لذلك لن أشير إليها.

إن زيادة السكان بحاجة إلى خطط استدامة ضمنية ومجتمعية ومواجهة المشكلات التي يعاني منها البلد مجدية، ومن بينها القضاء على الفقر والتقليل من نسبة الذين يقعون تحت خط الفقر أو عنده وإعادة الروح إلى القطاع الصناعي المساهم، والذي

لم يمر وقت طويل عن تحذير أطلقه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء من مغية الانفجار السكاني في العراق، وآخر أطلقه مستشار رئيس مجلس الوزراء الشؤون الاقتصادية مظهر محمد صالح، والذي نقلته وكالة الأنباء العراقية وجاء فيه أن المنحى السكاني في العراق ما زال يوشروخوماً لا يقل عن 26% سنويا وهو الأعلى عالمياً، وإن الدخل الوطني المرتفع حالياً والذي مصدره النفط والذي تمثل وراثته 93% من إجمالي إيرادات الموازنة العامة قد لا يستمر. ومع هذه التحذيرات بدأ البعض يتحدث عن قانون لتحديد النسل.

قال الهادي قبل عشر سنوات كانت نسبة الزيادة السنوية في السكان تساوي 3.3% والأآن تراجعت إلى 2%، ما يعني أن هناك انحداراً وتراجيحاً، واستناداً إلى الهادي فإن عدد السكان الحالي يتجاوز 41 مليون نسمة، 50% منهم يعمر الانجاب ما بين 15-49 عاماً، موضحاً أن الحديث عن مشروع قانون لتحديد النسل لأسباب اقتصادية ليس سهلاً لأن هناك منظومة اجتماعية ترفض ذلك وستكون لها تداعيات سلبية على الواقع الاقتصادي في البلد، جزء تحديد النسل وستتحول المجتمع من مجتمع شاب نحو

## ● ترمين المصتي

يوفر فرص عمل بروتاب مغرية لعشرات الآلاف من الخريجين والكوادر الواسطة والدينا، بناء مدارس حكومية جديدة، خاصة أن الحاجة مكثفة للتلاميذ، ما يؤثر في النسيابية الدروس وشرخها وزيادة عدد المنشآت الصحية العامة وتحديث الموجود، والمشكلة الأهم السكن، والتي لم تتمكن المشاريع الاستثمارية من مواجهتها والحلول القروية أصرت كثيراً بالمدن، وفضاء أحياء فضيضة عشوائية تقترق إلى أسط، ومقاسم الحياة الكريمة، والاهتمام بالترازعة للحفاظ على الفلاحين الذين تضطرحهم الظروف إلى الهجرة إلى المدن، والانتباه على الخدمات العامة والبنى التحتية.

## ● ترمين المصتي

يوفر فرص عمل بروتاب مغرية لعشرات الآلاف من الخريجين والكوادر الواسطة والدينا، بناء مدارس حكومية جديدة، خاصة أن الحاجة مكثفة للتلاميذ، ما يؤثر في النسيابية الدروس وشرخها وزيادة عدد المنشآت الصحية العامة وتحديث الموجود، والمشكلة الأهم السكن، والتي لم تتمكن المشاريع الاستثمارية من مواجهتها والحلول القروية أصرت كثيراً بالمدن، وفضاء أحياء فضيضة عشوائية تقترق إلى أسط، ومقاسم الحياة الكريمة، والاهتمام بالترازعة للحفاظ على الفلاحين الذين تضطرحهم الظروف إلى الهجرة إلى المدن، والانتباه على الخدمات العامة والبنى التحتية.

## هل الصيام مفيدٌ للصحة حقاً؟

جاء وقت الصوم في هذا العام مع حلول بداية فصل الربيع الدافئ ورغم أن المناخ العام الطبيعية في هذه الأيام لا يسجل درجة شديدة من المستوى الحاد مع وظيفته الصائم، لكن الأمر لا يخلو من مخاطر من فيروسات تتحرك ضمن درجات الحرارة المعتدلة في وسط صحي متقطع الصيام. فمن المعروف أنه توجد أنواع مختلفة من الصيام، لكن أفضل وأهم أنواع الصيام علمياً المعروف بالصيام المتقطع الجاف، الذي تكون ساعات الصيام فيه نحو 14 ساعة.



المناعة يتفاعل معها، وعندما تتوقف عمل الغشائية المخاطية في القصبات الهوائية، وبالتالي يمكن للبكتيريا والفيروسات العبور دون حماية غيرها، ويصبح الجسم عرضة أكثر للعدوى، يأتي أنواع الفيروسات أو البكتيريا، ومن هنا تبرز أهمية الصيام كأفضل فرصة للمساعدة على الإقلاع عن التدخين أو على الأقل تجنبه لساعات طويلة.

وممارسة الرياضة كالشيء يومياً لمدة نصف ساعة، والنوم المتواصل والجيد لمدة لا تقل عن سبع ساعات، والتخفيف من التوتر، خاصةً أن جهاز المناعة يحمي خلايا الجسم وأعضائه، من أي فيروسات مع ضرورة الإقلاع عن التدخين، لأن التدخين يعمل على إضعاف جهاز المناعة، إذ يدخل الدخان الذي ينتج عن التبغ إلى الرئتين ما يسبب أعراضاً جانبية تجعل جهاز

ويؤذي الصيام إلى زيادة إنتاج عامل التغذية الحسية المشتق في الدماغ، عبر بروتين معين يزيد من مقاومة الخلايا العصبية في المخ لأي خلل وظيفي وانخفاض في الاضطرابات العصبية. يؤكد الأطباء أهمية تقوية الجهاز المناعي في خلال اتباع نظام صحي خاصة تناول المكملات الغذائية بفيتامين (سي) كالليمون

المشكلات المتعلقة بالجهاز الهضمي، والحفاظ على مستويات السكر في الدم وتعزيز صحة ومناعة الجلد. ومن المشهور أن صيام شهر رمضان يبدأ من فجر إلى غروب الشمس لمدة شهر كامل ينشط خلالها العمل البروتيني المخاض للسرطان، ويؤدي من تنظيم البروتينات التنظيمية الرئيسية لإصلاح الحمض النووي، وإعادة تشكيل هيكل خلايا الجسم والجهاز المناعي، والوظيفة الإدراكية في الأشخاص الأصحاء. وهكذا يؤدي الصيام إلى زيادة إحدى المواد الغذائية الكيميائية التي تزيد عمل جهاز المناعة للقضاء على البكتيريا والفيروسات أساساً بخصوص العلاقة بين الصيام والمناعة وما يعرف بالساعة البيولوجية، فإذا تم استغلال الصيام في تنظيم النوم والطعام، فستكون النتيجة استجابة لآداء، وإيقاع الساعة اليومية وسرعة الاستجابة للدواء. ومن هنا يكون الإقلاع اليومي هو في الأساس عمل ساعة داخلية على مدار 24 ساعة تعمل في خلفية الدماغ وتدور بين التعاس واليقظة على فترات منتظمة. تعرف أيضاً باسم دورة النوم، وتنتقل بعدها إلى النتيجة من هذا الإقلاع اليومي، إذ سيعمل الجسم بشكل أفضل عندما تكون لدينا عادات نوم منتظمة، مثل النوم والاستيقاظ في نفس الأوقات يومياً بما في ذلك عطلات نهاية الأسبوع، وذلك يمكن استغلال الصيام والبقاء، في المنزل في تحسين الإقلاع اليومي وتحسين الناعة.

أما صحة الملح من خلال الصيام فإنه يشجع على زيادة البروتين التي تحصل زيادته أثناء الصيام إلى نسب مئوية عالية جداً، فيؤدي إلى إنتاج خلايا جديدة وتوصيل عصبي أكثر مما يؤدي إلى تقليل الجلطات، مع تحسين الذاكرة وزيادة نشاط الدماغ، وبعد حجم وعدد الوصلات الجوانب الأساسية للتغذية التي يمكن أن يكون لها تأثيرات عميقة في صحة الإنسان وذاكرته، في حين يرتبط الإقلاع في استهلاك الطاقة بزيادة حالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، ومرض السكري وبعض أنواع السرطان وهو سبب رئيس للإعاقة والموت في البلدان الصناعية.

### ● إعداد: الصباح

حيث إن غياب الأكل والشرب لهذه الفترة يتسبب بما يسمى بالآكل الذاتي للخلايا الهرمة أو سمية لوظيفة، فيكون الصيام أداة لتصفية وتنقية الجسم من الخلايا التي لا تقوم بعملها بشكل جيد. هذه العادة الطبية اكتشفها عالم باياني عام 2016، وحصل بفضلها على جائزة نوبل، ويكفي أن يكون النظام الصحيح هو الذي يعطي الجسم كفايته من العناصر الغذائية مع ممارسة الرياضة والنوم الكافي. فهذا يضمن تقوية المناعة، بعدما أثبتت الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين الصوم وتقوية جهاز المناعة، فالصيام لمدة أيام متتالية يساعد على تقوية مناعة الجسم عبر إفراز بروتينات وخلايا مناعية جديدة في الدم، وتساعد هذه البروتينات والخلايا على تعزيز وظائف جهاز المناعة لمكافحة العدوى وتحطيم الجسم من الفيروسات والبكتيريا ومقاومة الالتهابات، وتعزيز وظائف الدماغ، والمساهمة في خفض مستويات الكوليسترول في الجسم، والحفاظ على صحة القلب، فضلاً عن علاج



**يؤكد الأطباء أهمية تقوية الجهاز المناعي من خلال اتباع نظام غذائي صحي، خاصة تناول المكملات الغذائية بفيتامين (سي) كالليمون وممارسة الرياضة كالشيء يومياً لمدة نصف ساعة، والنوم المتواصل والجيد لمدة لا تقل عن سبع ساعات، والتخفيف من التوتر، خاصة أن جهاز المناعة يحمي خلايا الجسم وأعضائه من أي فيروسات**

## تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى فِي شَهْرِ الْخَيْرِ

### ● سها الشيبلي

عندما يبهر علينا هلال شهر رمضان المبارك تتلألأ النفوس بالرحمة وبحب الخير، ويقدم القادرون وحتى قليلو الخيرات على تقديم ما يستطيعون تقديمه من معرفة لأخوانهم الفقراء، وقد اعتادت أغلب البيوت في بغدادنا العريقة على أن تتبادل ما أعده شهر الصيام بين الجيران ولا تنسى العافية منهم أن تمنحهم طعاماً طيباً.

قلة الرزق وكثرة الأبطال هذه العادات عرفت في جميع مدننا العامرة والحب والكرم وليس في بغداد وحسب، فتلاقت الأحياء والقرى وحب الخير عرفه به المسلمون لتلافاً من تعاليم الدين الحنيف والآية الشريفة (تعاونوا على البرِّ والتقوى) تشدُّ من أرواح الرحمة، فظهر الصيام عملاً ومعرفة ليدارك الله لهذه النفوس التي جُلبت على الرحمة وسماحة الفقراء، كل بحسب ما تستطيع نفسه الآية لا تقدم ما يزيد لها من عطائها ورحمتها.

ومع كل ذلك يبرز نفر من المتحكرين الذين يعمدون في رفع الأسعار دون النظر إلى عدم معرفة الفقراء ومحدودي الدخل على شراء حاجيات رمضان وهذا ما عكسته أغلب أسواقنا ومنها أسواق الشورجة وأسواق جميلة، فقد شاهدنا قلة المتبشرين في الأسواق مما اعتادوا عليه من حاجيات رمضان من حبوب وتوابل، وبقايات، وكان المتحكرون يتفرون بما بأن ارتفاع الأسعار تعانى منه حتى دول العالم الأخرى، لأسباب عدة لكل هؤلاء لا يمكن أن نخلق عليهم إلا صفات (الخشع)

فكان عليهم أن يجعلوا الأسعار ملائمة إلى حد ما يتناسب مع ميزانية أغلب الصائمين، ومع أن الدولة يادت بزيادة مقررات التسعة الغذائية وزيادة قيمة توزيعها، لكن تلك الزيادة لا تكفي للأسر الكبيرة وكان على المتحكرين أن يراعوا هذا الشهر الفضيل ولا يبالغوا بزيادة الأسعار قدر استطاعتهم وأن يجعلوا حبيب لشهر الصيام نافعاً لهم لفعل الخير، وليدركوا أن الله لا يضيع لهم لجرأ، إذا ما راعوا لخواصهم في الله، وأن يسهموا قدر استطاعتهم في أن يحدوا من ذلك الجشع الذي يلازمهم حتى في شهر الصيام، وهي دعوة لهم ليعرضوا عن بعض من ذلك الجشع ويعلموا أن إطعام مسكين خبزٍ لهم من المنة في الاحتكاك والجشع، والبخسوا عن خبزهم في تقديم كسوة العيد وفي تقديم هدايا الصائمين في شهر رمضان، وهناك فريضة عديدة لذلك فلا ينسوا قوله تعالى (من جاء بالجشع فيه عذراً إيّاهما ومن جاء بالسبئية فلا يجزى إلا بيّتها وهم لا يظلمون) إنهما مائة رمضان في القرآن، حسبوا بحمدوا ولعلوا ومفتره.

السيئات، وتفتح فيه أبواب الجنان وتعلق فيه أبواب النيران وتصعد الشياطين (إلى تقيده). فلا بُدَّ أن تعين مع رمضان بالفرح والسرور والعزيمة الصادقة على صيامه وقيامه، والبادرة فيه إلى الخيرات وبذل الجهد للإصلاح والإبعاد عن كل ما يؤخر بيننا وبين الله واللغو والعبث وارتكاب المحرمات، والإقبال على تلاوة القرآن والسجدة والصدقة والدعاء، وسائر العبادات التي جعلها الله ميداناً لعباده يتسابقون إليه بألوان الطاعات، ويتنافسون فيه بأنواع الخيرات، فلهما لجهنم أنفسنا بالأكل من الطاعات والعبادات وإسباك الجوارح عن ارتكاب الآثام والذنوب والعاصي، فلينبهه الإنسان لذلك وليتعدد عما ينقض الصوم ويضعف الأجر وهكذا تعددت أسباب المغفرة وتتنوع، كأنها تدعو العبد إلى أن يدخل على ربه ويعاهده ويغير من منهجه، ومن سلوكه المتعثر طيلة السنة الماضية، فجعل الله هذا الشهر فرصة ربما لا تتكرر، ولهذا فمن ضيعها قد لا تتكرر عودتها إليه في العام المقبل.

**رمضان شهر كريم وموسم عظيم خصه الله بالتشريف والتكريم، وأُنزل فيه القرآن وفرض صيامه، فهو شهر البركات والعبادات، وتلاوة القرآن، والعنتق من النار والصدقات والأحسان**

## رمضان.. سِياحةٌ روحيةٌ

يعد شهر رمضان المبارك، فرصة لسواك طريق الخُلاص الذي يتطوي على تحمير النفس من القيود المكبلة والعودة إلى الله (جل وعلا) بالتوبة والإثابة لأنهما البايان المتوحدان في هذا الشهر العظيم. فالخلاص من الخباثت والأحلاس لله تعالى هي العمل، محل لقاء والتقاء في هذا الشهر لأنهما يجعمان السمو والطمأنينة التي هي ديدان كل البشر، وحتى لا تكونت نعمة رمضان وإيامه.

حتى يجبروا ما بأنفسهم، وهنا نستثمر فرصة حلول شهر رمضان العظم كمدخل لهذا التغيير، فهو ضيف عزيزٌ نستعدُّ له بالصيام وتلاوة القرآن والسجدة والأدعية، وتبدو لنا ثمرات ذلك التغيير مع هذا الضيف بتطهير القلوب والإقبال على الله تعالى بوجه جديد، بعيداً عن الذنوب راجين المغفر وقبول الأعمال.

فرمضان شهر كريم وموسم عظيم خصه الله بالتشريف والتكريم، وأُنزل فيه القرآن وفرض صيامه، فهو شهر البركات والخيرات، وتلاوة القرآن، والعنتق من النار والغفران، والصدقات والأحسان، شهر تُصاعفُ فيه الحسنات، وتقال فيه العفريات، وتستجاب فيه الدعوات، وترفع فيه الدرجات، وتعفر فيه

### ● مرتضى صلاح

هذه دعوة لأن نعمل من أجل أنفسنا والأخريين ونستلهم هذه المعاني العظيمة التي تحفز فيها روح النعفة، فعلياً بالتوبة من جهة والتغيير الذاتي من جهة أخرى، فهذا طريقان يقضيان إلى العودة لطريق الله تعالى ويهديان للوصول إلى الأهداف الكبرى، فليس ثمة زمن أنقى من هذا الزمن الذي يمنح المؤمن الفرص الذاتية للانطلاق على طريق الإيمان والتوحيد في الالتحاق من قديم الرغبات والشهوات وصولاً إلى مرحلة السمو على الإخفاضات، وذلك لا يتحقق من دون أن يبدأ الإنسان بنفسه من أجل تغييرها، قال تعالى (إن الله لا يغير ما بقوم





منحف الصباح

## سحر التنقيطية

ستار كاوش

وتتأمع مع بعضها بشكل هارموني، وهكذا أمضى سنتين وهو يرسم ويضع نقاطه الصغيرة الملونة كي تظهر تفاصيل اللوحة أكثر فأكثر، وهنا لم يرد هذا الرسام لمن يشاهد هذه التحفة، أن يرى كيف مزج ألوانه على قماش الرسم، بل أراد أن تكون عين المشاهد ذاته هي التي تترجم التقاطع اللوني مع الصفر لترى اللون الأخضر، وهكذا مع بقية الدرجات، من خلال التقاطع الملونة التي تكمل بعضها. قبل بدء العمل في هذه اللوحة هيا سورا الكثير من التخطيطات والدراسات الأولية ودرس تكوين اللوحة من كل جوانبها ورسم بعض الشخصيات بأعمال صغيرة، ليتمسك جيداً بكل ما يتعلق بتقنية ومناخ وتكوين اللوحة ويبدأ الرسم ويتفتح لنا في النهاية أهم أعماله على الإطلاق، بل واحد من أهم اللوحات في كل تاريخ الرسم.

انشغل أحد أهالي باريس بالعزف على بوق، كذلك يظهر في عمق اللوحة شخصان يملسان الجسود، وهكذا نرى بقية التفاصيل، امرأة تداعب رجلاً، طفلة تركض، شاب يتعدى على العشب قرب حبيبتيه، وامرأة أتينة منشغلة بالحيكة، بينما المراكب الصغيرة تتهدى على سطح نهر السين، والشمس هي الشاهد الذي أضاه المشهد بترف قلم مثله، وما أثار انتباهي في اللوحة هي الفتاة الصغيرة صاحبة الثوب الأبيض التي وضعها سورا في مركز اللوحة تماماً، فهي الوحيدة من بين الشخصيات تنظر إلى عين الرسام أو تركز نظرها نحونا نحن المشاهدين، وكأنها تحكي لنا قصة هذه اللوحة وتجعلنا جزءاً من هؤلاء الباريسيين الذين اقتربوا الألوان بالطريقة التقليدية، بل جعلها عبارة عن مجموعة من التقاطع التي تتداخل

وأستست لظهور الانطباعية الجديدة، وقتها كان سورا يعمل ويفكر ويحاول الوصول إلى شيء جديد في فن الرسم، ومع هذه اللوحة يبدو أنه نجح بشدة في تحقيق مسماه وزع سوراها شخصياته هنا بطريقة استثنائية، حيث وضع غالبيتهم في الظل، ليشير إلى حس باريس الذي يهرب منه الناس ويلجؤون إلى هذا المكان الذي تظله الأشجار وتعمشه نسيمات نهر السين، وهكذا نرى كيف يسترخي الناس بأشكال مختلفة، فزوجان يكاملان أناقتهما الباريسية هنا، وامرأة مع مظلة هناك، بينما يسترخي الرجل صاحب القبعات العالية في مكان آخر ممسكاً بعصاه وميضاً نظره نحو ماء النهر، في حين تنف على يمين اللوحة امرأة منشغلة بصيد السمك، ولا يخلو المشهد من الأطفال وحتى الكلاب الصغيرة، وسط هذا الجو الممتع

كم هو رائع أن يكون لدى الفنان حلم فني أو مشروع جمالي يضئ فيه كل اهتمامه، ويتفرغ له لوقت طويل، يضيف ويقتصر ويراجع بصبر، ويضئ بروح عاشق أحب عمله وأعطاه كل شيء، ربما تكون هذه الكلمات متأسية لبيده الحديث عن لوحة (يوم الأحد في حديقة جات) للفنان الفرنسي جوجور سورا، والتي قضى في رسمها سنتين 1884 - 1886، حيث صوّر فيها الجزيرة الصغيرة التي في نهر السين، والمليئة بالشخصيات التي تتحرك وبوضعية مختلفة جعلت هذه اللوحة قطعة من الحياة الفرنسية في نهايات القرن التاسع عشر، وما يميز هذه اللوحة العملاقة (متران في ثلاثة أمتار) هو أنها أهم لوحة تنقيطية زُست في تاريخ الرسم، وحين غرخت لأول مرة في المعرض الثامن والأخير للانطباعيين سنة 1886 صارت الحد الفاصل بين الانطباعية وما بعدها،



## «لو روزي» هي الأعلى في العالم

تعد سويسرا موطناً لبعض من أعلى المدارس بالعالم، إذ تضم ما لا يقل عن 10 مدارس قد تصل الرسوم السنوية للدراسة فيها ما يزيد عن 75 ألف دولار أميركي، لكن معهد لو روزي Le Rosey، هو الأعلى في العالم برسوم سنوية لكل طالب تقدر بـ 130 ألف دولار.

تأسست المدرسة في العام 1880 من قبل بول كارنال، كمدسة داخلية في موقع أحد القصور السويسرية القديمة الذي حملت اسمه، وتعلم فيها بعض من أكثر الأسر الأوروبية شهرة على مدى أكثر من قرن من الزمان، كما تقيت بـ مدرسة الملوك لأنها خرجت العديد من ملوك وروساء العالم من بينهم ملك إسبانيا، خوان كارلوس، وملك مصر، فؤاد الثاني وملك بلجيكا ألبرت الثاني ورجل الأعمال أغا خان الرابع والأميرة ماري-شانتال قرينة ولي عهد اليونان وآخرون.

تعد لو روزي المدرسة الوحيدة التي تضم حرمين الأول شوي والأخر صيفي ضمن مجمع مترامي الأطراف بمدينة رول بمساحة تصل إلى 70 فدانا على ضفاف بحيرة جنيف.



## أهلاً رمضان



تستقبل الشعوب الإسلامية رمضان المبارك، بالتهليل والقصائد وكلمات الترحيب المؤثرة، فهو صيف كريم يحل بيننا بكل حفاوة، هذا الشهر الفضيل الذي نزل به القرآن، وحدث الكثير من الكرامات الأخرى (يا هلله بومضان بل طوك شهر كامل تمام / يا هلايك من تجي وباليد جايب / هلايك صوغات حلوه / لالهال والناس كلهم والحياب / تارس المشحوف غير لو دهن لو واهليه / والتذرو واجب عليه / كل فخر روعي افضله الجيتك يا زين خام).

كثير الخيرات في شهر الله العظيم، وتسمى الناس إلى مساعدة الفقراء، والقيام بأفعال الخير التي تتضاعف فيها الأجور، وحتى البلدان البعيدة والمجاورة لنا، تحضني بطريقتها الخاصة بهذا الزائر الحبيب.

## برشلونة يأمل بمواجهة فرانكفورت

يأمل برشلونة الإسباني، التجدد بقيادة مدربه وأسطوره تشافي هرنانديس، في مواصلة فورة نتائجه الإيجابية عندما يحل ضيفاً على أترنخت فرانكفورت الألماني في ذهاب الدور الربع النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) اليوم الخميس، ويدخل الفريق الكاتالوني المباراة متشياً بسلسلة من النتائج الإيجابية والعروض الهجومية الرائعة توجهها بالحق هزيمة مريرة بقرينه التقليدي ريال مدريد في مقر داره برعاية نظيفة، ليعان عودته القوية إلى الساحة بعد فترة تراجع فيها مستواه.



نظرة

# النص الثماني: رطانة الحياة وتورية الرفض



● بولدر



● بولدرين



● بيرس



● بوركا

على المدن، ومواطنين يلتصق بهم على الحدود، وحسبات ملاحة أمينة، ولون عسكري مخيف أطلق البنية البصرية للشاعر العراقي، في واحدة من أسوأ مظاهر عسكرة البلد، وسخبر يحدث بكل مفاصلها الحروب، كل هذا يحدث جفاة من دون سابق إنذار، ليشكل صدمة لوعي، إلى جانب توافد العمالة الخارجية، عربية وأجنبية، لسد الفراغ الاجتماعي والاقتصادي، الذي سببه سوق آلاف المواطنين إلى جهات القتال، وأولئك طبعاً، لم يحققوا تاجراً ثقافياً نوعياً، بل لشروها هوية العراقي، نوعياً، لا سيما الجانب الثقافي منه، طبيعة الهن، تقاليد الطعام، اللغة عموماً، بحيث أصبحنا وسط ظاهرة لغوية فريدة من نوعها، هي مزيج من لغات ولهجات مختلفة، تتحول عند الإنصات إليها إلى رطانة مشوشة للبيئة السمعية للمواطن العراقي.

وهذه الرطانة قد انكسرت بصورة ثقافي لتعريف المواقف الرفضية للغرب، وهنا أتيحت الفرصة لاستدعاء الصوفي والمعروفي والثقافة والتلاعب العراقي، والسياسيات التحويلية، وسط دعوات تصير اللغة، وتشطية علاقات الجملة الحنونة، والإيعاد، والإشراق والترميز والتشوير، والإيجاز الثقافي لمرمزيات الهويات الفرعية وما شاكل ذلك، فوجدنا أنفسنا أمام نص يتقدم مسافة شاسعة عن نمطية الأشكال الشعرية، نص متحرز تماماً من جميع ألوان الشعرية التقليدية المتوارثة والعدنة السائدة على حد سواء، تتشابه فيه الجمل وتتقاطع الصور، وتتعدد الأصوات، وتهدم فيه سياقات الخطاب الشعرية لصالح السرد والتأليلات الحرة، والتناقل من سياق إلى آخر، وأحياناً نودع من الهذيان المجاني والتداعي الحر غير النشاع.

الرئيس المصري أنور السادات ومن ثم كسب موقف النظام المصري الجديد. كانت تلك منغزرات حادة انكسرت على النص الثقافي، فاختلال المعايير يولد نوعاً من الفلق الوجودي، والشعور بالهزيمة يولد نوعاً من الإحباط وقندان الثقة بالوجود، فضلاً عن أن الأوجه الثقافية عموماً كانت تمهد لتزعجات العيث والتمزج واللامعقول التي أنتجت الثقافة الأوروبية عقب الحرب العالمية الثانية، إذ "لا يفهم النص الإلوضفة في سياقه الاجتماعي والتاريخي" كما يرى محمد نديم خشفة بحسب مفهوم البنية الكلامية عند لوسيان جولدمان، ومن هنا نجد أن النص الأدبي يشكل واقعة ثقافية، وليس نصاً جمالياً فقط، كما يرى عبد الله العذامي في تبينه مفهوم نقد جفاء النص الثماني متصدياً مع رطانة الخطاب التي سادت بعد هيمنة ظلال الحرب، فتمتد أناشيد تصنع لتجميل الموت وتجميل صور الخراب، شعر منبري، عامي وفضيح، يعيدنا إلى أمجاد داحس والفراء، وبيانات عسكرية تعد الموتى بالألاف، وطائرات وصواريخ تصف وتتهال وتتهال على المدن.

وروكا وأكتوفيو بات وغيرهم، أي الخروج على المطامع المحافظ للثقافة الإنجليزية التي كانت تهيم على حركة الترجمة، ومن ثم الانفتاح أكثر على التجارب العربية، لا سيما أحوال التجربة للثباتية التي مثلت بلاد الشام عامة، وأنتجت تجارب مغايرة، كجربة أدونيس (شعراً وفكراً وتطهيراً) وأنسي الحجاج وتوفيق صايغ ويوسف الخلال ومحمد الماغوط وسليم بركات وغيرهم.

كذلك التواصل مع الأوجه السبعينية عموماً ذات الفسوان الثقافي العربي، عقب نكسة حزيران، وترديت المشروع القومي العربي، ومن ثم انطفئة (كاتب فيديف) التي شكلت نهاية للشعارات القومية، وضعفة جديدة لتأطير الصراع العربي الإسرائيلي، واختلال معايير الحرب والسلام، وأديبات القضية الفلسطينية، وخطبات سياسية واجتماعية واقتصادية عديدة، جعلت من الرؤية الشعرية مشوشة ذلك "أن الشعر ينبع من المخيلة، ويجوز صور الأشياء طبقاً لرغائب الناظر" كما يقول بيكون، وترى أن كل تلك العوامل كانت حاضرة ومؤثرة إلى جانب معاملة جديدة لصراع إقليمي جديد نشب على الحدود العراقية الإيرانية، وأرادت له الآلة الإعلامية للنظام السابق أن يتخذ طابعاً إقليمياً بدلاً عن الصراع العربي الإسرائيلي، وقد توترت لذلك عدة ظروف، منها الدعم الخليجي واقتبال

لقد كان النص الشعري على مدى مراحل انعكاساً حيويًا للعديد من المعطيات الثقافية، السبعينيات لترجمات التزعة الوجودية عند الستينيين لصالح الحياة اليومية، بدلالة البيان السبعيني الذي سبب (بيان القصيدة اليومية) لكن التجربة في حقيقة الأمر ولدت متشظية، بين شعراء يكتبون قصيدة غايية في السباطة اليومية، وآخرين استغرقوا في التشظير والغموض، بين شعراء ينتجون نصاً منبرياً مؤدباً، وآخرين يستمدون رؤاهم من طلائع المسرح وشطحات الصوفية ومزج الفلسفي باليوم.

● د. كريم شغيدل

حتى بلغت التجربة السبعينية ذروتها على أيدي شعراء حاولوا كتابة نص متمرد على الأشكال التقليدية، كان الأقرب إلى إرهابها النص الثماني ووروحه، وهنا لا أعني الأشخاص أو الأجيال، بل أعني الطبيعة الثقافية وسيماها التي حوت الموقف الرفض للحرب إلى نص مخطن، يتوارى وراء خطاب توهيمي مبني على شططي الصور والاشتقاق علاقات لغوية متبادلة جداً، بحيث يصعب على الناقد الثقافية السائدة استبقائه، بتعبير آخر، إن الوليد الجديد الذي خرج من كونه (قصيدة نش) ليصبح نصاً متوجهاً لا حدود له، عجز عن تحقيق مفهوم (التدني النصي) بحسب تعبير جيرار جينيت، وهذا التدني النصي هو الذي نعنيه مرحلة ما بعد النص، يدعو إلى تأمل والنسب لثلاثة، أصلاً في خلق قاعدة نفعية من درجة لغوية به، ركناها الشاعر والفنان فهما مسؤولان عن إنتاج النص (كاتبه) واستهلاكه (نقده) لذا فهما -الشاعر والقارئ- مدعوان إلى العنانية بما (بعد) النص، كما يقول حاتم الصكر في (كتابة الذات) إذ تخلق النص العديد من جميع العوامل الثقافية التي تجعل الشعر سموعاً، وعن جميع مفردات الانعقاد الثبيري الذي تعققة القصيدة المدونة.

## ثمة أناشيد تصدح لتمجيد الموت وتمجيد صور الخراب، شعر منبري، عامي وفضيح، يعيدنا إلى أمجاد داحس والفراء، وبيانات عسكرية تعد الموتى بالألاف، وطائرات وصواريخ تصف وتتهال وتتهال على المدن

### قصة قصيرة

## ليلة فرار الجرد

● كاظم جماسي

مترنحاً بنحو شائه في دبكة، جويبه هزيلة بانسة، ولم تفض سوى حفنة دقائق حتى بان إتهاك الخمر والسهر على أجساد الرفضات فرحن يعثرن لتسقط أرضاً، واحدة هنا وأخرى هناك، بينما تجلجل في الفضاء فههات الصبي فترج صداها جدران القصر وأسجة الحديقة.

بإشارة منه صامد جميع الرفضات المترحات التي مقاعدن، وعاد الصبي، بعد أن أطلعت عجزته التي مقعدها الميتف، ليحسب لفافته، الجرد، وهي عادة ورثها، كما تعرف عيزي القارئ، عن والده السيد الرئيس، وبعد أن استل نفساً عميقاً منها، خاطب الجمع لتأنا: الإرادة الإلهية تمهل ولا تمهل، وللحظة قررت إنزال القصاص العادل بمن سؤلت له نفسه التمرن على ساداته ليعود عبرة لا يمتبرن.

ارتفعت ذراعاه عاليًا وطبق أسبغين فيها، ما فشت أن ارتفعت بقاصص الحاملقة الفولاذية السوداء فاصعب المجال لتندم نمر عظيم الهيئة، يخبط داخل القفص، متهللاً حذراً مستطعلاً بنظر يقذف شراً.

في زاوية الضيقة التي كتمش الجيبس حتى أمسى بجسم جرد حقيقي، ولم بلغه التمرن أحسن ريقته وزاج يلقا بلسانه رأس الحبيب وكففيه لوثقت كفاف ليل الطمأنينة في نفسه، فتشبع الأبرص، بعد أن رمق التمر بنظرة اداعبة، وزاج يندم برحيمه ويريقته ورأسه.

على المائدة البيضوية ساد وجوم عبيق، وتولى، كما جمع من تماثيل، يمن الختلان، لا يصدر عنهم نفس حتى، يمن فيهم الصبي، خليلهم الخول والعالم بامر الإرادة الإلهية، وفيها هم هكذا، تقدم إنزال القصاص واثقة حتى مقدمة القفص، يتبعه الحبيب منتصب القوام ساثراً باعداً، لا بين بالنفس، ما لبت التمر على ضلوعه القفص منضرباً بصوت مرعب، مهول، فلم يك من التماثيل أن تتفادت كما جرداً ان مضطربة هاربة أن أتحاه شراً، والصبي في المقدمة منها.

ولم يبق في الأثر سوى قبعة كابوي صفراء فاخرة ولقافة، جرد، توشك على الانطاف.



قال لي فلان، وجلس مع علان، وهمس في أذني نايهة البلاد وشمعة الخلان. هكذا ابتليتنا بروايات غابر العصور، ففقتس لنا اختلافاً مذهيباً في الدين، ووقوداً جارية لحروب مقدسة ضد المجهول.

## السياب والقنبلة الذرية

● وديع شامخ

الرواة أجناس وعلى أشكالهم تقع أمم وشعوب وتسل وتسل، وشهرم الذي يوقد شرارة العكالية على موقد الغايات، وتكون البرواة ريتا لتفتيل كتيد، وفتقة نائمة تنتظر من يوقظها في كل حين.

والرواة يسطرون أجاديقهم من طرائق متعددة، فمن يراقق نبياً أو وصياً أو قائداً أو من المشاهير ليروي عنه ما سمعه مباشرة، وتكون روايته حجة بمصداقية عالية، وهناك رواة يسمعون عن آخرين حدث، وتقتل مصداقيتهم في الرواية كما ابتعد زمن الرواي عن أصل الحكاية. يمكن الرواي أن يكتسب روايته ضمنية لا يكمن الركون إلى مصداقيتها وفقاً لنمط البعد الزمني بين الرواي والحديث ويكثر فيها النقل -عن جدي وعن فلان وعن فلان وعن- وسلسلة من العنقدات، لذا صار من المنطق وجود مقياس يفرل الرواة كرجال الروايات كشهادة على حدث، وتكون عملاً يدعي، علم تجريح الرجال وليس النساء لأن الرواة رجال فقط.

وهذا الإجراء قد سمح للفظ البشري المتأخر أن يقدم اعتراضاته على المسلمات المتواترة ويعبر رواة وشروا بغايات ومصاحف موقوفة، وتؤكد الحكايات وقفا رعاة عميقة ترصد الرواة وروايتهم، ومع ذلك بقيت سطوة الرواة الكذبة كقنبلة موقوفة سالحة لكل من يُخبرها في آوآه ولغايات مرسومة سلفاً.

(1)

قال لي فلان، وجلس مع علان، وهمس في أذني نايهة البلاد وشمعة الخلان. هكذا ابتليتنا بروايات غابر العصور، ففقتس لنا اختلافاً مذهيباً في الدين، ووقوداً جارية لحروب مقدسة ضد المجهول.

(2)

الآن تبني سبطاً آخر من الرواة وحسب

مقتضيات الحالة، فمن جلس مع الشاعر الكبير السياب لحظة، أو أوقد سيجارة الليابيتي في احد الأسياب، أو في بارات المهجر، وجلس سمدي يوسف في لحظة قدر، وأخذ صورة من أدونيس، وترأسل مع علم آخر من أعلام الأدب، الشعر، السينما والمسرح، سوف يكون تأفلاً لروايات لا يمكن التثبت من مصحتها خصوصاً حين تغيب صاحب الرواية الميت أو المكان، وإذا ما وصل الأمر إلى المسؤولين والسادة فهذا وضع يختلف تماماً في مفعوله الاجتماعي، يوصف الشخص صاحب الوجهة أصبح من أعيان البلد وأشرافها، وله اليد الطولى في مستقبل البلاد والعياد.

ولتصبح رواياتهم نافذة المفعول في المشهد العام كوثائق تاريخية قارة.

والرواية بوصفها شهادة قابلة للنقض والاستدعاء سلباً وإيجابياً، فإذا ما كان المنتقى القديم قد جرى عقله من الرواة والرواية بنتائجها المعارضة بواسطة الفحص للرواة عن طريق علم اإجرح في حقل رواة الأحاديث النبوية الإسلامية وهو علم تجريح الرجال، أي الوقوف على تاريخ الرواي تاريخياً وأخلاقياً وكفرياً، وكان للراحل عباس الزبيط، الشيعي القديم وزميل السياب في غربته وتعديدا في الكويت، فتبع من عدم مجازان أحدهما بدمام والأخر ببيروت، واصطف قبايلهما الجمع ينسق عريضة، تتشاك أزرعهم كما السلسلة، احتل الصبي رأسها، وعلى إيقاع الدمام وعزف البيوت وكلمات أجزعية، هلا يا صقر البيدة.

بالقاطعة بعبدة كعبدة الجمع يرفض

وقائع تطبيقية  
عبد الكريم قاسم الزعيم العراقي  
هذا الرجل نوبت أن أكتب عنه كتابا بعنوان

(4)

بدر السياب والقنبلة الذرية  
السياب في مدينة البصرة أمام تماثيلات القرن الماضي، والحضور رسمي من المسؤولين العبقين آنذاك، وجمهور نوعي أدبي يقدمهم مبدع بصري كبير والكثير من الأدباء ومساق البرابطة والإبداع.

وكان للراحل عباس الزبيط، الشيعي القديم وزميل السياب في غربته وتعديدا في الكويت، فتبع من عدم مجازان أحدهما بدمام والأخر ببيروت، واصطف قبايلهما الجمع ينسق عريضة، تتشاك أزرعهم كما السلسلة، احتل الصبي رأسها، وعلى إيقاع الدمام وعزف البيوت وكلمات أجزعية، هلا يا صقر البيدة.

بالقاطعة بعبدة كعبدة الجمع يرفض

## تقاليد الإفطار.. هنا وهناك



المراة هذه العادة الغربية وتصرف إلى إعداد طعام الإفطار. وفي تايلاند ممنوع على الزوج الإفطار من طعام زوجته التي ترسل طعامها إلى الجيران أو الأقارب، بينما ينتظر الزوج طعام الجيران ليأكل منه. وفي سيراليون التي تبلغ نسبة المسلمين فيها اثنين وستين بالمئة يحرم الصائمون على مشاركة بعضهم البعض في ساعة الإفطار طلباً للمغفرة وتكون طعامهم من نوع من الأرز ويتناولون الكاسابا وهي السمك المقلّي. ويقوم الجميع بإداء صلاة التراويح والاستماع إلى السورس الدينية. ومن نشاطاتهم التي المصانفة الشعبية استقبال رمضان نساءً ورجالاً برحمة (وات نايت). وفي نيجيريا يجتمع الصائمون عند مواعيد الإفطار كبيرة وتقدم فيها الأكلات الشعبية مثل (التا) وهي الذرة المطحونة واليامس وهي نوع من الخبز يشبه البطاطا. كذلك يحرمون على ختم القرئين الكريم خلال الشهر ويجوزون احتفالات شعبية عامة تقدم فيها الأناشيد الدينية والمدائح كل ليلة. يجتمع المسلمون في المساجد وقت الإفطار ويتناولون طعامهم مشتركاً ويمكن أن الرز واللبن والسمك، ويضاف الصبر إلى طعام السمور.

(المركيك) المكونة من الدهن بالحليب وعلى ما تعرفه بالمسموسة، فضلاً عن تناول لحم الجمال والرز وأنواع من الحساء. في مصر تكون فوائس رمضان مقلقة في البيوت والشوارع حيث ينطلق الأطفال بعد الإفطار وهم يغنون الأغنية المعروفة (وحوي يا وحوي.. أياحه) ويتقنون التقود والحلويات من الجيران. يقول علماء التاريخ والفكر الشعبي أن القرعنة سكان مصر القدماء كانوا يخرجون مطبخ كل شهر ليحوي القمر الطالع إن كلمة (وحوي) باللغة القبطية تعني (أفترابو) وكلمة (أياحه) تعني (القمر) ومطلع هذه الأشود الشعبية التي تردد كل رمضان يعني (نحتفل بالقرع الطالع). وقد انطلقت أشود (وحوي يا وحوي) منذ العهد الفاطمي في مصر حتى يومنا هذا. في جزر القمر يتناول السكان عند الإفطار الطورية والرز المطحون مع اللحم، وأكلة (الغريب) التي تتكون من الموز المقلّي باللحم أو السمك. وفي بنغلادش تكون وجبة الإفطار مكونة من الحنص المقلّي، علاوة على السمك وهي اللحم مع البطاطا، إضافة للفلافل والنواك. ويتبارون إلى التفاء في منقبات يعوضون ما خلاها عما قدروه من أحاديث ثنائية أو جماعية.

ومن يتجول في مدن السودان عند الإفطار يجد مواعيد الإفطار قد مُنّت في الشوارع في كل حي ويجتمع الجيران لتناول حبات التمر أولاً ثم يؤدون الصلاة جماعة ويبيدون الإفطار الذي يتكون عادة من اللحم والمعصيدة (الشورية عنندا) والبلبة (اللوية بالمعس). بعد صلاة التراويح يقوم الرجال بزيارة الجالس المعروفة وكذا النساء، إضافة إلى مشاركة أحد أو مجموعة من الصائمين في إفطارهم طلباً للمغفرة وسعيًا من أجل الخير. وفي السودان أيضاً تستعد الأسرة لرمضان الخير بتحنيط الأواني وشراء الجديد وإعداد الفارش الجديدة.

في الصومال ينفطر الكثيرون على أكلة



التياب رموا عليهم الماء من السطح، عندئذ يتعد الصغار صاخرين شامتين (كبويا عليه الماء، يا بيت الفقر) ومعناها أنهم رموا علينا الماء، لأنهم بيت فقر. وهي كناية عن ضيق اليد. ثم يمضون إلى البيت وأخر وسطاً يظهر الفرح والسرد. ومن التقاليد المتوارثة في السودان أنّ الفرد لا يستطيع الإفطار وحيداً، إذ لا بُدّ له من مشاركة أحد أو مجموعة من الصائمين في إفطارهم طلباً للمغفرة وسعيًا من أجل الخير. وفي السودان أيضاً تستعد الأسرة لرمضان الخير بتحنيط الأواني وشراء الجديد وإعداد الفارش الجديدة.

### ياسم عبد الحميد حمودي

في كل أرض يكون الإسلام فيها حاضراً يكون لرمضان الخير حضوره الهيب أيضاً عند قومه من احتفالات شعبية إلى بروز عادات وتقاليد خاصة بهذا الشهر المبارك. ولا تشابه عادات الطعام لدى الشعوب الإسلامية تماماً، لكنها لا تكاد تختلف كثيراً، إذ يفضل الصائمون عموماً الإفطار على شراب خفيف مع الطعام القليل والشاي، لكنهم يختلفون في بعض العادات. في أندونيسيا تعمد الدولة عطلة أسبوعاً للطلبة لتعود على أعراف الصيام والقيام، وفي تونس وماليزيا وإيران ومصر يقوم الشباب بكس وتنظيف الساحات المحيطة بالمساجد، وفي العراق وبعد الإفطار ويشكل يومي كان الصبية في المدن والقرى يطوفون بالنازل وهم يشدون الأضنية المعروفة (ماجينة يا ماجينة حلي الكيس وأنطينا) ليطلبوا من أهل الدار تقود أو حلويات رمضان، فإن لم يجدوا استجابة صامحوا.

(يا أهل السطوح تطهون لوروح) وهذا الخول كان يوجه منمفاً في الأيام والسنوات الغابرة لأهل الدار الذين كانوا ينظرون في سطح الدار وذلك يقال لهم (يا أهل السطوح) فإذا حدث أن شعر صاحب أو صاحبة الدار بالانزعاج من الحاح طارفي

## كاظم سعد الدين وما ترك بيننا

### د. علي حداد

تعزّت أساتذنا (كاظم سعد الدين) -الراحل إلى صلوة خلوده- منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي. ومن يومها لم ينقطع صمته به، سواء بالتواصل الشخصي أو من خلال ما كان يصدر له من كتب قيمة في مختلف المعارف التي أغناها بتأليفه التي لا تقف على المثل الكتاب. اشغل الأستاذ الراحل في معظم مؤلفاته على ثلاثة خطوط متوازية هي ما تهض به من استنارات معرفية معطفا، شخصت في الترجمة والأدب الشعبي، وأدب الطفل، ولكنها تتداخل في مشرقات تمثل، حين يتألف فيها ويستدرج ضمامين كل منها في مشن الأخر، فيترجم إلى اللغة العربية، عبر الإنكليزية، ما يراه جديراً بالتأرجح من المنجز الإنساني في الجمان (الأدب الشعبي وأدب الطفل)، ممثما يتجم إلى تلك اللغة ما يجده مهما ويقدم مشهداً طيباً عن معزنا العراقي في الجالين ذاتها. وفي ذلك السياق التقني المثار والجاد والذكي في اختياراته توالفت حلقته المعرفية الغنية.

لقد ذهب أساتذنا الراحل إلى تلك الوجهة الثقافية التي تصافرت فيها جوده عبر مدرّك عالم إلى الوعي بأهمية ما تتلهم تلك الأبحاث الثلاثة من أفاق متناقضة لم تزل كتابات قرأته تهبها الذي هي جديرة به، ولا يكاد الكثير من الباحثين والدارسين ليقفوا عند متحفها وما يطوي عليه من كشوفات ثقافية وجمالية وجمالية، وخصوصيات في الوعي وشكلاته مضامين وسكويات وامتداد بعيد التأسيس لخطية خصبة الاستعداد. كان من تميز اشتغالات الأستاذ كاذم سعد الدين أنه من أوائل الذين دعوا إلى ترجمة مصطلح (الفولكلور)، الذي توفقت طويلاً عند تداوله في الثقافة الغربية. إلى مثابه العربي (التراث الشعبي) حين أوّاد ذلك في مقالة له نشرها سنة 1963م، ليتنامى مع عدد من الباحثين العراقيين في هذا المجال بالاحترام في العام نفسه. وبجهود قلّة طيبة منهم، مجلة بالاسم ذاته، وذلك ما يجعل مصطلح (التراث الشعبي) -الذي شاع لاحقاً- تداوله عربياً -عراقي تأسيل والتعقل.

إن من برزح المنجز الوفير لأساتذنا الراحل في مجال الأدب الشعبي يكسفت اشتغاله الغالب على موضوع (الحكاية الشعبية)، والعراقية تحديداً، من

حيث التأسيس والتبويب، وتحليل مضامينها واستنباط تأسيسها القومي، واستجلاء جوانب ما تاملت معها من حكايات الشعوب الأخرى في درس فرالي مقارن يتضح جلياً في مجل ما أتفه من كتبه عنها، ومنها: -الحكاية الشعبية العراقية - دراسة عامّة 1972م. -مؤنسات (جزئيات) الحكاية الشعبية العراقية 1974م. -الحكاية الشعبية العراقية وعلاقتها بالحكايات الأجنبية 1977م. -الحكاية الشعبية العراقية، دراسة وتصوص 1978م. -الحكاية الشعبية العربية وأثرها في الحكاية الأجنبية 1980م. -مفسرة الحكاية الشعبية العراقية وجزئياتها 1985م. -الوسائل المنمى والمحيط للبلبل في الحكاية الشعبية 1989م. -الياس والياسمين (حكايات شعبية عراقية) 1995م. -القصص والمذكرون في الجاهلية والإسلام 1996م.

ولم يكن لوفوه أن يوشر مبررات هذه الوجهة عنده، فقد أشار إلى نغلة منذ الصغر بالحكاية الشعبية، وسعيه الدؤوب لسماعها من أفواه النساء من أهله وأقاربه، ومن الجارات اللواتي يتواصلن معهن حتى كانت حصة ذلك عنده أن يملأ عدداً من الدفاتر التي ظل يحرس عليها، ويضيف إليها ما يتنامى إليه من الحكايات في الراحل اللابحة وقد ساق الأمر

عنده اطلاعاً. مرحلة دراسته في قسم اللغة الإنكليزية بدار المعلمين العالية أوائل سني الخمسينيات، على ما في الآداب الغربية من حكايات وأساطير، راح يتأمله ويؤسس جوانب من اشتغاله القرآني على ما تعلمه من مجالات انهمك في متابعتها وتقصيها، ووضع المنجز الحكائى العراقي الموروث بمجاورة لها، مخبراً عن أكتيفته التاريخية لكثير منها، وإنسراج بعضها في (تأصنات) نهل من ذلك الموروث وتجاريه. أما مجالات الأدب الشعبي الأخرى، ولا سيما الشعري منها، فقد وقرها بعدد ممتسرة، ممثلاً، وبموضوعية جديرة بالاحترام. أن تلك الحالات باحثها الذين يجيدون استقراءها والكتابة عنها رجع الله أساتذنا والأدب والكاتب الموسمي كاظم سعد الدين، وخذ ذكره بما أرسى بيننا من قيم حضوره الإنساني الفياض ينبله وطيبته وتواضعه، وما ترك لنا من جهد تألّفي متمسح وخصب نفض به وحده، هو يعادل جهود مؤسسة ثقافية كاملة.



## برانيات السماوة.. مجالس رمضان الليلية

لا أحد ينكر أن شهر رمضان الكريم من كل عام يقابله المجتمع المسلم ويعمل على تغيير نظامه اليومي، ففي نهاره تقل حركة المجتمع ونشاطه لصالح الليل الذي تتمتع بحركة دائية ونشاط مجتمعي لاقت باللائحة، وفي ليلة، الذي عادة ما يكون سيئاً بشرياً، تشتط حركة الناس.

### زيد الشهد

جدران برانيته تفتعل انطباعاً بهيبة المكان وثقافة صحبه وزائره، وكالت ثمة لفتات رمضان في كل خميس ويستمر هذه العجالات إلى ما بعد منتصف الليل حيث يقرب وقت السمور، فاما أن يخرج المجتمعون وقد استمتعوا بالأحاديث والحوارات التي تخللتها عادة توزيع أقداح الشاي وتغايين القهوة، ومن له رغبة تناول اللؤلؤ فإن صبيئتي القفلاوة والزلاية اللتين يئوس بهما من قبل الرؤاد الأغنياء، والمسورين الحاضرين في العجدة وضوضوعان على طيلة من الصباح تحفل وسط البرانيات. وفي أغلب ليالي الشهر يتع تناول من قبل عائلات المسورين والافتخاء؛ أو يتم من خلال جميع المال من قبل عدد من المساهمين ذاتي الحضور. وهكذا يصبح بيننا مشهداً للتهافتة الحركة، فيسرق من الليل ساعات حمله أو ركوبه، إن شهر رمضان شهر البركة الذي ينتظر المسلمون في السامرة وفي كل أصقاع العالم الإسلامي قدموه ليهيوا الصيام والتبرك، والتعزّب إلى الله.



جدران برانيته تفتعل انطباعاً بهيبة المكان وثقافة صحبه وزائره، وكالت ثمة لفتات رمضان في كل خميس ويستمر هذه العجالات إلى ما بعد منتصف الليل حيث يقرب وقت السمور، فاما أن يخرج المجتمعون وقد استمتعوا بالأحاديث والحوارات التي تخللتها عادة توزيع أقداح الشاي وتغايين القهوة، ومن له رغبة تناول اللؤلؤ فإن صبيئتي القفلاوة والزلاية اللتين يئوس بهما من قبل الرؤاد الأغنياء، والمسورين الحاضرين في العجدة وضوضوعان على طيلة من الصباح تحفل وسط البرانيات. وفي أغلب ليالي الشهر يتع تناول من قبل عائلات المسورين والافتخاء؛ أو يتم من خلال جميع المال من قبل عدد من المساهمين ذاتي الحضور. وهكذا يصبح بيننا مشهداً للتهافتة الحركة، فيسرق من الليل ساعات حمله أو ركوبه، إن شهر رمضان شهر البركة الذي ينتظر المسلمون في السامرة وفي كل أصقاع العالم الإسلامي قدموه ليهيوا الصيام والتبرك، والتعزّب إلى الله.

وفي نهاره تقل حركة المجتمع ونشاطه لصالح الليل الذي تتمتع بحركة دائية ونشاط مجتمعي لاقت باللائحة، وفي ليلة، الذي عادة ما يكون سيئاً بشرياً، تشتط حركة الناس.







## أخبار النجوم

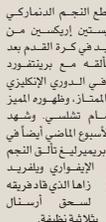
## محمد صلاح



فشل نجم ليفربول الإنكليزي الدولي المصري محمد صلاح مرة أخرى في هز الشباك بمواجهة بنفيكا في دوري الأبطال التي فاز خلالها الريز 3-1.

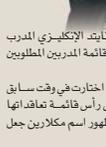
صلاح الذي لم يسجل من لعب مفتوح منذ شهر شباط الماضي، وكان يفرك رأسه بيده المبتسماً مراراً وتكراراً كما لو كان يحاول تصفية ذهنه جسدياً، يحتاج إلى إعادة فرمته، وستكون مباراته المقبلة حين يحل ليفربول ضيفاً على مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي الأحد المقبل فرصة من أجل استعادة مستواه من جديد.

## إريكسين



سقط النجم الدنماركي كريستين إريكسين من جديد في كرة القدم بعد تألقه مع برينتفورد في الدوري الإنكليزي الممتاز، وظهوره المميز أمام تشلسي، وشهد الأسبوع الماضي أيضاً في بريمرليغ تألق النجم الإيفواري ويلفريد زاهما الذي قاد فريقه لسحق أرسنال بثلاثة نظفة.

## مكلارين



وضع نادي مانشستر يونايتد، المدرب ستيف مكلارين على رأس قائمة المدربين المطلوبين في أولد ترافورد، وكانت إدارة النادي قد اختارت في وقت سابق المدرب إيريك تين هاغ على رأس قائمة عقابها الذي في الصيف المقبل، إلا أن ظهور اسم مكلارين جعل هاغ في المرتبة الثانية.



## فودين

احتاج فيل فودين لاعب مانشستر سيتي إلى بضع شواطئ منذ مشاركته كبديل أمام أنتيكتو مدرب ليهام في فوز فريقه بهدف نظيف في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، ومع استمرار المباراة بين أهداف، أثنى التغيير الذي قام به بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي في الدقيقة 69، بتماره على الفور، حيث دفع فيل فودين وصنع هدف الفوز، صاحب الـ 21 عاماً غاب بشكل مفاجئ عن التشكيل الأساسي للسيتي لفته احتاج إلى 79 ثانية فقط بعد تزيده كبديل ليقدم تمريرة حاسمة لكيفي دي برون ويسجل منها الهدف.

## أراوخو

تواصل نادي برشلونة للاقتراف مع رولاند أراوخو مدافع النادي الكاتالوني، من أجل تجديد تعاقدته خلال الفترة المقبلة، وأنهى النادي الكاتالوني، تفاصيل العقد الذي سيحصل الماداف الأوروغوياني بيبي في صفوف الباريسا خلال السنوات المقبلة، وأشارت الصحافة الإسبانية إلى أن هناك تفاصيل صغيرة، تتعلق إنصاف التعاقد مع أراوخو، قبل الإعلان عن تجديد التعاقد بشكل رسمي.

## سافيتش

رغب نادي لاسيوي الإيطالي برحيل لاصيه الصربي سيرجي ميليتشكوفيتش سافيتش في الصيف المقبل، حيث حدد قيمة السماح له بمغادرة النادي، مع واعد اهتمام عدد من الأندية باعتاقده معه، وقد اتفقت الأبطال مبلغاً قيمته تتراوح من 65 إلى 70 مليون يورو لمواظفة على رحيل اللاعب خلال اليركاثو المقبل، ودخل سافيتش دائرة اهتمام نادي مانشستر يونايتد، والإنكليزي ويليام سان جرمان الفرنسي مؤخرًا، بعدما قضى 7 أعوام مع لاسيوي قادماً من الدوري البلجيكي.



يأمل برشلونة الإسباني، المتجدد بقيادة مديره وأسطوره تشافي هرنانديس، في مواصلة فورة نتائجها الإيجابية عندما يحل ضيفاً على إينتراخت فرانكفورت الألماني في ذهاب الدور الربع النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) اليوم الخميس.



## ضمن ربع نهائي الدوري الأوروبي

## برشلونة يطمح إلى مواصلة عودته المميزة بمواجهة فرانكفورت

نحن بالتأكيد أحد المنافسين على اللقب، بلقنا الدور الربع النهائي والشعور رائع، هذا كل ما في الأمر.

وكان برشلونة تضوق على غلطة سراي التركي في الثمن النهائي وتابولي الإيطالي في الملحق المؤهل إليه، أما في النكفورت الذي يحل مركزاً وسطاً في الدوري الألماني، فسبق له بلوغ نصف نهائي هذه المسابقة عام 2019 وخسر أمام تشلسي الإنجليزي الذي خرج باللقب، كما أنه اجتاز فريقاً إسبانياً آخر في الدور

الربع النهائي في الدور السابق وهو ريال بيتيس، أحد فرق وخسر أمام أندرلخت البلجيكي، ونجح مدرب وست هام الاسكتلندي الخضرم ديفيد موز في خلق توليفة متجانسة قوامها لاعب الوسط بيلكان الماعذ الأوروبية في الدوري المحلي على هذا الموسم، وسيقتدي ليون لهامجه الكامروني كارل توكو إيكامي لإصاحته فيروس كوروتا، وهو ثاني أفضل هداف في فريقه هذا الموسم (13 هدفاً بينها 6 في يوروبا ليغ).

## مباراة متكافئة بين أتالانتا ولايبزيغ

وتبدو المواجهة متكافئة بين لايبزيغ الألماني وضيفه أتالانتا الإيطالي وكلاهما تألق في المسابقات النهائية دوري الأبطال موسم 2019-2020 وخسر على يد باريس سان جرمان الفرنسي، وبلغ أتالانتا الربع النهائي في الموسم ذاته وخرج على يد سان جرمان أيضاً، كما أنهما أفضسا على المراكز الأولى في الدوري المحلي في المواسم الأخيرة، ويتنقن براغا البرتغالي على أرضه مع رينجرز الاسكتلندي.



## • نيقوسيا، أ ف ب

ويدخل الفريق الكاتالوني المباراة منتشياً بسلسلة من النتائج الإيجابية والسرور الهجومية الرائعة توجهها بالحاق هزيمة مريرة بقرية التقليدي ريال مدريد في عقر داره برابعا نظيفة، ليعن عودته القوية إلى الساحة بعد فترة تراجع فيها مستواه، ولم يهزم برشلونة في آخر 13 مباراة في مختلف المسابقات و14 توالياً في الدوري، وكان النادي الكاتالوني استهل الموسم الحالي في مسابقة دوري أبطال أوروبا لفته حل ثانياً في مجموعته ليكمل المشوار في يوروبا ليغ، ويسعى برشلونة أيضاً إلى تحسين سجله في مواجهة الفرق الألمانية على أرضها في المسابقات الأوروبية، لأنه خاض ست مباريات فاز في واحدة فقط وتعادل مرتين وخسر في ثلاث.

ومنذ أن تسلع تشافي تدريب فريقه السابق في تشرين الثاني الماضي، ارتقى البلاوغرانا من المركز التاسع إلى الثاني بعد فوزه على إشبيلية 1-0 بصفير بهدف رائع للاعب وسطه الشاب بيدري، لعبت الوصافة على حساب النادي الأندلسي ويتأق في صفوفه لاصيه الجدد في خط المقدمة وهما الغاليوني بيار إيميريك أوبامينغ وفيران تورييس المتقلان إليه في فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة من أرسنال ومانشستر سيتي الإنكليزيين توالياً، كما استعاد الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي مستواه السابق، وقال تشافي: "أنا سعيد جداً بلوغ الدور الربع النهائي ونحن نستحق ذلك، لا أرى فريقي مرشحاً لاجراز اللقب، لا أعرف الكثير عن هذه المسابقة أو عن منافسينا كما هي الحال بالنسبة إلى دوري الأبطال".

## روما يسعى للثأر أمام غليمت في «كونفرنس ليغ»

## • نيقوسيا، أ ف ب

الغاري، يأمل روما بالاستمرار في تحقيق النتائج الإيجابية لاسيما أنه يقدم عرضاً جيدة في الأونة الأخيرة بقيادة الإنكليزي تامي أبراهام هدف هذه المسابقة برصيد 7 أهداف، من جانبه يسعى الفريق التروييجي إلى أن يكون العبة أمام روما والميور إلى النصف النهائي، من خلال مواجهة الذهاب وحسم النتيجة في أرضه وبين جمهوره، وفي لقاء آخر سيكون مرسليليا الفرنسي صاحب المركز الثاني في دوري بلاده مرشحاً لتحطتي ضيفه باروك سالونيك اليوناني معولاً على مهاجمه

فخوض اليوم البيومي روما الإيطالي مباراة تأرئة ضد مينييه بودو غلعت التروييجي الذي كان قد حقق مفاجأة مدوية في مسابقة «كونفرنس ليغ»، خلال دور المجموعات بفوزه على فريق المعاصمة الإيطالي 1-0، وكانت الأسي في مسيرة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو (إلى جانب سقوطه 5-0 بصفير في برشلونة في 2010 عندما كان مدرباً لريال مدريد)، قبل أن يتعادلا 2-2 في روما، وفي البطولة الثالثة من حيث الأهمية على الصعيد

## خرجت ملوكاً ورؤساء

## مدرسة «لو روزي» هي الأعلى في العالم



## • ترجمة واعداً: ليندا أدور

تعد سويسرا موطناً لبعض من أعلى المدارس بالعالم، إذ تضم ما لا يقل عن 10 مدارس قد تصل الرسوم السنوية للدراسة فيها ما يزيد عن 75 ألف دولار أميركي، لكن معهد لوروزي Loro Zoyi، هو الأعلى في العالم برسوم سنوية لكل طالب تقدر بـ 130 ألف دولار. تأسست المدرسة في العام 1880 من قبل بول كارنثال، كمدرسة داخلية في موقع أحد القصور السويسرية القديمة الذي حمل اسمه، وتعلم فيها بعض من أكثر الأسر الأوروبية شهرة على مدى أكثر من قرن من الزمان، كما تفتت

## حالة الطقس



## صورة

## وتعليق

بدلاً من المقاهي والكافيهات شباب مدينة الصدر يقضون أوقاتهم بالقراءة والمطالعة في مكتبة شباب المدينة التي أفتتحت مؤخرًا على حسابم الخاص.



## كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

## عمودياً

- 1 - محافظة كويتية اشقي
- 2 - مدينة سورية تسمى عين العرب - عوائل كبيرة
- 3 - قسم - مدينة هندية موسمي
- 4 - من اصابع اليد - جهاز لقياس درجة الحرارة
- 5 - واحد بالانكليزية - من الجهات الاربعة - نصف
- 6 - قسم مصري بطولته نور الشريف ويسرا ومنى زكي
- 7 - جهاز طبي لفحص القلب (م) - مطر
- 8 - من اصابع اليد - جهاز لقياس درجة الحرارة
- 9 - رداء - يضرب او يطلق
- 10 - مدينة في شمال غرب البرتغال - نصف

## أفقياً

- 1 - عيد رأس السنة لحضارات وادي الرافدين وهو أقدم عيد عرفته البشرية - ظاهرة طبيعية
- 2 - جريدة فرنسية سياسية - حيوان مفترس
- 3 - مدينة ليثانية تعد من أقدم المدن المسكونة
- 4 - مطرب مصري كبير
- 5 - دق - رث - للدهاء
- 6 - شجر متشابك الأغصان - مجازف
- 7 - في البيضة (م) - ماتزفة البراكين
- 8 - مدينة الرية عراقية - من الانبياء
- 9 - اصفر فارات العالم
- 10 - مدينة في جنوب وسط المغرب تلقب بالمدينة الحمراء - ارض واسعة خضراء ذات مراعي للولاب

## برج اليوم

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## الثور



لا تدع التردد يسيطر عليك في حسم موضوع كالمسفر، هناك قوة تكوينية تشدكم باتجاه تحقيق رغباتكم.

## الحمل



لا تحاولوا تحميل أنفسكم أكثر، فقد تراجع صحتكم ويبدو عليكم التوتر الكثير، قد يفكر في الانتقال إلى سكن جديد.

## السرطان



بعد تجاوزكم المتاعب النفسية والبدنية، تستعيدون طافتكم التكوينية بشكل تدريجي ويبدو عليكم الحسن.

## الجوزاء



عليكم تعازوا الإرباك الذي يسيطر عليكم، حيث ولد عدم استقرار وتذبذب مالي ما وضع الكثير منكم في حالة من الحرج.

## العذراء



وقت يلي بعضاً من أمثاليكم، عليكم الحذر أثناء تبادل الأخاب، فقد تستغل ضدكم هناك من يخفى في قناع الصدفة.

## الأسد



الزوايا التكوينية لا تمتصكم مساحة كافية للقيام بمبادرة والتحرك على الصعيد الشخصي نتيجة ضيق الزوايا التكوينية.

## العقرب



الكثير منكم يحاول الحصول على وظيفة مع مؤسسة خارجية، وهي فرصة يعالقمك الحظ بالحصول عليها.

## الميزان



قد تجدون من يحاول إزاحتكم من مواقعكم، قد تتكف علة عاطفية المرصوفات التي غير ملائمة لاحتياجكم.

## الجدي



عليكم إخفاء حالات التوتر قدر استطاعتكم وعدم اتخاذ قرار، يحتاج مزيد من التأني في موضوع المسفر أو غير ذلك.

## القوس



البعض يبدي اهتمام أكبر بموضوع عائلي والاهتمام به عليكم توخي المرصوفات التي غير ملائمة لاحتياجكم.

## الحوت



قد تجدون قوة كافية من الحظ تساعدكم بحل بعض المشكلات التي تعترضكم، لذا عليكم حسن التصرف وبشكل سريع.

## الدلو



لفترة مؤقتة قد تضيق مساحة الزوايا التكوينية وتضعكم في حالة من القلق والشور بعدم الاختلال بالأخبرين.

موتاريكا،  
2018  
مقتل شخصين دهشاً  
وأصابة نحو 20 آخرين  
بدهجوم بشارحة  
صغيرة في ساحة  
مخصصة للمشاة  
في مدينة مونستر  
الألمانية.

يعلن عزمه الانسحاب  
من أفغانستان،  
1986  
جويس باندا تؤدي  
اليمين الدستورية  
رئيسة للملاهي كونها  
نائباً للرئيس وذلك بعد  
الإعلان الرسمي عن  
وفاة الرئيس بينجو وا

طرابلس وقاربونس  
في بنغازي،  
1968  
منتخب الكويت لكرة  
القدم يفوز بطولته  
كأس الخليج الثامنة  
المقامة في البحرين،  
1988  
الاتحاد السوفيتي

1969  
الميلاد الرمزي لشبكة  
الإنترنت،  
1976  
اللحان الثورية في  
ليبيا تقوم بإعدام  
عشرات الطلبة داخل  
الجامعين الجامعي  
لجامعتي القاه في

1922  
أول حادث اصطدام  
جوي بتاريخ الطيران  
المدني بين طائرتين  
فرنسية وإنجليزية  
فوق بكاردي شمال  
باريس، وقد مات جميع  
الركاب مع الطاقم  
وعدهم سبعة ركاب.

17  
20  
في مثل  
هذا  
اليوم



## صحفية فائزة

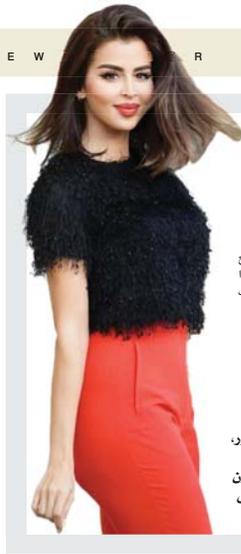
حسن العاني

لكل إنسان هوية معينة، ربما ينفرد بها، ويمض تلك الهويات تبدأ مع الطفولة، ويمكن أن تستمر إلى مراحل متأخرة من العمر، وبعضها الآخر يتغير بتغير الزمن وتطور الحياة والوعي والعقل، فهي في الصغر شيء، وفي المراهقة شيء آخر، وفي مرحلة الشباب شيء، وفي الشيخوخة شيء آخر. ومن الهويات ما هو نافع كالمطالعة وجمع الطوابع والعمليات التقديرية وصيد السمك، الخ، ومنها ما لا ينفع ولا يضر كالأفراط في ألعاب الدومينو أو التردد أو السخرنج أو الشطرنج، وبالتالي هناك هويات مضرة بالجيب وراحة البال كهواية جمع النسون وهواية الضحك على المواطن التي يشتهر بها (..وكتكك... الخ).

في يوم يعود إلى بدايات عام 2004 حيث استقبلت أبواب الحرية (مئات الآلاف) من المطبوعات والإذاعات والنشاطات والإعلاميين والإعلاميات ومعظمهم غرابه على المهنة، وفة منهم اثنتا عشرة عالية وموهبة نادرة وكانوا عند حسن الظن وأقسم بكل عزيز علي أن تلك

الصحفية التي لم أسمع بها من قبل ولم أرها، قد اختزلت جمال النساء في عينيها وحلاوة ابتساماتها ورشاقة جسدها التي لا تشبه ورشاقة من تعرفت عليهم سواء في الوسط الإعلامي أم من نسون الطرف، كانت تجري لقاء صحفياً معي، وأعترف أنني لم أعط أدناً ساعة لأستلكنها الساذجة والمضحكة، فقد شعفتني عيناها الساحران، وأذكر أنها سالتني عن هويتي المفضلة، فأجبته بصدق (الطيارات الورقية) منذ طفولتي، ولكن تربيته البيئية المتزمنة حرمته من إشباع هوايتي، ولذلك ما زلت إلى اليوم أصعب أولادي الصغار إلى سطح المنزل، ويحجة تسليتهم أصنع لهم طائرة ورقية وأطلقها إلى الفضاء وأمنعها أكبر كمية من الخيوط لكي تحلق أعلى وأعلى، وتبتعد أكثر وأكثر... وكنت في أثناء ذلك أتزل في الحقيقة أتزل بجملتها، وقد شعجتني ابتسامتها العذبة وتعاطفت معي على

التمادي في الغزل! حين ظهر الغناء في إحدى الجرائد لاحظت أنها تابعت بنسبة 85% من أجابتي، حتى أنها كتبت (إن هواية الكاتب الكبير حسن العاني هي القراءة!) قلت لنفسني يومها (لايا معلومة القراء لا الذين)، وأنا والله لم أقل ذلك لأن القراءة بالنسبة للإعلامي والأديب ليست هواية، بل هي جزء من طبيعة عمله، على أية حال شعرت لاحقاً بالسعادة لأن تلك الفتاة (اعتزلت) الإعلام والمصحافة وترقت للزواج، ولو لم يكن حينها متزوجاً بزوجة وأبناء لطلبت الزواج منها، واعتزلت معاً بلاوي الإعلام ومتعاب الصحافة.



## من المؤمل عرضه بعد شهر رمضان تاميل سنان في بطولة مسلسل «الكاتم»

• زيبيل، كولر غالب الداودي

بعد نجاحي في تقديم العديد من البرامج التلفزيونية، إذ تعودت على الوقوف أمام الكاميرا من دون أن يركبني ذلك، وكذلك لتمي مؤهلات أخرى تؤهلني لتمثيل بنجاح.

تستعد مقدمة البرامج تاميل سنان لخوض تجربة التمثيل في بطولة مسلسل الكاتم، لأول مرة من إخراج سامر حكمت، الذي من المؤمل أن يتم عرضه بعد شهر رمضان المبارك.

وتقول تاميل: لعالمنا كنت أرغب بدخول عالم التمثيل، لأكون على خطى الفنانة المعتزلة أمل سنان التي اشتهرت بدور نادية في مسلسل (نادية) المشهور، وثالث استعسان الجمهور العراقي، وتركت بصمة في عالم التمثيل العراقي وما زال الجمهور يتلمسون أخبارها ويشاهدون المسلسل إلى يومنا هذا. ولدى تاميل الثقة العالية بأدائها أمام الكاميرا، كما تصفها أمنا الملك الشخصية المؤثرة وخاصة

أمل سنان التي اشتهرت بدور نادية في مسلسل (نادية) المشهور، وتركت بصمة في عالم التمثيل العراقي وما زال الجمهور يتابعون أخبارها ويشاهدون المسلسل إلى يومنا هذا

## ترميم الصف «المتهالك»

## هدية معلم لطلبته الناجحين

تعاني الكثير من مدارس العراق من مشكلات جمة تتلخص بالبنية التحتية الخاصة بها وانعدام مفهوم «المدرسة النموذجية»، ما حتم على كثيرين العمل بجهد شخصي من أجل ترميم مرفقهم الدراسي.

التبريد الكهربائي.

وقرر نعمة التبرع بعرض كبير من راتبه من أجل ترميم الصف وإعادة تأهيله مرة أخرى، ولكنه وضع شرطاً مهماً لتحقيق هذا الأمر، كما يضيف ووجهت رسالة إلى الطلبة مفادها أن الصف سترممه معاً في حال حققتهم النجاح جميعاً وهذا ما حدث.

وتابع نعمة عندما أتيت إلى المدرسة، حملت مبدأ الطلبة جميعهم والمتألمهم للمكان ومكثتهم من الثقة بالنفس، فبدأوا يحسون الصف والدرس، إذ ساهمنا بطلاء الصف وتجهيزه بمرحوة سقوية وستائر على النوافذ.

ولم تكن التكلفة وحدها على نعمة، إذ أكد أن بعض الطلبة قرروا مشاركتي في ترميم الصف من خلال التبرع بحاجات متنوعة، فضلاً عن مساعدتهم لي في شراء الجدران والأموال اللوجستية الأخرى.



مدينة الناصرية تحديداً، وقال نعمة لـ «الصباح» إنه معلم في مدرسة بالناصرية أسماها الشرقية، والصف كان يعاني من التماص وتهاك الجدران بسبب الرطوبة والكتابة عليها، فضلاً عن عدم توفر أجهزة

• بغداد: عامر مؤيد

ومع تدور المشاريع والتداعيات في مختلف المحافظات، والأخص أثناء فترة فيروس كورونا، فضلاً عن انخفاض أسعار النفط، فإن الكثير من المدارس أصبحت غير صالحة لتواجد الطلاب فيها، لا سيما أن أوقافاً كثيرة من المرحلة الدراسية يكون الطقس فيها حاراً مثل هذا الكلام ينطبق على مدارس في مناطق جيدة نوعاً ما، ولكن في الوقت ذاته هناك مدارس من الطين وهذه مشكلتها أكبر لانعدام أسبغ المحومات فيها، ما يجعل الطالب في حيرة من أمره.

ومع هذه العطلات، فإن الكثير من المعلمين والدرسين، ومدرو إلى مبدأ المشاركة بين الطلبة في ترميم صفهم ومدرستهم، وهذا ما حصل مع المعلم مروان نعمة من محافظة ذي قار وفي

## العراقيون في مصر

### عادات وتقاليد لا تنسى رغم السنين

• القاهرة: اسراء خليقة

أما أبو سرمد فيقول في هذا الشهر الفضيل نحاول أن نجتمع قدر المستطاع مع أبناء جلدتنا من العراقيين، إذ كل يوم نجتمع في أحد البيوت ونغلب الخبث، ونجتمع في الكثير من الأحيان في الجوامع للصلاة بهذا الشهر.

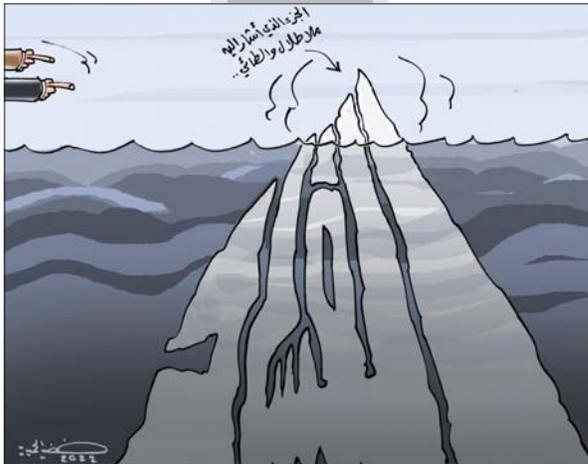
وتنتشر العديد من المطاعم العراقية في مصر وخاصة في مدينة 6 أكتوبر حيث يتواجد فيها أغلب أبناء الجالية العراقية، وهم يستقبلون الزبائن من كل أنحاء القاهرة، فضلاً عن وجود عدد من المطاعم في منطقة المهندسين وأشهرها مطعم الفلوجة وابو عبد الله ووزوز.



العراق ونحاول أن نتميز بها.

وعن الأكلات والحلويات تصف أم سرمد، أننا نحاول أن نعمل أكلات لا يعرفها المصريون مثل (القيمة والطراشة والدولة والنمسي وشرب الدجاج) وغيرها، إذ نرسل الأطباق الشهية لغيرنا من المصريين، وهم يدورهم تعلموا منا هذه العادة فصاروا يرحمون الأطباق ممثلة بأكلة مصرية.

## كاريكاتير



## جو رعد ينشد لرمضان

• الكوت: محمد ناصر

أطلق الفنان اللبناني جورج جردع اشادة رمضان ودعاء بعنوان أقبل يارب صلاتي تزامناً مع بداية شهر رمضان المبارك. وقال رعد لـ «الصباح» إن الأشادة من كلمات إيهاب عبد العظيم وألحان سامر أبو طاب، وهي خاصة بالشهر الفضل. ومن المؤمل أن يحضر لأغانيه سنكل بعد نجاح عمله الأخير ألبه التي صورها في باريس عاصمة الموضة، إذ توجد فيها لإطلاق الأغنية من إخراج الفرنسي Maurice Nicolas وكلمات هند العثمانية ومن توزيع سرمد عز الدين مكس مطيف عادل.



## جنان بوند: أكنش

• بغداد: نادية سامي

مغامرات أسرية وصراعات بين زوج وزوجته التي تعمل موظفة في إحدى الدوائر بسبب خادمة أوكرائية، لتبدأ معها الكثير من المشكلات، كانهم الزوج بالخيانة، هذه هبة أحداث الفيلم الروائي جنان بوند، سيناريو وإخراج محمد إمارة. وقال إمارة لـ «الصباح» إن الفيلم الذي انتهت مراحل تصويره بسبب الظروف على أهمية احترام الولاية الأسرية الفيلم الذي تبلغ مدته 90 دقيقة اعتمد على نظام الأكنش، وجسد شخصياته الفنانين (جواد المدهش، سلوى الخياط، ميم المظاني، سمرا). ومن المؤمل أن يعرض بعد شهر رمضان.